



مجمع اللغة العربية
اللجنة الثقافية
الموسم الثقافي الثالث

د. شوقي ضيف..!

على الانترنت..!

وفي دياره بمصر المحروسة..!

ندوة ودراسة

إشراف وتقديم

تحرير وإخراج

د. كمال بشر

د. سعد الهجرسي

عضو مجمع اللغة العربية

أستاذ نظم المعلومات الببليوجرافية

ومقرر اللجنة الثقافية

بجامعة القاهرة

الإدارة العامة للتحرير والشؤون الثقافية
بمجمع اللغة العربية - القاهرة ٢٠٠١م

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية



مجمع اللغة العربية
اللجنة الثقافية
الموسم الثقافي الثالث

و شوقي ضيف ..
على الانترنت ..
وفي وياره بمصر المحروسة ..

ندوة ودراسة

تحرير وإخراج

د. سعد الهجوسي

أستاذ نظم المعلومات الببليوجرافية
بجامعة القاهرة

إشراف وتقديم

د. كمال بشر

عضو مجمع اللغة العربية
ومقرر اللجنة الثقافية

الإدارة العامة للتحرير والشئون الثقافية
بمجمع اللغة العربية بالقاهرة
١٥ ش عزيز أباظة بالزمالك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المحتويات

م	الموضوع	ص
١-	تصدير.....	١
٢-	يوم شوقي ضيف للدكتور كمال بشر.....	٣
٣-	ضيف وآراؤه في التعليم للدكتور على الحديدي.....	٧
٤-	ضيف في دار الكتب... للأستاذ سمير غريب.....	٣١
٥-	ضيف في المكتبات بجامعة القاهرة... للأستاذ سمير الألفي... ..	٤١
٦-	التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف للدكتور سعد الهجرسي.....	٤٥
٧-	الملاحق.....	٨٩

تصدير

يسعد اللجنة الثقافية بمجمع اللغة العربية في الموسم الثقافي الثالث لعام (١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م) أن تنظم وتشرف على "الاحتفال" الذي أقيم في داره بالزمالك ؛ تكريماً لرئيسه الأستاذ الدكتور شوقي ضيف . تضمن هذا الاحتفال جلستين : كانت أولاهما " ندوة " تحدث فيها بعد كلمة " الافتتاح " التي ألقاها الأستاذ الدكتور كمال بشر ، عضو المجمع ومقرر اللجنة الثقافية به ، أربعة رجال : أولهم - عضو المجمع وهو الأستاذ الدكتور على الحديدي ، الذي تناول آراء المحقق به في التعليم مع خاتمة قصيرة عن مؤلفاته في " خزنة المجمع " نفسه . أما الثلاثة الآخرون - فضيف كرام تحدثوا باسم المكتبات الوطنية والخارجية التي تقتني أعمال المحقق به منذ أوائل الأربعينيات حتى اليوم وهم : الأستاذ سمير غريب رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، والأستاذ سمير الألفي المدير العام للمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسي ، أستاذ المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

وجاءت الجلسة الثانية وقد خصصت للعرض المرئي لمعالم " الدراسة " التي تمثل الشق الثاني في هذا " الاحتفال " الذي تولاه قبلاً أحفاد المحقق به في " قسم المكتبات والمعلومات والوثائق " بآداب القاهرة . وهو الذي أنشأه أستاذ المحقق به في الكلية نفسها ،

والرئيس الأسبق لمجمع اللغة العربية (الدكتور طه حسين) ، في بداية وزارته للمعارف منذ خمسين عامًا كاملة .

أما الدراسة نفسها فهي عمل علمي كبير نأمل أن نخرجه إلى المثقفين العرب وغيرهم في وقت لاحق إن شاء الله . والنية تتجه إلى تخصيص (موقع : Site) على شبكة " الإنترنت " باسم " شوقي ضيف " تمهيداً لدراسات أوفى وأعمق في المستقبل إن شاء الله .

وبالكتاب " ملاحق " تنتظم بعض الوثائق والقوائم التي تؤكد قيمة هذا العمل وأهمية المحتوى به .

وفي سياق هذا العمل المتواضع يسعدنا أن نوجه الشكر إلى كل من أسهم في هذا العمل القومي الجليل من المحاضرين ، وإلى فريق " الدراسة " في " قسم المكتبات والوثائق والمعلومات " بكلية الآداب جامعة القاهرة ، وإلى العاملين في " اللجنة الثقافية " وإلى الإدارة العامة للتحريير والشؤون الثقافية بالمجمع " وإلى مركز الحاسب الآلي بالمجمع ، والقائمين عليه .

والله هو الموفق

د. كمال بشر

عضو المجمع

ومقرر اللجنة الثقافية

كلمة الافتتاح :

يوم شوقي ضيف

للدكتور كمال بشر

عضو المجمع ومقرر اللجنة الثقافية

هذا يوم خالد من أيامنا الخالدة لمجمعنا العظيم ، هذا يوم شوقي ضيف، وشوقي ضيف: هو شوقي ضيف الإنسان العالم الأديب المفكر الذي جمع فأوعى .

شوقي ضيف: هو شوقي ضيف الإنسان الفاضل المتواضع الصادق مع الله ومع نفسه ومع مريديه ، وما أكثرهم في مصر وخارج مصر . وعلى الرغم من مكانته العالية ومنزلته الرفيعة متواضع جم التواضع. وهذا أمر نادر في بعض الرجال ، ولكنه مستقر ثابت في هذا الرجل الكبير من الناحية الإنسانية . هو نموذج فريد في نوعه فذ بين أقرانه ، فإذا انتقلنا إلى المجالات الأخرى وجدنا أنه من الصعوبة بمكان حصرها أو عمل إحصاء لها، ومع هذا يمكن أن نصنفها صنوفا :

الصنف الأول : الأدب وتاريخه .

الصنف الثاني : الدراسات الإسلامية .

الصنف الثالث : الأعمال المجمعية .

يوم شوقي ضيف

وهذه صنوف لا أمثلة ، كل صنف يظل عشرات بل مئات من الصفوف الفرعية، فنقول: في تاريخ الأدب وفي الأدب شعرا ونثرا. فشوقي ضيف هو الرائد الأول في العصر الحديث إنتاجا وغزارة مادة ومنهجًا ووضوحًا وتوثيقًا ، جمع الرجل كل تاريخ الأدب العربي ومر عليه بثقة واطمئنان، وأخرج لنا تلك الكنوز التي لا يستطيع باحث بحال أن يفلت منها شيئًا . ولا بد أن يعود إليها كل باحث وكل مدقق ليأخذ منها ويستشيرها أو ليعتمد عليها . بدءًا من العصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحاضر الذي نعيشه .

أما إذا انتقلنا إلى المجالات الإسلامية فيكفي الرجل فخراً أنه قام بتفسير القرآن الكريم تفسيراً سهلاً سلساً موجزاً بسيطاً جملاً، مريحاً للنفس والعقل، بالإضافة إلى ما كتبه في الإسلاميات وتحقيقه كتاب ابن مجاهد ، وبالإضافة إلى البحوث والمقالات الكثيرة . ولا ننسى بحثه القيم (عالمية الإسلام)، إنه بحث عالمي شاع وذاع هنا وهناك، وترجم إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية . ولا نستطيع أن نحصى سوى النزر اليسير مما فعل هذا الرجل العظيم. أما إذا انتقلنا إلى اللغويات، وجدناه الفارس الأصيل جمع بين الحسنيين ؛ بين التعمق في القديم والتراث اللغوي القديم، وبين تفتح الفكر والذهن نحو الجديد والتجديد. وفعل ما فعل فكتب في تيسير النحو

_____ للدكتور كمال بشر _____

ومشكلات اللغة العربية قديمها وحديثها، ثم لا ننسى بأى حال من الأحوال هذا الشيء العظيم الذي فعله في الأربعينيات من القرن العشرين، وهو كتاب ابن مضاء في (الرد على النحاة) . هذا الكتاب أحدث ثورة فكرية في العالم العربي؛ وذلك بفضل جهود هذا الرجل؛ لقد كتب مقدمة تعدل ما كتبه ابن مضاء نفسه . كنا طلاباً آنذاك ، وقد قام أستاذنا بشرح كتاب ابن مضاء . وعندما صرنا شباباً رجعنا إلى الكتاب مرة أخرى ؛ لأن في هذا الكتاب منهجاً جديداً يختلف عن منهج العاملين في الضبط اللغوي .

وإذا رجعنا إلى شوقي ضيف المجمع وجدناه الرائد المفكر الكبير، وهو مقرر لكثير من اللجان اللغوية . وهذه اللجان من أساسيات المجمع مثل : لجنة الألفاظ والأساليب ، والشريعة، والأدب ، وهو عضو أيضاً في لجنة المعجم الكبير . وهذا الرجل مع سنه العالية نسبياً أنشط من كثير من الشباب، يأتي في كل جلسة ومعه مادة واضحة موثقة . ويجلس الشباب أمامه في خجل وحياء ؛ لأنهم لا يستطيعون ملاحقته في الأعمال .

أيها السادة : إذا كان الدكتور طه حسين هو عميد الأدب العربي فالدكتور شوقي ضيف هو عميد الثقافة والمعرفة العربية والإسلامية . وشكراً لكم جميعاً على حسن استماعكم ،،،

يوم شوقي ضيف

ونشرف أن يكون معنا في هذا الحفل مجموعة من الأساتذة
العظام الذين تفضلوا علينا بالاشتراك في هذه الندوة الفكرية
العلمية العظيمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الثانية :

ضيف وآراؤه في التعليم

للدكتور علي الحديدي

عضو المجمع

إذا كان التاريخ السياسي للأمم هو سيرة السياسيين العظماء، فإن التاريخ الأدبي ليس سيرة الأدباء المبدعين وحدهم، بل يصنعه معهم كبار النقاد ومؤرخو الأدب، والباحثون والعلماء الذين يتوفرون على جمع التراث الأدبي، يدرسونه ويلقون عليه الأضواء، ويضعونه تحت منظار النقد، والموازنة والتحليل، ويكشفون عن قيمته ويظهرون أصيله وزائفه .

وكما تهتم الدراسات الأدبية بسيرة الشعراء المجيدين، والكتاب المبدعين ، فإنها تهتم بنفس الدرجة بسيرة النقاد، ومؤرخي الأدب، والعلماء الذين وضعوا التراث موضعه السليم، وأقاموه في مجراه الصحيح . فجهودهم العلمية أو دراساتهم المبتكرة أو نقودهم الكاشفة منارات على طريق الخلود لتراث الأدباء .

والتاريخ الأدبي لا يجري وراء الحقائق الجامدة من حياة الأدباء المبدعين والنقاد، بل يبحث عن الصورة الأدبية فيما يكتنه من

ضيف وآراؤه في التعليم

الأحاسيس الداخلية في حياة الأدباء، ونتاجهم ، ليصل إلى سر العبقريّة في الإنسان . والعبقرية الأدبية ليست فقط مجرد حظ تسوقه الأقدار في زمن مناسب، وليست فقط موهبة يمنحها الله مَنْ يشاء مِنْ عباده ولكن بالإضافة إلى ذلك ، لابد أن يواكبها جهد متواصل من تثقيف النفس . عملٌ شاق في الحصول على المعرفة ، وتعبٌ وعَرَقٌ في البحث والتتقيب حتى تحفر العبقريّة طريقها على درب المجد فيخلدها الزمان .

وكما يقال في المأثورات : يأتي على رأس كل قرن مصلح يصنع الأحداث ويقود الأمة، ويترك بصمات شخصيته على التاريخ، فإنه بالتالي يمكن أن يقال : يظهر في كل حقبة عالمٌ أديب، ومفكر ناب، صاحبٌ عقل مضىء، وقلبٌ مستثير ، يدرك المتطلبات الأدبية لزمانه، فيلبّيها بما وهب من علم نافع، وبصيرة نافذة ، وصبر متواصل، وحس أدبي مرهف. وأدبنا العربي منذ بدأ النهضة الحديثة ، وبعد أن أحيينا التراث، ودخلنا عصر التنوير ، كان في حاجة إلى من يدرسه دراسة مستوفاة، ويؤرخ له تاريخاً منهجياً، يوائم العصر، ويقيمه على مقاييس التحليل والتفكير . وإذا كان العظماء من الأدباء والنقاد تستدعيهم الحقب التي تحتاج جهودهم وعطاءهم ، فإن القرن التاسع عشر استدعى جورجى زيدان فأرخ

_____ للدكتور علي الحديدي _____

لأدبنا العربي عبر العصور متأثراً بمنهج المستشرقين، ومتتبعاً النمط الغربي في دراسته .

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ، وبعد أن قطعت بلادنا العربية شوطاً بعيداً في التحرُّر بفكرها عن تقليد الأسلاف، والعيش في ظلال القديم، كما بعدت في نتاجها الأدبي عن المحاكاة، والتأثيرات الأجنبية، والانبهار بالإبداع ، والدراسات المستوردة ، ظلت تترقب ميلاد عالم أديب، وناقد متفتح، يواكب العصر في تطوره، ويمعن النظر في تراثنا الأدبي ، يدرسه بفكر عربي، ونظرة إسلامية متفتحة ، ويؤرخ له بعقلية العالم المستبصر ، والناقد المفكر ، والعالم الخبير .

وكان على موعد مع القدر لحمل هذه الأمانة، وأداء هذه الرسالة في زماننا، عالم جليل متمكن من التراث العربي، متمثل ثقافة عصره، مدرك بفطرته السليمة، وحسه الأدبي المرهف، ونزعه العربية الإسلامية، متطلبات أمته، ذلك هو أستاذ الأجيال الدكتور شوقي ضيف، فقدم دراساته عن الأدب العربي، وأرخ له في عصوره المختلفة ، متمثلاً نمطاً عربياً خالصاً ، غير محتذ في منهجه دراسات الغربيين، ولا مقلد مناهج علمائنا التراثيين-، وإن تأثر بذلك كله. فجاءت دراساته ملائمة لعصره ، كاشفة عن ثقافته، موائمة لتفكيره، معبرة عن طابع شخصيته الإيجابية، النازعة إلى

_____ ضيف وأراؤه في التعليم _____

العروبة والإسلام ، ذلك الطابع الذي حفر بصماته على التاريخ لأدب أمتنا العربية ، وهى بصمات تظل مع السنوات والحقب والأيام.

وإذا كان أصحاب العبقریات من الأدباء والعلماء والنقاد هم الذين يكونون مجد الأمة الثقافي، فإن سيرهم يجب أن تحتل مكانتها المرموقة في خط سير تاريخها الأدبي ، إذ إن الأجيال القادمة لن تستطيع أن تكتب تاريخ أمتها الأدبي الصحيح، دون الاعتراف بالدور الحاسم الذى قام به هؤلاء العظماء من الأدباء، والنقاد، ومؤرخي الأدب، في توجيه مسيرة هذا التاريخ .

والدكتور شوقي ضيف يدرك كل الإدراك أن المرء لا يمكن أن ينعزل عن الشخصية التي يبدأ في اكتسابها بعد مولده ، ولا عن عالم طفولته المؤثر في تكوين مراحل العمرية التالية . ولا عن بيئته التي يعيش فيها ويتفاعل معها، ولا عن الأحداث السياسية والاجتماعية في عصره؛ ومن هنا — وحين كتب الدكتور شوقي سيرته الذاتية في كتابه " معى " — عرض لذلك كله.

وشخصية شوقي ضيف الفذة ليست إفراز هذا التأثير المتبادل وحده ، وليست كذلك مجرد حظ واثاء، فولد في بيئة علم ودين ، ولم تتكون في لحظة تفتحت فيها أبواب السماء لدعوات والدين صالحين ، ولم توهب لحسن طالع وافاء فنشأ في مكان أتيح

للدكتور علي الحديدي

له فيه الاختلاط بالعلماء والدارسين ، وإلا لظهر عشرات مثله أتيح لهم أن يعيشوا نفس ظروفه ، لكن عظمة شخصيته تتمثل في شيء ينطوي على ذلك كله وفوقه ، أو قبله وبعده ، موهبة تعلو فوق مواهب الآخرين ، وعلى الرغم من أنه فرد في مجتمعه العلمي الذي ينتمي إليه طالبًا من طلاب الأزهر ، وتجهيزية دار العلوم ، وكلية الآداب ، ومحررًا في المجمع اللغوي ، وأستاذًا بالجامعة ، إلا أنه ينفرد بصفات قد لا نراها في كل طالب ، وكل محرر ، وكل أستاذ جامعي ، ولكنها صفات ومواهب تجمعت فيه فعبّر عنها ، وجعلها أمامنا حقيقة ماثلة في شخصه .

ومن هنا ، كانت السيرة الذاتية للدكتور شوقي ضيف من الأهمية بمكان ، فهي تلقى الضوء على شخصيته في مراحلها المختلفة ، وتوجهنا إلى القضايا التي بثها في ثنايا هذه السيرة . ومن هذه القضايا " قضية التعليم " فقد تتبع سيرته في مراحل التعليم ، وتنقله بين المعاهد المختلفة بمناهجها المتنوعة ، يوضح في كل مرحلة ملامحها التعليمية ، ويدلي برأيه فيها ، أو يثبت وجهة نظر متصلة بها . ولعل ذلك ما دعا إلى أن يكون عنوان المحاضرة " شوقي ضيف منهج وآراء في التعليم " .

التعليم في القرية المصرية :

من نسل شيخ أزهرى فاضل ، وفي قرية " أولاد حمّام " قرب مدينة " دمياط " خرج إلى الدنيا شوقى ضيف وليدًا عام ١٩١٠م ، وفي بيت أبيه الشيخ عبد السلام ضيف ، الذى أتم تعليمه في المعهد الدينى بدمياط ، نشأ الطفل يسمع أباه في الصباح وأطراف النهار ، يتلو كتاب الله ، ويقرأ بعض الأوراد والأذكار ، ويراه كل مساء يتحلق حوله المصلون من أهل القرية في المسجد ما بين صلاتي المغرب والعشاء ، يعلمهم ويفتيهم في أمور دينهم ، ويشير عليهم في شؤون دنياهم . وفي حجر أم صالحة بارة بزوجها ، تذكر الله ذكرًا كثيرًا ، تربى الطفل ، وكانت به حفية ، تعطف عليه ، وترعاه ، وتحيطه بالحنان ، من قلب يفيض بالحب ، والخير للبشر جميعا ، يرفد ذلك إرادة حازمة صلبة كانت وكأنها تورثها صغيرها فيما ورثته من الخلال الحميدة .

في هذا الجو المشبع بالروح الدينية ، والمفعم بالحب والرحمة والحنان ، تفتح قلب الطفل شوقى ، يستمع إلى كتاب الله يتلى كثيرًا ، وينصت إلى اسم الله يتردد دائمًا ، فينقش في صدره ، وتترسخ القيم الدينية في وجدانه ، وتتقطر في قلبه محبة الخير لأهله والناس جميعا . وما إن بلغ الصبى السادسة من عمره حتى التحق

للدكتور علي الحديدي

بالمدرسة الأولية في قريته " أولاد حمّام " وكانت قرية سعيدة الطالع موفورة الحظ بين قرى مصر آنذاك بكل المقاييس .
والحق أن التميز الذي نلقاه في الكتاب للصبي شوقي لم يكن في حفظ القرآن الكريم في العاشرة ، فقد يشاركه في ذلك صنيّة آخرون ، لكن التميز الجدير بالتنويه والإشادة، هو ما انفرد به من حفظ القرآن الكريم كله في أقلّ من عام ، ولا بد أن يكون ذلك محصّلة لذاكرةٍ لاقطة، وحافظة واعية، هبة من الله سبحانه وتعالى، ظلت تصاحبه طوال عمره المديد .

ويعقد الدكتور شوقي مقارنة بين ما كان يحصله الناشئة في التعليم الابتدائي ، وما يحصله أندادهم في الكتاتيب المصرية ، ويرى أن ما يحصله الأخيرون حصيلة كبرى ، فقد كانت تعود ناشئها — بدأها على حفظ القرآن الكريم في بواكير الحياة — بذلّ الجهد الشاق في التحصيل والدراسة ، أما ناشئة التعليم الابتدائي فما حصلونه حتى نهاية المرحلة في الثانية عشرة يبدو في رأيه ضئيلا. ومن ثم يرى أننا نهدر في تعليمنا الابتدائي قدرات عقلية على التحصيل لأبنائنا في سنواتهم المبكرة، لا نستغلها بالصورة المأمولة .

ولا ريب في أن حصيلة ناشئة الكتاتيب من حفظ القرآن الكريم حصيلة عظيمة بكل المقاييس ، فهو شاحذ للذاكرة، وباعث

ضيف وآراؤه في التعليم

على الجهد والجد في مستقبل الدراسة ، ومصحح للنطق، وضابط لمخارج الحروف، ومعين على الدراسة اللغوية والعربية ، ولكن تلامذة الكتاتيب كانوا متفرغين، صباحهم ومساءهم لهذا الهدف وحده، فهو شغلهم الشاغل منذ أن يضعوا أقدامهم في الكتاتيب، إلى أن يتخرجوا فيها فتتفرق بهم السبل ، فإذا ما واصل فريق منهم التعليم، فليس أمامه إلا الأزهر، وللقبول به شرط واحد هو حفظ القرآن الكريم، أما ناشئة التعليم الابتدائي آنذاك، فقد شغلهم المناهج الدراسية بمواد مختلفة، منها اللغة العربية، والمحفوظات والإنشاء والقواعد والإملاء والخط ، ومنها التربية الدينية، وفي منهجها حفظ لبعض أجزاء من القرآن الكريم، هذا إلى جانب التاريخ والجغرافيا ومبادئ العلوم والحساب والتربية الوطنية . وفوق ذلك كله تعليم اللغة الإنجليزية على يد " خواجهات " من أهل اللغة، وكان شرط مواصلة التعليم في المرحلة الثانوية هو الحصول على الشهادة الابتدائية بالنجاح في كل هذه المقررات، وأكثر الآباء من ميسوري القرى وصغار الملاك، كانوا يفضلون أن يلتحق أبناءهم بالكتاتيب قبل التحاقهم بالمدارس الابتدائية، فيحفظون قدرا من القرآن الكريم، ثم يحصلون العلوم الأخرى في المدارس الابتدائية وغيرها ، ومن هنا جاء قول الدكتور شوقي ضيف: " ولعل نبوغ مفكرينا العظام

_____ للدكتور علي الحديدي _____

في القرن الماضي وشطر من القرن الحاضر، يرجع إلى ما تعودوه في الكتاتيب من بذل كل طاقاتهم في استظهار الذكر الحكيم .

التعليم في الأزهر الشريف :

وفاء بهبة الصبى شوقى للعلم ، ألحقه أبوه بالمعهد الدينى في دمياط ، ويفاجأ الصبى ، في أول درس يتلقاه ، بالشيخ المدرس يطلب منه أن يردد وراءه ما يقرأ من متن الأجرومية : " الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ". ولم يحاول الشيخ أن يشرح للصبى ورفاقه العبارة المرادفة ، بل أخذ في إعرابها، والصبى يردد خلف شيخه دون أن يفهم ما يقال ويردد ، فلم يكن قد سمع من قبل شيئاً عن هذا الإعراب الذى اشتمل من أبواب النحو: المبتدأ والخبر والنعت والجار والمجرور . لكن العام الدراسى لم يُدر حتى كان الصبى قد عرف النحو العربى معرفة واضحة، وتمثل الهيكل العلم لقواعده تمثلاً حسناً على يد هذا الشيخ بطريقته التى لم تستخدم وسائل التربية الحديثة .

ويعجب الدكتور شوقى من هذا الذى يعزُّ على الفهم والتفسير ، وهو أن تنجح الطريقة التقليدية، وهى لا تسير على الطرق التربوية الحديثة ، في تعليم النحو بواسطة متونه ومختصراته، فتتمثله الناشئة الأزهرية ، ولا تجد فيه عسراً ولا

ضيف وآراؤه في التعليم

مشقة، بينما تَخْفِق الطرق التربوية الحديثة في المدارس الابتدائية في تعريف ناشئتها بالنحو، بل إنهم يخرجون من التعليم الثانوى بعد سنوات وهم لا يحسنون فهمه، وكأنما عقود النحو المتراسة في المتون الأزهرية — في رأى الدكتور شوقى — نقضتها الطرق الحديثة فسقطت بعض حَبَّاتها أو ضلت مكانها ، فضاع على تلاميذ المدارس سياقُ النحو ونسقُه القديم، وأصبح متعذراً عليهم إتقانه فهمًا وإعرابًا .

ونبوغ الطالب أحمد شوقى في المعهد الدينى وقدراته العلمية وهو صبى لم تقف عند علم النحو ، بل ظهرت كذلك في الشق الآخر من العلوم التى كرس طلاب المعاهد الدينية حياتهم الدراسية لها، فعكف على فقه الشافعية، يقرأ متونَه وشروحه، وشروح الشروح المسماة بالحواشى، ثم التعليقات على الحواشى المسماة بالتقارير ، وكان يجد متعة لا تعدلها متعة في قراءة ذلك كله؛ ليكون مستعدًا لمحاورة شيوخه، ومناقشتهم وإلزامهم بحجته ، واشتهر بين رفاقه بمحاوراته فأطلقوا عليه اسم عالم جليل شهير من علماء الشافعية هو العز بن عبد السلام.

والحق أن الطريقة التقليدية التى كانت سائدة في الأزهر ومعاهده آنذاك، لا يمكن أن توصف بالعقم ، والدليل قائم في علمائنا الأفاضل، الذين درسوا في الأزهر، ونبغوا في تاريخنا المعاصر

للدكتور علي الحديدي

والقريب ، لكنها كانت تؤتى ثمارها حين يتوافر لها العنصران : الطالب الذكي الدؤوب الشغوف بالعلم ، والشيخ ذو البصيرة والجلد القادر على شرح المعلومات وتبسيطها لطلابه. أما أهم ما يميز هذه الطريقة على الطرق التربوية الحديثة في تدريس النحو، فذلك أنه يعرضه للطلاب عرضا كليا كل عام فيلمون منه بهيكلة؛ موجزا في السنة الأولى، ثم يتسع في كل سنة ، وبذلك تتكرر صورته أو يتكرر هيكله فيستقر في أذهان القلة الواعية من الطلاب الأذكياء، ويرسخ في عقول من لهم استعدادات وقدرات خاصة للفهم، ومن هم شغوفون بالنحو ودراسته على يد شيخ له مواهب المدرس الناجح. وهذا ما تعجز عن تحقيقه المدارس المدنية لضيق الوقت المخصص لدراسة النحو ، وقصور منهاجها في اللغة العربية ، وضعف مستوى المدرسين .

هذه الطريقة التقليدية — كما يراها الدكتور شوقي — كانت مشحذة كبرى لعقول الطلاب الأذكياء، فهي تبدأ بالفكرة المختصرة، ثم تتابع فتتسع كلما تقدمت بالطالب سنوات الدراسة ، كما أنها تثير صورا من المعارك الجدلية في مختلف العلوم والفنون، وخاصة في الفقه وعلم الأصول والنحو والبلاغة ، وهي تعتمد على ما أشاره الأسلاف في شرحهم وحواشيهم وتقاريرهم، وعلى ما يثيره الطلاب وشيوخهم من آراء واعتراضات، فتزيد العقل العربي خصوبة

ضيف وأراؤه في التعليم

وغنى . ولا ريب في هذه المعارك الجدلية وتلك الآراء والاعتراضات أنها كانت تتيح للأزهريين قدرة في تبين احتمالات النصوص ، فصاروا لا يسكنون لتقبل المعارف في يسر ، بل يحاورون ويجادلون فيما يلقي إليهم أو يسمعون طلباً لتبين الحقائق العلمية تبييناً دقيقاً.

وكم رغب الدكتور شوقي في أن تظل هذه الطريقة التعليمية قائمة بالأزهر ومعاهده حتى يستمر لطلابه قوة الجدل ودقة البرهنة والنفوذ إلى دقائق الأفكار ، بل تمنى أن يُنشأ في كليات الآداب والحقوق وغيرها على نسق ذلك علم يسمى "احتمالات النصوص" ، تدرس فيه الوجوه المختلفة لفهم النصوص الأدبية والفلسفية والقانونية والاقتصادية والسياسية .

وعرف الفتى شوقي ضيف فيما عرف من طرق الدراسة بالأزهر الطريقة الحرة بالقسم العام غير النظامي، وكان يتابعها بعين الرضا والإعجاب ، فهي نظام ضارب في القدم مع تاريخ الأزهر، يحاضر فيه الشيوخ النابهون بعد صلاة الصبح في الجامع الأزهر، وفي المساجد الشهيرة كل فيما تخصص فيه ونبغ، ولكل منهم حلقة وجمهوره من العلماء والطلاب والشبان من مختلف الأوساط الثقافية . وطلاب هذا النظام غير مقيدون بحضور أو غياب، وهم أحرار في اختيار الحلقة التي يودون الانضمام إليها،

_____ للدكتور على الحديدي _____

وفي التزود من هذا الشيخ أو ذاك ، وفي الاستماع إلى درس الفقه أو التفسير أو النحو ... أو غيرها من مختلف العلوم السلفية التي تدرس في الحلقات ، كما أنهم غير مقيدين بعدد من سنوات الدراسة أو بامتحانات آخر العام .

وكان الجامعات في أوربا وأمريكا في رأى الدكتور شوقي قد نظرت إلى الطريقة الأزهرية الحرة غير النظامية فأخذت بشيء منها، وطورتها إلى نظام الساعات المعتمدة ، ونظام الفصول . بل من رآيه أن الطريقة الفصلية ونظام الساعات المعتمدة وإن التقت بالطريقة الأزهرية القديمة إلا أن الأخيرة كانت أوسع حرية ، وكان حريًا بمن أنشؤوا التعليم الجامعي في مصر أن يفيدوا منذ إنشائه بالطريقة الأزهرية فيسترشدوا بها كما استرشد بها طه حسين ، حين أصبح عميدًا لآداب القاهرة ، وأنشأ نظام " المستمع الحر " من غير طلاب الكلية . غير أن نظام طه حسين لم يؤت الثمرة المرجوة لفقده الغاية الواضحة منه . كما كان ينبغي أن تفيد بعض الكليات الجامعية من طريقة هذه المحاضرات غير النظامية، فيلقى كبار العلماء المتخصصين في كل محاضرات عامة يحضرها المثقفون والمتخصصون والعلماء والطلاب من المهتمين بكل تخصص فيرون مشاهد رائعة من عقليات نضجت بالبحث

ضيف وأراؤه في التعليم

والتجربة، تثري عقول الشباب وتغنى تجارب المتخصصين والعلماء.

آراء في التعليم الجامعي :

على الرغم من المتعة الكبرى التي يجدها الطالب أحمد شوقي ضيف طوال الأعوام الستة التي قضاها بالمعهد الديني في مراجعة الشروح والحواشي والتقارير ، وعلى الرغم من السعادة التي كان يجدها في الجدل والحوار مع شيوخه ، وعلى الرغم من تميزه وموهبته في فهم الكتب الأزهرية ومن إعجابه بطرق الدراسة بالأزهر؛ إلا أنه لم يجد نفسه في هذا اللون من التعليم ، فما أن أتاحت له فرصة القراءة الحرة في المقالات الأدبية التي كانت تنشر في الصحف المصرية والمجلات الأسبوعية اللبنانية، التي لا يجد مثلها في دراسته الأزهرية حتى استولت على قلبه وتمكنت عليه لبه، ولم يصمد نبوغه في النحو، ولا تفوقه في الفقه، ولا متعته في الحوار والجدل، أمام التيار الجديد الوافد على عقله وقلبه مع المقالات في الصحافة .. ذلك الذي سرى في كيانه، فأخذ يعمل في نفسه ويثير رياح التغيير في مساره الدراسي ، وكان تأثير المقالات الحرة في الأدب أكثر فعالية من القراءة في المتن والشروح والتقارير ، ففكر في الالتحاق بتجهيزية دار العلوم .

_____ للدكتور علي الحديدي _____

ثم انفتح للشباب شوقي ضيف باب آخر من أبواب التعليم والدراسة، إذ قررت كلية الآداب - وعميدها طه حسين - قبول طائفة من خريجي التجهيزية، وآخرين من حملة الشهادة الثانوية الأزهرية طلابا بقسم اللغة العربية ليتزودوا بأدوات البحث الحديثة في الأدب والنقد، فيتخرج جيل يتقن العربية ويفقه أسرارها فقها سليما يجمع بين القديم والجديد، أو بين الدراسات القديمة والدراسات الحديثة والتحق الشاب أحمد شوقي بـ كلية الآداب، وسارت به الأعوام في كلية الآداب مع أساتذته الأعلام، يفتحون له أبوابا من العلم بطرق لم يألّفها في الأزهر، ولا في تجهيزية دار العلوم. وفي عام ١٩٣٦م كان نجاح الشاب أحمد شوقي ضيف في الليسانس بدرجة ممتاز مؤهلا له، لينتقل إلى صفوف المعيدّين بقسم اللغة العربية بكلية الآداب. وقضى عاما يبحث في موضوع يتقدم به لنيل درجة الماجستير. ثم اهتدى إلى موضوع هو: "النقد الأدبي في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني" وحصل به على الماجستير، وعرض عليه أستاذه طه حسين موضوعا يبحث فيه للحصول به على درجة الدكتوراه، وطلب إليه ألا يبت في قبوله قبل أن يبحثه من كافة جوانبه، وبعد القراءة والبحث تكشفت للباحث الشاب وجهة نظر أخرى رآها جديرة بالدراسة فعرضها على أستاذه الذي ارتضى تصور تلميذه وخطة بحثه، وأكبر فيه عمق

ضيف وأراؤه في التعليم

التفكير واستقلال الرأي، ولم يصدر منه بادرة تدل على عدم الرضا لانصراف تلميذه عن الموضوع الذى اقترحه. وهذا يدل على شخصية الشاب شوقى ضيف العلمية واستقلاله في الرأي إذا اقتنع به، ومن هذه التجربة وتجارب الأيام وإعمال الفكر يرى أستاذ الأجيال أن طالب الدراسات العليا يجب أن يضع في ذهنه وهو يختار موضوعا لبحثه أمرين :

أولهما: ألا ينتظر حتى يقترح عليه أستاذه موضوعا بعينه لبحث فيه، بل عليه أن يقرأ ويبحث في حقل تخصصه؛ حتى يهتدى إلى عدة خيارات في موضوعات متنوعة يعرضها على أستاذه.

ثانيها: إذا ما اقترح عليه أستاذه موضوعا بعينه، يؤخر التسجيل فيه حتى يسبر غوره، ويختبره بالبحث والتعمق؛ لتتضح له معالمه وتستبين له مادته، حينئذ يفكر في مدى قابليته، ورغبته في المضى قدما معه، وفي إمكانات البحث عنده إزاء هذا الموضوع، فإن لم يجد في الموضوع مادة علمية موفورة، أو لم يجد في نفسه القابلية للمضى في البحث أو وجد في أدوات بحثه وإمكاناته قصورا تجاه الموضوع انصرف عنه إلى موضوع آخر.

أما من ناحية المشرف، فيرى الدكتور شوقى ضيف أن عليه مواصلة لقائه بطلابه الباحثين ، يقرأ لهم فصول رسائلهم تباعاً، ولا

_____ للدكتور على الحديدي _____

يترك القراءة إلى ما بعد إتمام الرسالة، فكثيراً ما تكون هناك ملاحظات وتوجيهات ينبى عليها تعديلات في الفصول التالية .

كما يرى الدكتور شوقي أن العلاقة بين الأستاذ المشرف وتلميذه الباحث يجب أن تكون قائمة على الاحترام والتقدير، وألا يبخل الأستاذ بالثناء على تلميذه إن أجاد وأحسن ، فذلك الثناء دافع نفسى قوى يزيد الباحث تجويداً في عمله وتحسيناً لأدائه ، ويعينه على الصبر والدأب وتحمل المشاق، ويدفعه إلى مزيد من الجهد حتى ينال رضا أستاذه ويستحسن المزيد من ثنائه . وكذلك كان يفعل طه حسين مع الباحث أحمد شوقي ضيف، فكان كلما قرأ له فصلاً من فصول الرسالة في الموعد المحدد للقاءه كل أسبوع أثنى على عمله وأطراه كما كان يدفعه هذا الثناء إلى مضاعفة جهده حتى أنجز رسالته في عام ونصف العام، وطه حسين كان أستاذاً مشرقاً بالمعنى الدقيق لإشراف الأساتذة، بحيث يستخرج من تلميذه كل ما لديه من طاقة ومقدرة. ويرى أستاذ الأجيال أن هناك من الأساتذة المشرفين على الرسائل من يتعالى على طلابه، ويـزرى بأعمالهم، ويقلل من قيمتها العلمية، مثل هؤلاء — في رأيه — أداة تعطيل لمسيرة البحث العلمى، ووسيلة إحباط لروح الطلاب المعنوية — وكان الأولى — حتى لو رأوا خطأ في البحث — أن يأخذوا طلابهم بالرفق ويبينوا لهم بدقة ما ينبغى أن يسلك من سبيل

ضيف وآراؤه في التعليم

قويم ، ويكشفوا لهم الطريق السديد والنهج السليم في مسيرتهم البحثية؛ إذ المشرف ليست مهمته تحطيم طلابه، أو أن يجعل منهم أشلاء علماء . فليس أقسى على نفس لطالب من كلمة قاسية تصدر من أستاذه وقدوته في الحياة العلمية.

آراء في التدريس الجامعي :

انضم الدكتور شوقي ضيف إلى هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٣٦م، منذ ذلك التاريخ وصلاته بالحياة العلمية نظريا وعمليا تزداد وتغنى ، وعلى مر السنين والأعوام صارت خبراته التدريسية معينا ينهل منه المدرسون الجامعيون ، وتكونت لديه آراء كالضياء يهتدى بها شباب كل جيل من السائرين في نفس الطريق ومن هذه الآراء:

ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يمضي في محاضراته حتى نهايتها ، دون أن يخرج من موضوعها أو ينطق بكلمة خارجة عنها ، فلا يذكر نكتة أو نادرة لطلابه . ويرى الدكتور شوقي أن من أكبر الغلط أن يشغل محاضر بالجامعة جزءا من محاضراته بفكاهة أو قصة أو حادثة حدثت له، أو ذكرى من ذكرياته استجماما واسترواحا. وحقا قد يصفق له الطلبة استحسانا ولكنه استحسن وقتي إذ سرعان ما ينكرون ذلك على محاضريهم ، وأخطر شيء

_____ للدكتور على الحديدي _____

أن يصبح ذلك عادة للمحاضر فتلتصق به في محاضراته، ولا يستطيع منها خلاصا ، وليس من ريب أن من حق الطلاب في الجامعة على المحاضر في أى موضوع ألا يشغلهم بشيء سواه حتى يطرد نسقه في أذهانهم، وحتى يتضح لهم منهجه فيه ومقدماته ونتائجه اتضاحا تاما.

والأستاذ الجامعي الناجح — في رأى الأستاذ الجليل — هو الذى يفتح قلبه لطلابه ، ويعقد أواصر صداقة وثيقة بينه وبين النخبة الممتازة من تلاميذه، ويرى الدكتور شوقي أن هذه الصداقة نعمة كبرى يمنحها الله على من يشاء من أساتذة الجامعة ، إذ يجعلهم يحسون بالراحة النفسية، والسعادة الداخلية، مهما تكبدوا من عناء ومشقة في أدائهم لعملهم المرهق الجميل ، وإذا لم يجدوا الجزاء المادى في الحياة لما يقدمون من عمل مرهق فسوف يجدون التقدير من طلابهم إثابة وتعويضا ، فالطلاب يذكرون دائما أولئك الذين فتحوا عقولهم على عالم المعرفة، والعلم والثقافة بكل الخير ويجلونهم إجلال الأبناء للآباء . وصداقة الطلاب لا تغنى عن صداقة الأساتذة ، فالأستاذ الجامعي الموفق حري أن يظل ممسكا بأواصر محبته وصداقته لأساتذته ما شاء الله أن مد لهم الحياة. فمنهم تعلمنا وبفضلهم نلنا ما نحن فيه من مراكز علمية .

ضيف وأراؤه في التعليم

ويرى الدكتور شوقي ضيف أن الأستاذ الجامعي الجدير بالتقدير — وهو يشرف على طلابه الذين يعدون رسائلهم العلمية — إذا رأى في أحدهم مخايل ذكاء وقدرة على متابعة البحث والنفوذ إلى لب الآراء وجوهرها قربه إليه وشجعه وأطراه لزملائه وأساتذته. مثل هذا الإطار والتشجيع يفعل فعل السحر في عزيمة الطالب، إذ يدفع به إلى مضاعفة الجهد والدأب في البحث، ومثل ذلك القرب يملؤه ثقة واعتدادا بالنفس ويغذيه بالحماسة المتقدة ، وما أشبه الشباب الجامعيين في بدء مسيرتهم العملية للحصول على الدرجات الجامعية العليا بالأزهار في أكامها الغضة، وكما أن الأزهار في حاجة إلى ندى السحر لتتفتح في أكامها ، كذلك شباب البحوث العلمية في حاجة إلى إطراء أساتذتهم وتشجيعهم، حتى تتفتح ملكاتهم العقلية فينفذوا إلى نتائج علمية ذات قيمة . وإذا كنا نتوقع الوفاء من الطالب لأساتذته ، فإن الدكتور شوقي يطالب الأساتذة بالوفاء لتلاميذهم، يحفظون لهم حق التلمذة ، ويقومون منهم مقام الأب من الأبناء ، وإذا لم يكن بينهم رابطة العرق والدم فليدهم رابطة العقل والفكر والروح ، فالأساتذة وإن لم يكونوا آباء طلابهم نسبا فهم آباؤهم روحا وفكرا ، وذلك خير وأبقى .

ومن الملامح التي يراها الدكتور شوقي ضيف دليل نجاح الأستاذ الجامعي شيمة التواضع، ذلك أن أمته قد وكلت إليه أشرف

_____ للدكتور على الحديدي _____

مهمة وهى تربية شبابها، ومن ثم فمن واجبه أن يكون لين الجانب موطاً الكنف لطلابه، لا يستظهر عجا بعلمه ولا يستعلى على طلابه، ولا يعنف بهم إن ند منهم خطأ بادرة، بل يستقبلهم بالبشر، وبالكلمات الطيبة ، بذلك تسود المودة بين الأستاذ الجامعى وطلابه فيكونون موضع تقديره ورعايته، ويكون موضع توقييرهم وإجلالهم، ولا يكون العلم فى الجامعة علما فحسب ، بل تربية سديدة وغرس للأخلاق القويمة .

وهناك من الأساتذة من تثور ثائرتة إذا خالفه تلميذه فى فكره أو فى أفكار بحث علمى أخرجه ، وهى صورة – فى رأى الدكتور شوقى – تناقض تطور البحث العلمى ، لأنها تؤول بصاحبها إلى التوقف والجمود، والباحث العلمى الجدير بهذا الوصف، لابد أن يعرف للأجيال من بعده ولمن يخلفونه فى الدراسة حقوقهم فى حرية البحث، والخلوص فيه إلى أفكار جديدة لم تخطر بباله، ومن واجبه أن يؤيد هذه الأفكار ويساندها إن وافقت رأيه، أو يناقشها فى موضوعية إن خالفت ما يراه .

وقد أفرز عصرنا – فى رأى الأستاذ الكبير – ظاهرة رديئة رداءة الزمن الرمادى الذى نعيش فيه، شاعت بين المعاصرين من الباحثين الشبان ، وذلك أنهم ينقلون آراء غيرهم ممن سبقوهم من العلماء دون أن يذكرُوا مصدرا أو مرجعا نقلُوا

ضعيف وأراؤه في التعليم

عنه ، إحياء بأنها أفكار ابتدعوها، أو آراء توصلوا إليها بجهودهم العلمية وعقليتهم المفكرة . ومثل هذا الصنيع عدوان صارخ على عالم المعرفة وجناية فادحة على البحث العلمى ، وخيانة للأمانة العلمية وخطأ فى حق العلم والعلماء . وفوق هذا وذاك يراه الدكتور شوقى نقيصة أخلاقية سيئة ؛ لأنه نوع ذميم من نكران الجميل لمن أهدى أفكاره إليهم، وإلى غيرهم من الباحثين ؛ ولأنه ادعاء كاذب لملكية لا يستحقها . ويعتقد أستاذ الأجيال أن هذه النقيصة البغيضة إلى العلماء لم تكن معروفة بين الأسلاف ، وعندما ارتكبتها ذات مرة شيخ من شيوخ القرن التاسع الهجرى هو الشيخ برهان الدين البقاعى المعاصر للعلامة السيوطى فنقل عن بعض مؤلفاته نصا دون أن يعزوه إليه، ثارت عليه ثائرة الشيوخ من زملائه، وغضب عليه السيوطى غضبا شديدا، وحاول البقاعى جاهدا ترضيته دون جدوى، فمشى إليه حافى القدمين من القلعة حتى جزيرة الروضة مسكن السيوطى معترفا بذنبه، ملتمسا الصفح والغفران، نادما على ما اقترف من جريرة وذنب !!

أما عن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ففي رأى الدكتور شوقى ضعيف أن تسميتهم بالأسرة الجامعية لم يكن عبثا، ففي كل جامعة أسرة كبرى، تضم أسر الكليات المختلفة ، وأصغر أسرة في الجامعات هى أسرة القسم العلمى، وهى أقرب إلى الأسرة الحقيقية

_____ للدكتور علي الحديدي _____

في الحياة ، لقرب الصلة بين أعضائها علما و معايشة أكثر أيام الأسبوع.

والصورة المثلى لأسرة القسم - في رأى الدكتور شوقي - أن يتواصل أفرادها تواصلا إنسانيا وعلميا ، فالأساتذة الكبار يحدبون على أبنائهم المدرسين والمعيدون ولا يبخلون عليهم بنصيحة، أو خبرة بالحياة الجامعية ، أما أساتذة التخصص من أعضاء القسم، فجدير بهم أن يكونوا فيما بينهم أصدقاء، والصدائقة أعظم من الحب وأجمل في رأى أستاذنا الكبير، وأن يكون التواصل العلمى بينهم مستمرا، ومن وسائل الاتصال العلمى أن الإنتاج العلمى لكل عضو فى الأسرة حين يظهر يكون أول من يقرؤه أعضاء هيئة التدريس والمعيدون، ويناقشون صاحبه فى قيمته العلمية، وآرائه المستحدثة، يستفيدون منه ويفيدون، وتكون أسرة القسم أول ناقد لهذا العمل العلمى . ولكن يبدو أن هذا التواصل وهذه العلاقات الأسرية العلمية قد دخل عليها شئ من الوهن بسبب ضغوط الحياة وما سببته من ضيق الوقت بحيث لا يكاد يجد الزميل وقتا يفرغ فيه لقراءة كتب زملائه .

هذه ملامح وآراء فى مجالات التعليم المختلفة لأستاذ الأجيال الدكتور أحمد شوقي ضيف. جاءت فى كتاب " معى " بجزأيه . عبرت عن وجهات نظره . وإذا كان بعضها قد تناولته المناقشة،

ضيف وآراؤه في التعليم

فما ذلك إلا طمعا في رحابة صدر أستاذنا الكبير. وهو القائل :
 " الباحث العلمى الجدير بهذا الوصف — وأستاذنا فى أعلى مرتبة
 منه — لا بد أن يعرف لمن يجيئون بعده حقوقهم فى حرية البحث
 والخلوص فيه إلى أفكار جديدة" وما أراه إلا راضيا مبتسما بعد
 سماع هذه الكلمة الموجزة كعادته دائما .

وفي ختام كلمتي عن " ضيف " العظيم ، أضيف نيابة عن
 أسرة العاملين في " خزانة المجمع " أنهم وقد أعدوا " قائمة " *
 مؤلفاته في الخزانة كانوا يسعدون بتلقي مؤلفاته فور صدورها .
 وأنها عامرة بأعماله التي تتابعت عبر ستة عقود مضت ،
 وبالأعمال التي كتبت عنه وعن عطاءاته الغزيرة الثرية . ويزداد
 اعتزازهم واعتزازها أن باكورة أعماله للعقد السابع الجديد ، قد
 دخلتها قبل جميع المكتبات الوطنية الأخرى ، المشاركة في
 الاحتفال ، بما فيها " دار الكتب " نفسها .. ذلك أن الأمر منه وإليها
 مباشرة !..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* صورة طبق الأصل من هذه القائمة في الملاحق نهاية المطبوع .

" التحرير "

الكلمة الثالثة :

ضيف في دار الكتب والوثائق القومية

للأستاذ سمير غريب

رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة

لدار الكتب والوثائق القومية

إنه لشرف عظيم أن تتاح لي الفرصة للحديث أمام حضراتكم عن هذا العالم الجهد الأستاذ الدكتور شوقي ضيف . بعد أن أصبح علامة وضاءة على شموخ البحث العلمي ، وحامياً منيعاً للغة العربية وآدابها ، ناقدًا واعيًا ، مضيئًا محلاً لجوانب الأدب العربي الثرية الفياضة .

يشهد على كلامي هذا الثبت الببليوجرافي الذي قام به المختصون في دار الكتب المصرية من واقع مقتنياتها . تهدف هذه القائمة إلى حصر الإنتاج الفكري الذي كتبه الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، وكذلك الكتب التي شارك فيها سواء بالتقديم أو التأليف أو التحقيق ، وأيضا الأعمال التي كتبت عنه .

ضيف في دار الكتب

وقد اعتمدت هذه القائمة على عدة مصادر منها: فهرس الدار، ونشرات الإيداع، والمطبوعات التي ترد عن طريق التبادل أو الإهداء أو الشراء .

تتضمن القائمة تسجيلاً للبيانات الأساسية مثل: المؤلف، والعنوان، والناشر، ومكان النشر، وتاريخه، وعدد الصفحات، وغير ذلك من بيانات . ويتم التعامل مع هذه القائمة * بمداخل متنوعة لتسهيل الاستفادة منها، مثل الترتيب الهجائي، أو الزمني، أو عنوان الكتاب .

يوضح هذا الثبت موسوعية هذا العالم الجليل، وثراء عطائه. مؤكداً أصالته التي فطر عليها منذ طفولته بين " أولاد حَمَام " وطوال عمره المديد الذي ندعو الله أن نستزيد منه .

لقد ولد شوقي ضيف، وترعرع، وامتلك أدوات الثقافة والفكر في عصرهما الذهبي في مصر ، في النصف الأول من القرن العشرين . بين جنابات شوقي والدكتور هيكل ، وطه حسين، والعقاد ، والرافعي، والمازني ، وغيرهم من فطاحل مؤسسي الأدب والفكر العربي الحديث ، الذين نرنو إليهم الآن في حسرة

* صورة طبق الأصل من هذه " القائمة " في الملاحق نهاية المطبوع .

" التحرير "

لأستاذ سمير غريب

على حالنا بعد فرار قرنهم . ويبقى الدكتور ضيف شاهدا منهم
عليهم وعلينا . وهناك فرق ، وأي فرق ؟

شعلة من نور قرنت بين دراسات ضيف، وماضي اللغة
والأدب العربيين وحاضرهما ، ومجتمعهما الذي منه المبتدأ وإليه
المآل . قادت هذه الشعلة السرية السحرية إلى دراسة اللغة العربية
بكلية الآداب، وأثمرت هوايته ودراسته اهتمامه بتيسير وتبسيط
النحو ، بل وبتجديده . فحقق كتاب ابن مضاء القرطبي " الرد على
اللحاة " عام ١٩٤٧م ، وصدرت منه ثلاث طبعات ، وعرض
لـ " المدارس النحوية " عام ١٩٦٨م ، وصدرت منه ثماني طبعات،
وكتب داعيا لـ " تجديد النحو " عام ١٩٨١م ، وصدرت منه أربع
طبعات ، وميسرا لـ " النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده "
عام ١٩٦٨م ، وصدرت منه طبعتان ؛ لذلك لم يكن غريبا أن
يحصل الدكتور شوقي ضيف على جائزة مجمع اللغة العربية في
وقت مبكر، وهو في ريعان الشباب عام ١٩٤٧م .

واكتسب الدكتور شوقي ضيف - وفي وقت مبكر أيضا -
رصانة مزدانة بطلاوة في الأسلوب. وجعلته الرغبة المستديمة في
التيسير منبعا لصور وتخيلات لا تنتهي في كتاباته . هذا مكمّن
سحر الأدب الذي سعى الدكتور ضيف وراءه حثيثا طوال عمره

ضيف في دار الكتب

كله، يعالجه بالمنهج ذاته :الشرح، والتيسير، والتحليل، والتجديد، والتطوير، منذ مقالته الأولى عام ١٩٣٤م في مجلة " الرسالة " - التي كان يصدرها من القاهرة الأديب الكبير أحمد حسن الزيات - التي حاول فيها الكشف عن بعض أسرار " تقلبات الشعر بين الوضوح والغموض " ، مدركًا البديهة الإبداعية : وهي أن سحر الأدب في الفن . فكرس الدكتور ضيف جلّ وقته للبحث في الفن ومذاهبه متتقلاً بين " الشعر العربي " ١٩٤٣م . ، صدرت منه اثنتا عشرة طبعة . و " النثر العربي " ١٩٤٦م ، صدر منه العدد نفسه من الطبعات . و "المقامة " ١٩٥٤م صدرت منه سبع طبعات . و "الرثاء " ١٩٥٥م ، صدرت منه طبعات ثلاث ، و " الترجمة الشخصية " ١٩٥٦م ، ثلاث طبعات أيضاً ، " والرحلات " في العام نفسه، وعدد الطبعات نفسها ، و " الحماسة " ١٩٥٧م ، صدرت منه طبعتان . و " البطولة في الشعر العربي " ١٩٦٩م ، صدرت منه ثلاث طبعات .

كما اهتم الدكتور شوقي ضيف بالبحث في فن النقد الأدبي بشكل خاص ، مستكملاً بذلك بحثه في الإبداع الأدبي ، وكلاهما جناحا الأدب الذي لا يحلق إلا بهما معاً . فنشر كتابه " في النقد الأدبي " ١٩٦٢م، صدرت منه ثماني طبعات، وكتابه الآخر " النقد " ١٩٦٣م ، صدرت منه خمس طبعات . و " فصول في الشعر ونقده "

للاستاذ سمير غريب

١٩٧١م وصدرت منه ثلاث طبعات ، و" البحث الأدبي : طبيعته ،
مناهجه وأصوله " ١٩٧٢م ، صدرت منه ثماني طبعات .

تابع الدكتور ضيف فنون الأدب العربي خلال عصوره
المختلفة منقّباً بالأخص عن جوانب التجديد والتطوير ، وتلكم هي
الإضافة التي يمكن للباحث الواعي أن يفيد بها القراء والدارسين .
فأعاد قراءة الأدب العربي منذ " العصر الجاهلي " ١٩٦٠م ،
صدرت منه إحدى وعشرين طبعة و" التطور والتجديد في الشعر
الأموي " ١٩٥٢م ، صدرت منه عشر طبعات ، وخص في بحث
آخر في العام ذاته " الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني
أمية " ، صدرت منه خمس طبعات ، ثم انتقل لدراسة "العصر
العباسي الأول " ١٩٦٦م ، صدرت منه أربع عشرة طبعة،
و" العصر العباسي الثاني " ١٩٧٣م ، صدرت منه ثماني طبعات ،
و" عصر الدول والإمارات " هذا السفر الذي أصدره على أجزاء
منذ ١٩٨٠م وحتى ١٩٩٢م ماسحاً فيه خريطة الأدب العربي في
ذلك العصر من الجزيرة العربية حتى الأندلس وصقلية .

وصل الدكتور شوقي ضيف في مراجعته الرشيدة للأدب
العربي إلى " الشعر العربي المعاصر " ١٩٥٣م ، صدرت منه سبع
طبعات ، و" الأدب العربي المعاصر في مصر " ١٩٥٧م ،

ضيف في دار الكتب

صدرت منه إحدى عشرة طبعة . ولقد توج الدكتور شوقي ضيف
أبحاثه بالموسوعة الكبيرة " تاريخ الأدب العربي " .*

لم يكتفِ الدكتور ضيف بعناء هذا السير في رواي الأدب
وبين سهوله ووديانه وقفاره وجباله ، فشاء عن حب أن يقف مع
بعض أعلامه الكبار حقًا . كـ " ابن زيدون " ١٩٥٣م وصدرت
منه اثنتا عشرة طبعة ، حتى " العقاد " ١٩٦٣م صدرت منه خمس
طبعات ، مارًا بـ " البارودي رائد الشعر الحديث " ١٩٦٣م
صدرت منه ست طبعات ، و " شوقي شاعر العصر الحديث " ١٩٥٣م
صدرت منه ثلاث عشرة طبعة .

أي أن ما قدمه الأستاذ الجليل شوقي عبد السلام ضيف من
بحوث ودراسات في الأدب العربي من موضوعات وعصور
وأعلام يعد - بلا جدال - موسوعة جامعة واضحة للأدب العربي،
ينوء بكتابتها العديد من الأساتذة المتخصصين ، وحملها الدكتور
ضيف وحده .

هنالك جانب آخر لا يقل أهمية عما سبق الحديث عنه من
مجالات في علم الدكتور ضيف وأدبه الفياض . وهو مجال نعى به

* هذا هو العنوان العام لمجموعة من المؤلفات لكل منها عنوانه الخاص ، وتحتسب معًا
عشرة أعمال بين مجموعة أعماله التي تتجاوز الخمسين .
" التحرير "

للاستاذ سمير غريب

في دار الكتب والوثائق القومية أيما اعتناء ، ألا وهو تحقيق المخطوطات وكتب التراث العربي .

وهنا حدث بنعمة ربك البتي أسبغها على ضيفه ، الذي عندما يحقق يختار الأصعب في التحقيق . روح التحدي لمصاعب الحياة التي خاضها الدكتور مبكرا جدا واعتاد عليها حتى فقدت المصاعب قسوتها لديه . فعدا " الرد على النحاة " لابن مضاء القرطبي، شارك الدكتور ضيف في تحقيق " رسائل الصاحب بن عباد " ١٩٤٧م ، و " خريدة القصر " للعماد الأصفهاني ١٩٥١م ، و " المغرب في حلى المغرب " لابن سعيد الأندلسي الذي صدر على أجزاء في عام ١٩٥١م وفي عام ١٩٥٣م وفي عام ١٩٥٥م ، و " الدرر في اختصار المغازي والسير " لابن عبد البر ١٩٦٦م .

وبعد

رغم كل ما استعرضت .. نسيت

وما حيلتي في غزارة فيض علم أدب الدكتور شوقي ضيف؟ ، ٢٨١ عنوانا وطبعة سجلها الثبت الببليوجرافي له في دار الكتب والوثائق القومية .

هل أتيت على " الأدب العربي في مصر من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الأيوبي " و " الأدب والنصوص " و " الأدب والنصوص والبلاغة " و " الإيضاح في علل النحو " ودراسته المهمة

ضييف في دار الكتب

في " تاريخ وتطور البلاغة " ١٩٦٥م التي صدر منها سبع طبعات
 و" تاريخ الأدب العربي في العصر الإسلامي " و" تحريفات العامية
 والفصحى " و" الحب العذري عند العرب " و" الحضارة الإسلامية
 من القرآن والسنة " و" دراسات في التربية الإسلامية " و" ديوان
 الشاعر العراقي إبراهيم أدهم الزهاوي " و" الرؤية الرومانسية
 للمصير الإنساني " و" السبعة في القراءات " و" سراج الملوك "
 و" سورة الرحمن وسور قصار " و" الشعر وطوابعه الشعبية على
 مر العصور " ، و" عالمية الإسلام " و" عجائب وأساطير "
 و" العصر الإسلامي " ، و" الفكاهة في مصر " و" في التراث
 والشعر واللغة " و" وصف الطبيعة وتطورها في الشعر العربي "
 و" الوجيز في تفسير القرآن " .

كما قدم الدكتور شوقي ضيف لكتاب " شعر الأحوص
 الأنصاري " .

هل نسيت ؟؟

نعم .

كتابين خاصين في الذكر والذكرى :

ما كتبه عن " مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا " ، قبل
 أن يتشرف المجمع والضيف - كل منهما بالآخر ويرأس شوقي
 ضيف المجمع .

للأستاذ سمير غريب

"و" معي "

سيرته الذاتية العطرة التي تحتاج إلى مقام ومقال خاصين .
وبعد كل ما نسيت واستدركت ، فليسامحني من يكتشف أنني
أنهيت .. ونسيت .

لقد خط الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ببنانه الكثير ، وأمدنا
بفيض من علمه ، وبقي علينا وعلى الأجيال الشابة من الباحثين
والأدباء والكتاب أن نفي هذا المعلم حقه ، بتأمل عطائه ، ودراسته ،
والكتابة عنه بما لا يقل عن الغزارة التي كتب بها . بل وأكثر ،
فهذا منطق أمور الفكر والثقافة .

كما يبقى من المهم بمكان أن نجمع مقالاته وبحوثه المتناثرة
في الصحف والمجلات المتنوعة . ولقد وجهت لزملائي العاملين في
مركز الببليوجرافيا وإدارة الدوريات بالبدء في عمل ببليوجرافية
شاملة كاملة لكل ما نشره الدكتور ضيف وما نشر عنه في الصحف
والمجلات العربية .

أمد الله في عمره ، وأدام علمه علينا ، وجزاه عنا خير الجزاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الرابعة:

ضيف في المكتبات بجامعة القاهرة

للأستاذ سمير الألفي

المدير العام للمكتبات بالجامعة

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية
الأستاذ الدكتور كمال بشر عضو المجمع ومقرر اللجنة الثقافية
الأساتذة الأفاضل أعضاء المجمع
السادة الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....وبعد

فإنه لشرف عظيم لي أن أتحدث في هذه الندوة عن
مؤلفات أستاذي الدكتور شوقي ضيف بالمكتبات الجامعية
لجامعة القاهرة . وسأتحدث أولاً عن المكتبة المركزية لجامعة
القاهرة ، التي تعتبر أم المكتبات الجامعية في الوطن العربي ،
واسمحوا لي أن أذكر بإيجاز بعض المعلومات عن المكتبة
المركزية :

أنشئ مبنى المكتبة عام ١٩٣٢م لخدمة أربع كليات فقط هي :
الآداب، والطب، والعلوم، والحقوق، أما الآن فهي تخدم ٢٤ كلية

ضيف في المكتبات بجامعة القاهرة

ومعهدًا بالإضافة إلى كليات فرعى الجامعة في بنى سويف والفيوم وعددها (١٦ كلية ومعهدًا)، ونظرًا للإقبال الكبير على المكتبة، وزيادة عدد الباحثين، قامت إدارة الجامعة بوضع حجر الأساس لإنشاء مكتبة مركزية حديثة تليق بعراقة جامعة القاهرة، وتقديم خدماتها بطرق علمية حديثة، ويقع المبنى الجديد أمام مبنى كلية دار العلوم داخل الحرم الجامعي .

يوجد بالمكتبة ٦ قاعات اطلاع، وبها حوالي نصف مليون كتاب عربي وأجنبي، و ٨ آلاف مخطوط و ٤٨ ألف رسالة جامعية (دكتوراه وماجستير)، و ٣٢٠ دورية عربية إلى جانب الاشتراك في عدد ١٧٠٠ مجلة علمية أجنبية لجميع كليات الجامعة عن طريق المكتبة المركزية .

تضم المكتبة المركزية عدد ٧٤ عنوانًا من مؤلفات الأساتذة الدكتور شوقي ضيف .*

أقدم طبعات الكتب التي تضمها المكتبة هو كتاب " الفن ومذاهبه في الشعر العربي " ط ١ عام ١٩٤٣ م (مطبعة لجنة التأليف والترجمة) .

* صورة طبق الأصل من القوائم الثلاثة عن المكتبات بجامعة القاهرة في الملاحق نهاية المطبوع .
" التحرير "

_____ للأستاذ سمير الألفي _____

أحدث طبعة موجودة بالمكتبة المركزية هو كتاب " الأدب العربي المعاصر في مصر " ، ط ١٠ الناشر دار المعارف عام ١٩٩٢م.

أكثر الكتب استخداما من حيث الإعارة الخارجية كتاب " الفن ومذاهبه في الشعر العربي " ، " العصر العباسي الأول " ، " العصر الجاهلي " ، " المقامة " ، " في النقد الأدبي " ، " البلاغة تطوّر وتاريخ " ، " دراسات في الشعر العربي المعاصر " ، " تاريخ الأدب العربي " ، " في العصر الجاهلي " ، " التطوّر والتجديد في الشعر الأموي " ، " دراسات في الشعر العربي المعاصر " ، " فصول في الشعر ونقده " ، " المدارس النحوية " .

أما الإعارة الداخلية فجميع الكتب تعار داخليا على مدار العام وتساهم بدرجة كبيرة في البحوث الأدبية لجميع الباحثين من خارج وداخل الجامعة .

أكثر الباحثين استخداما لكتب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف هم طلاب قسم اللغة العربية بكلّيات الآداب بالجامعات المختلفة ، ثم طلاب كلية دار العلوم .

- أما مكتبة كلية دار العلوم فتبلغ مقتنياتها من مؤلفات الأستاذ الدكتور شوقي ضيف عدد ٣٤ كتابا تأليفا وتحقيقا ، وكتابا

ضيف في المكتبات بجامعة القاهرة

مصححًا، وكتابًا مراجعًا ، وثلاثة كتب تحدثت عن الدكتور شوقي
ضيف ، والإقبال شديد على مؤلفات الأستاذ الدكتور شوقي ضيف.

أما مكتبة الآداب فتضم عدد (٢١) كتابا ، تسهم في خدمة
البحث العلمي بالكلية. وأحدث كتاب بها ، هو " محمد خاتم
المرسلين " ط عام ٢٠٠٠ دار المعارف.

أطال الله في عمر سيادتكم وجزاكم الله عنا وعن الباحثين
في مختلف الجامعات المصرية والعربية خير الجزاء ... إنه سميع
مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الخامسة :

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

للدكتور سعد محمد الهجرسي
أستاذ نظم المعلومات البيلوجرافية
بجامعة القاهرة

احتفال مزدوج :

في واحدة من المبادرات المتوالية الصادقة ؛ لتكريم العميد
الثاني في بلاط العربية الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، خلال العام
المبارك (٢٠٠٠م) بين القرنين ، أعلن " المجلس الأعلى للثقافة "
عن عقد ندوة كبرى ، تستغرق يومين في بداية شهر " أبريل " من
ذلك العام ، تدعى إليها حوالي عشرين من أبناء المكرّم وأحفاده
بالجامعات المصرية شمالاً وجنوباً ، وقد تطوع كل منهم بالبحث
والكتابة في واحد من الجوانب الثرية لعطاءاته ، خلال أكثر من
سنة عقود للقرن العشرين .

وإذا كان الموعد المضروب لتلك " الندوة " الجامعة قد تأخر
ثلاثة أسابيع كاملة، ليتم عقدها يومي (٢٢-٢٣) من الشهر نفسه ،
فقد كان ذلك التأجيل — تلبية لرغبة المكرّم نفسه — فرصة مواتية

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

لتقديم " اقتراح " من جانبي ، إلى الدكتور جابر عصفور أمين
" المجلس الأعلى للثقافة " وصاحب الدعوة وخليفة المحتفى به ،
أن أضيف " دراسة " أصيلة جديدة لم تكن مدرجة ضمن " البرنامج "
الاحتفالي ، عنوانها :

[ضيف ..! على الإنترنت ...! وفي دياره بمصر المحروسة ..!]
وقد وافق الابن البارّ على هذا " الاقتراح " البناء ، بما يتضمنه من
البحث والتوثيق الببليوجرافي الشامل ، مع التحليل والمقارنة وبيان
المؤشرات ، لعطاءات المحتفى به على المستويين الوطني والدولي .
وكانت خلاصة تلك " الدراسة " مع أربع مواد أخرى ، هنّ
المحتويات في الجلسة العلمية الأولى بعد جلسة الافتتاح ، لندوة
" المجلس الأعلى للثقافة " في أواخر أبريل لعام ٢٠٠٠م المرموق .
وقد أخذت كغيرها دقائق معدودة ، التزاماً بما اقترحه مقرر الجلسة
" الدكتور أحمد هيكل " ؛ ليكون هناك وقت كاف لمداخلات الحضور
وأسألهم واستفساراتهم ..! ويبدو أن جدة " الدراسة " وأهميتها
الفريدة في مجالها ، كانت هي السبب الأهم لعدد كبير من
المشاركات والتساؤلات ، التي منحها المقرر دقائق إضافية محدودة
في نهاية الجلسة، وقدمها لصاحب " الدراسة " طالباً إليه بسبب
كثرتها إجابات موجزة ..!

للدكتور سعد الهجرسي

وإذا كان المسؤول قد التزم بتلك الدقائق في استجابته ، فقد
بادر في البداية بقوله : إن المسألة في هذه " الدراسة " أكبر كثيرا
من وقت محدود يخصص لها بين بضع دراسات أخرى في جلسة
واحدة ، وهي كذلك أوسع من دقائق مهما يكن عددها في نهاية
الجلسة نفسها ، لإشباع تلك التساؤلات المهمة والتعليق المفيد على
هذه الإضافات والمداخلات .. ! .

إن الأمر يتطلب " ندوة " كاملة أقترح عقدها : إما في " دار
الكتب المصرية " — عتابا لها وشكرا — لأكثر من عشرين يوما
استغرقتها في إعداد قائمتها الشاملة .. ! وإما في " كلية الآداب "
بجامعة القاهرة ، تأكيدا وتقديرا لدور أحفاد المحتفى به ، في " قسم
المكتبات والوثائق والمعلومات " بهذه الكلية ، فهم الذين تطوعوا
مخلصين بعمل " الدراسة " الثانية من نوعها * .. وإما في
" مجمع اللغة العربية " على بلاطه بالزمالك ، وهو البيت المرموق
أيضا ، الذي كان خطوة أولى لضيافته أواسط الثلاثينيات ، وهو
اليوم صاحبه منذ سنوات .. ! .

* كانت الأولى قبل ذلك بعامين للعميد الأول في بلاط العربية بعنوان (طه حسين ..
عبر العشريني .. ! على الإنترنت .. !) في الذكرى الخامسة والعشرين لانتقاله إلى الرفيق
الأعلى ، قدمتها أسرة " القسم " وفاء لصاحب اليد الباقية في إنشائه منذ خمسين عاما في
الشهور الأولى لوزارته .

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

وقد اختار المحتفى به عند عرض الأمر عليه البديل الثالث، لتكون " الندوة " المقترحة لعرض " الدراسة " في بيته ...! " بيت الخالدين " ...! تأكيداً لدوره (أي: البيت) في الشؤون الحديثة للعربية ولدراساتها على المستوى الوطني داخل ديارها المعروفة، وعلى المستوى الدولي في الديار الغربية ، وبعض الديار الشرقية الناهضة ...!

وكانت الأسابيع القليلة الباقية قبل بداية (يونيو ٢٠٠٠م) في المجمع ، حافلة ببضعة أعمال ينبغي إنجازها قبل نهاية الدورة الجارية فيه . وهكذا كما ترون بارك الله في الاقتراح السابق عند تنفيذه بإشراف " اللجنة الثقافية " بالمجمع ، مساء هذا اليوم الأخير للدورة (٣١ مايو ٢٠٠٠م) ، وهو أيضاً الختام لأشهر الربيع الغنية بعطاءات " المجمع " نفسه ، فجاء هذا " الاحتفال " بجلستيه الحافلتين خير ختام : " ندوة " التوثيق الدقيق لعطاءات " ضيف " وشخصيته . والعرض المرئي لمواد " الدراسة " الببليوجرافية الرائدة . وقد أصر " ضيف " وهو صاحب البيت ، وصاحب الندوة والدراسة معاً ، أن تكون هاتان الجلستان في المساء ، بفاصل كريم — كما سنرى بعداً — بمشروباته وحلواه واسترواحه ...! .

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

تلمذات وتعارفات نوعية :

في هذه " الكلمة " الخاتمة للجلسة الأولى وهي " الندوة " المباركة ، بعد " افتتاحة " الدكتور كمال بشر الذي أسهم بنصيبه الموجز ، في التوثيق العام لشخصية المحتفى به ولعطائه الثلاثي : في الأدب وتاريخه ، وفي الدراسات الإسلامية ، وفي الأعمال المجمعية ؛ ثم كلمة الدكتور علي الحديدي التي توسعت في توثيق حياة " ضيف " بعامة ، وآرائه في التعليم بجميع مراحلها بخاصة ، مع التنويه بأعماله المقتناة في " خزانة " المجمع ؛ وبعد كلمتي " السمرين " عن أربع خزائن أخرى ، هن ديار " ضيف " القريبة في القاهرة المحروسة ..! بعد تلك الأضواء الأربع العامة على شخصية المحتفى به الإنسانية ، وعلى عطاءاته الأدبية والفكرية والعلمية في البلاط الخالد للعربية ..! بعد ذلك كله ماذا بقي لي من قول ، ليكون خامس تلكم الأربع وخاتمة" الجلسة الأولى " في هذا المساء المبارك، وهو خاتم الربيع الجاري في أعمال " المجمع " بعامة ، ولجنته الثقافية بخاصة ..!

لقد عرّف المحتفى به كل منا لنفسه بطريقته الخاصة في حدوده الزمانية والمكانية والنوعية ، ودخل خمستنا إلى عالمه الممتد عشرات السنين بأفاقه المتكاملة في سماء العربية ، مع آلاف

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

آخرين قبلنا ومعنا وبعدها ، كل حسب ما قسمه الله له من هذا الكون الفكري ، الذي بدأ في قرية صغيرة شرقي مدينة " دمياط " ، وانطلق من هذه إلى " الزقازيق " حتى " القاهرة " ، التي استقر بها؛ لتكون منطلقه منذ الثلاثينيات الماضية ، إلى كل الأرض المصرية فالعربية حولها شرقا وجنوبا وغربا ، حتى أبعد المواقع في أوربا وأمريكا بناحيتهما ، وإلى الشرق الوسيط والبعيد من إيران حتى الصين واليابان بناحيتهما كذلك .

وإذا كانت معرفة أخي الأكبر الدكتور كمال بشر وتلمذته الفكرية للمحتفى به هي الأقدم بين خمستنا ، ولها طبيعتها، وزمانها، ومكانها، ومذاقها الخاص ، فإن معرفة " السميرين " به منذ الستينيات فالسبعينيات في كليتي الآداب فالإعلام بالجامعة الأم، هما الأحدث بترتيبهما ، ولكل منهما طبيعتها، وزمانها، ومكانها، ومذاقها حسب صاحبها ..! ولعل تلمذتي وتلمذة أخي الكبير الدكتور علي الحديدي ومعرفتنا المبكرة به، طالبين في السنة الأخيرة لأحدنا والأولى للآخر بدار العلوم ، هي الوسطى في الخريطة الزمنية للكون الضيفي العلمي الواسع ، ليس بالنسبة لخمستنا فقط ، وإنما أيضا بالنسبة لكل من تضمهم هذه " القاعة الكبرى " للمجمع ، في جلستنا الحافلة في هذه الليلة ..! إنها التلمذة والمعرفة " الوسطى "

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

التي بدأت بين الأربعينيات والخمسينيات ، للقرن الذي يستوعب الحياة الكاملة للضيف العظيم نفسه !.. .

نعم !.. كنت طالباً في نهاية الثلاثينيات بمعهد " دمياط " الديني ، من إحدى القرى الصغيرة شرقي تلك المدينة أو في جنوبها الشرقي ، حيث نشأ ودرس لأول مرة أستاذنا جميعاً. ونعم !.. كنت طالباً بمعهد "الزقازيق" الديني لمدة عامين فقط مثله ، بعده ببضعة عشر عاماً بين أواخر العشرينيات وأوائل الأربعينيات !.. وانتقلت إلى " القاهرة " لإتمام دراستي بمعهدا الديني !.. ولكن المسافة الفكرية كانت بعيدة جداً بيني وبينه ، لأعرفه وأتلمذ على بواكيره الأولى أوائل الأربعينيات !.. فأنى لناشئ يمسك " التحفة السنية " بيده ، أو حتى " الأشموني " بعد ذلك ببضع سنوات؟ وأنى لأزهري يعرف تاريخ الأدب العربي ، من ثقب تقليدي ضيق أعده شيخ أو شيخان ؟ أنى له بالتلمذة المباشرة والتعرف الحميم ، لثمانى سنوات من الأربعينيات حتى يعرف أو يتلمذ على العطاء المبكر لضيف العظيم !..!..؟ مثلاً في " الفن ومذاهبه في الشعر العربي " أو " الفن ومذاهبه في النثر العربي " بعده بثلاث سنوات ، أو حتى الحياة التي بثها في " الرد على النحاة لابن مضاء " عام ١٩٤٧ ؟ كان أي شيء من ذلك هو رابع المستحيلات قبل دخول ذلك الطالب إلى

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

ساحة " دار العلوم " في العام الجامعي (١٩٤٨ — ١٩٤٩ م) الذي كان عامًا حاسمًا ، في المسيرة الفكرية للطالب الناشئ وفي المسيرة السياسية العامة حوله وحول المصريين جميعًا آنذاك !..

القناة التأهيلية للعربية :

حقًا لم أعرف أستاذنا العظيم قبل (١٩٤٩ م) برغم قرب الدار وتشابه المسيرة الأولى ، وإنما بدأت فيها بالمعرفة المبكرة غير المباشرة، التي كانت اسمًا من الشين والضاد تلقفته الحافظة فاستقر بها حتى اليوم، ومؤلفات ذوات مذاق جديد تمامًا بالنسبة لي، في سنوات دار العلوم الأربعة حيث كان توجيه أستاذتنا إليها ، وبعدها لبضعة أعوام أخرى حتى أواخر الخمسينيات. ذلك أنني كنت مدرسًا طموحًا، لمواد اللغة العربية والدين في ثلاث مدارس ثانوية متتابة ، أخرها مدرسة النقراشي النموذجية الثانوية ، ثم سنة رابعة في " الإدارة العامة للبحوث والمشروعات " بالديوان العام للوزارة نفسها ، حيث كانت المناهج بعامة آنذاك موضع الأخذ والرد بين المتنافسين بل المتصارعين مرات كثيرة ، وعلى رأسها في التنافس والصراع مناهج اللغة العربية ، بكل ما فيها من : الخط والإملاء، والنحو والصرف، والمطالعة، والبلاغة، والأدب وتاريخه.

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

في تلك السنوات الخمسينية قرأت لنفسي اثنتين من التراثيات التي أحياها " ضيف " العظيم : خريدة القصر وجريدة العصر ، بإشراف أحمد أمين ومشاركة إحسان عباس ؛ ثم المغرب في حلى المغرب الذي استقل هو به . وقرأت أيضاً لي ولطلابي بالمدارس سلسلته المباركة من فئة السهل الممتنع ، لفنون الأدب العربي في : الترجمة الشخصية ؛ الرثاء ؛ الرحلات ؛ المقامة ؛ النقد . أما كتابه (شوقي شاعر العصر الحديث) وهو سمي به بانتقاء والده ، فقد كان درة العقد كله بين مؤلفاته وأعماله ، التي تجاوزت آنذاك خمسة عشر عنواناً . وفي ذلك العقد نفسه صدر له أيضاً (ابن زيدون) الذي أصبح لحوالي خمسين عاماً حتى الآن ، أكثر أعماله تداولاً بين دارسي العربية وباحثيها في أوروبا وأمريكا ، كما سيأتي بيانه في العرض المرئي لجوانب من " الدراسة " في الجلسة الثانية . وعند نهاية هذا العقد الخمسيني صدرت الباكورة الأولى لموسوعته (تاريخ الأدب العربي) التي تكاملت عبر العقود التالية ، فأصبحت عشرة أعمال في المعايير الببليوجرافية داخل المكتبات .

قد لا تكون أو تكون هناك علاقة إيجابية لها تفسيرها العلمي ، بين التخصص في اللغة وآدابها وتاريخها ودراساتها النوعية بعامة ، وبين هذا التخصص الناشئ بيننا في المنطقة العربية

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

منذ الخمسينيات ، باسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ولكن ذلك هو الذي حدث في مصر وفي بقية الأوطان العربية، عبر تلك العقود وحتى الآن !..

فالدكتور طه حسين مثل أكبر، هو الذي بادر بزرعه في المستوى الأكاديمي داخل الجامعة الأم خلال الشهور الأولى لوزارته عام ١٩٥٠م، وهو نفسه الذي اختار لرعايته بالجامعة، الدكتور صبري السربوني أحد أترابه قبل السنوات الأولى في باريس، ثم زميله وصديقه خلالها وبعدها لبضعة عقود. والسربوني لمن لا يعرفه هو عاشق الكتب والتاريخ الفكري والأدبي، وقد تطلع أن يكون "الراوي" لشعر شوقي بالمفهوم العصري (أى: الناشر لقصائده وديوانه فيما بعد)، ولما رفض شوقي هذا العرض الذي اعتبره تطفلا، وآثر أن ينشره هو بتشجيع كريم من طلعت حرب، بعنوان (الشوقيات) عقب عليه "السربوني" بنشر (الشوقيات المجهولة). بل لقد كان أربعة من أول خمسة يحملون درجة الدكتوراه في هذا التخصص المعلوماتي، من المتخرجين في اللغويات بعامة: اثنان في اللغة العربية وواحد في الإنجليزية وواحد في اليونانية والخامس في العلوم .

الدكتور سعد الهجرسي

وإذا كنت منذ (١٩٥٨م) قد انتقلت إلى هذا التخصص الطارئ التليد، فقد كان ذلك كسباً كبيراً لحبي الأول الأصيل، وهو الفضاء الواسع المتجدد للدراسات العربية والإسلامية. ويؤيد هذه المقولة أو الزعم من جانبي أمران لكل منهما دلالاته وبرهانه، أولهما: سنتان أوائل الستينيات قضيتهما في تدريس مقرر خاص (البليوجرافيا) لطلاب السنة التمهيدية للماجستير بدار العلوم، أثمرتا شخصيات علمية مرموقة حالياً، منهم: المرحوم الدكتور محمود الطناحي، والدكتور محمد عمارة، والدكتور محمد عيسى الحريري عميد آداب المنصورة منذ بضع سنوات، والدكتور يوسف نوفل بجامعة عين شمس. وثانيهما: خمس سنوات متصلة قضيتها خبيراً في "لجنة ألفاظ الحضارة" بالمجمع، أثمرت بضع مئات من المصطلحات في هذا التخصص، الذي أخذ ينمو بسرعة كبيرة في السنوات الحالية، وغدت تلك المصطلحات المجمعية معايير ثابتة، يسترشد بها قادة هذا المجال المتنامي والشادون فيه.

المرتكزات البليوجرافية الوطنية :

اعتمدت "الدراسة" التي سنشاهد بعضها من محتوياتها ومؤشراتنا في "الجلسة الثانية" بعداً، على جهتين أساسيتين أولاهما حولنا هنا في القاهرة المحروسة. والثانية شبكة عالمية مقرها في

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

منطقة " كاليفورنيا " بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأكثر أعضائها بضع مئات من المكتبات الغربية بأمريكا وأوربا، ومحتوياتها ملايين العنوانات بكل اللغات فى جميع الموضوعات، وهى متاحة على (موقع: Site) خاص عبر "الإنترنت" فى أى مكان، وسيأتى بيانها مستقلاً بعد حديثى عن الجهة الأولى ، وهى المصادر الوطنية الببليوجرافية فى التعرف على عطاءات ضيفنا العظيم..!

يأتى فى مقدمة هذه المصادر الوطنية المباشرة وغير المباشرة "قائمة" أعدها د . عاصم شوقي ضيف منذ عامين (١٩٩٨ م) بإشراف والده، مصحوبة بسيرة ذاتية له. ومن الطبيعى أنها لا تتضمن مثلاً كتابه الأخير (محمد خاتم المرسلين) الذى صدر منذ أشهر معدودة. وإذا كانت هذه " القائمة " قد تضمنت أكثر المؤلفات (٤٨ كتاباً) ، بجانب مختارات (٥ كتب) من أعمال التحقيق كما جاء ذلك فى متنها ، فإنها لم تتضمن أى واحد من المؤلفات التى تناولت المحققى به أو أعماله ، وقد تحققت "الدراسة" من بضعة كتب فى هذا الجانب الثالث. ولعل أهم ما جاء فى هذا المصدر " الأول " هو " السيرة الذاتية " بعناصرها التاريخية والجغرافية المفصلة الدقيقة ، وبيان عدد الطبعات والناشر لكل

الدكتور سعد الهجرسي

الأعمال المسجلة فيها حتى تاريخه، ثم شرحات مركزة وشاملة في بضعة أسطر لكل واحد من العنوانات (٥٣ كتاباً) السالفة .

ويدخل في هذا المصدر الأول ثلاثة أعمال ، نبهني إليها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف نفسه في حديثي المباشر معه ، بعد احتفال " المجلس الأعلى للثقافة " وقبل الاحتفال الحالي في المجمع . أولها : كتاب (الأدب العربي المعاصر في مصر) الذي ترجم إلى اللغة الصينية منذ سنوات بعيدة ، كما أخبره بذلك " الأمين العام للمجلس " الأستاذ الدكتور جابر عصفور . والثاني والثالث : كتاب (عالمية الإسلام) الذي تمت ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية ، عقب صدوره قريباً بثلاثة أعوام أو أربعة . وقد تولت إصدارهما في المغرب " المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم " بإشراف رئيسها الدكتور عبد العزيز التويجري ، الذي طلب الإنز بهذه الترجمة المزدوجة من المحتفى به . ويبدو أن هذا الصدور الحديث جدًا ، كان قد تم بعد فتح (الموقع : Site) الدولي على " الإنترنت " وهو الجهة الثانية ، حيث وجدنا فيه الترجمة إلى " الفارسية " لكتاب (في النقد الأدبي) المنشورة في " طهران " عام (١٩٨٣) دون تلكما الترجمتين لعالمية الإسلام ؛ ويبدو أيضًا أن الترجمة

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

الصينية البعيدة للكتاب الأسبق ، لم تسجل في ذلك الموقع هي الأخرى .

بعد هذا المصدر الوطني المباشر، تأتي خمس مكتبات مصرية تتفاوت في تاريخ إنشائها وفي الوظيفة النوعية المنوطة بها. على رأسهن جميعاً " دار الكتب المصرية " التي احتفلت ، منذ واحد وثلاثين عاماً بعيدها المئوي الأول، كما أنها منذ حوالي خمسين عاماً تتولى رسمياً، أمور الإيداع القانوني لكل ما يصدر بمصر من مطبوعات . وقبل هذا وبعده هي " المكتبة القومية " لوطنها ، أي : صاحبة المسؤولية الأولى لشئون الاقتناء والإتاحة للباحثين، بالنسبة لكل أوعية المعلومات في الموضوعات الفكرية والعلمية والاجتماعية للأمة، مما يصدر في الأوطان العربية الأخرى وفي غيرها من بلاد العالم . ويقابل تلك " الدار " الكبرى في الجانب الآخر من المسؤولية المحدودة " خزائن المجمع " ذات العقود السبعة كالمجمع نفسه إلا قليلاً، ومع ذلك فإن هذا التركيز في وظيفتها يحتم عليها القيام بمسؤوليات أعلى دقة، نحو أعمال الأعضاء ومؤلفاتهم بمن فيهم كوكبة الرؤساء، ولا سيما أصحاب العطاء الثرى المتواصل مثل شوقي ضيف..!

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

أما المكتبات الثلاثة الأخرى فى جامعة القاهرة، حيث عاش
المحتفى به لبضعة عقود هن زهرة حياته الفكرية أخذًا وعطاءً،
فأولاهن " المركزية " ذات العقود السبعة أو التسعة ، وصاحبة
الوظيفة البحثية المركزة فى الموضوعات الأكاديمية، ولا سيما
قطاع الإنسانيات والاجتماعيات. ومعها وقبلها فى هذا القطاع نفسه
" مكتبة كلية دار العلوم " بعقودها المضاعفة، التى تتوازى تماما
عقود دار الكتب المصرية قبلًا ..! ذلك بأنهما فى طفولتهما الأولى
ولبضع سنوات، كانتا دارين فى سراى مصطفى باشا شقيق
الخدوى إسماعيل بالجماميز، أنشأهما ورعاهما معًا فى ذلك المنزل
الأول على مبارك باشا، رجل الإنشاءات الحضارية والثقافية
المباركة الباقية لنا حتى الآن ..! ومعهما فى جامعة القاهرة الشقيقة
الصغرى مكتبة كلية الآداب، التى أكملت عقدها الثالث فى خدمة
أعرق الشقيقات بالجامعة الأم، بل أنها والدة أمها فى (١٩٠٨م)
برغم أن ولادتها الرسمية (١٩٢٥م) جاءت مع التغيير لصفة هذه
الأم ..!

تلك هي النظرة العامة إلى الجهة الوطنية ، ومصادر
التوثيقية الخمسة أو الستة المباشرة والبيبلوجرافية ، دون الدخول
فى تقدير القيمة النسبية الفردية لكل منها فى " الدراسة " موضوعنا
فى الجلسة الثانية، وكذلك دون تقدير القيمة الكاملة لها مع مفصلة

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

ومقارنة بالجهة الدولية الثانية، وهي (شبكة المعلومات لمكتبات البحث/ شمت RLIN / Research Library Information Network) .
ذلك بأن هذه المقارنة المفصلة وتلك التقديرات النسبية لجميع المصادر في الجهتين ، ستأتي لاحقة في كلمتي وفي محتويات العرض المرئي خلال الجلسة الثانية .

ومع ذلك فهناك ثلاث تبصرات سريعة يحسن التنويه بهن هنا، بشأن هذه المرتكزات الببليوجرافية الوطنية الخمسة :
- تمتاز " دار الكتب المصرية " بتسجيلاتها التفصيلية لجميع الإصدارات التي تلقتها تطبيقاً لقانون الإيداع المصري ، من الأعمال المرتبطة بشوقي ضيف تأليفاً أو تحقيقاً أو موضوعاً ، بصرف النظر عن دقة البيانات حول هذه الإصدارات . وقد بلغت في مجموعها ثلاثمائة إصداراً وبضع عشرات ، لحوالي سبعين عنواناً تدخل في تلك الفئات الثلاثة .

- لا يبدو أن " خزانة المجمع " تهتم كثيراً باقتناء عدد كبير من إصدارات العنوان الواحد ؛ فأكثر مقتنياتها نسخة واحدة وعدد قليل له نسختان وكتاب واحد (ابن زيدون) ثلاث نسخ . ورغم أنها الأعلى بعد "دار الكتب المصرية" في اقتناء مؤلفات الدكتور شوقي ضيف، فهناك أربعة عشر عملاً غير موجودة في فهرسها .

الدكتور سعد الهجرسي

- بجانب الإصدارات الشرعية التي تقتنيها المكتبات الثلاثة في جامعة القاهرة ، إصدارات غير شرعية طبق الأصل أو لناشرين وهميين تعد ثلاثا أو أربعا في المتوسط ؛ وذلك لأن مؤلفات الدكتور شوقي ضيف تحظى بإقبال كبير من الأساتذة والطلاب ، منذ إصداراتها الأولى حتى تاريخه .

وفي خاتمة هذه المصادر الوطنية للأعمال المطبوعة بفئاتها الأربعة: (المؤلفات ؛ التحقيقات ؛ المترجمات ؛ الأعمال عنه وعن مؤلفاته) كنا نود أن تشتمل " الدراسة " التوثيقية عن المحقق به ، على ما يرتبط به أيضا من المسموعات والمرثيات في " اتحاد الإذاعة والتلفزيون " بمصر ، كما تم ذلك قبلا في " الدراسة الأولى " عام (١٩٩٨ م) عن (طه حسين) في الذكرى الخامسة والعشرين لانتقاله إلى الرفيق الأعلى .

وقد تم الاتصال فعلا بالأستاذ حمدي الكنيسي ، ووافق فورا على هذا الطلب بالنسبة للإذاعة ، ولكن نظم الاقتناء والإتاحة لا تزال كما هي من عشرات السنين ، حيث لا توجد فهارس موحدة دقيقة للتعرف على المقتنيات هناك ، والأمر كذلك في التلفزيون أيضا . وسوف نحاول مرة أخرى بأساليب غير مباشرة ، كما فعلنا

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

ذلك قبلا في دراسة " طه حسين " السابقة ، وتعرفنا على التسجيلات التي لا تزال موجودة بذلك المصدرين الفريدين .

عقد الستينيات وما بعده :

شهد عقد الستينيات نموا كبيرا في عطاءات الدكتور شوقي ضيف، فقد صدر له فيه وحده ثلاثة عشر عملا للمرة الأولى، بينها خمسة أقسام من الموسوعة الكبرى لتاريخ الأدب العربي، إضافة إلى طبعات جديدة لحوالي عشرين من مؤلفاته وتحقيقاته في العقدين السابقين. ولعل أهم شيء بالنسبة لي في هذا الفضاء الببليوجرافي بمصر، الذي كان لا يزال غير واضح في أذهان كثير من الجامعيين، بله عامة القراء من ذوى الثقافة الخفيفة السريعة، أنني أصبحت ألتقى وجهها لوجه ويذا في يد مع صاحب الشين والضاد، اللتين كانتا أبرز ما تموج به الحافظة من الأسماء والتسميات...! كان حريصا مرتين أو أكثر كل أسبوع، على الجلوس إلى صديقه (الدكتور حمدي البكري) رئيس القسم الناشئ، حيث كنت وما زلت أعمل فيه لحوالي أربعين عاما، وكان هذا الصديق هو الرئيس الثالث للقسم ، بعد الدكتور صبرى السربونى ، والدكتور إبراهيم سلامة ، عند انتقاله من دار العلوم إلى الآداب قبل توليه العمادة فيها.

للدكتور سعد الهجرسي

هكذا أنست إلى شخصه وسماحة مجلسه وحسن حديثه، وعرفت عن موطنه الأم ونشأته وسيرته ما أسعدني فوق سعادة الجلوس والحديث واللقاء، وهو ما كنت أفقده قبلاً، أيام تلك المعرفة المنقوصة سابقاً...! فقد أصبحت أربط نفسي به موطناً ونشأة وسيرة، برغم الفجوة الكبيرة سناً ومنزلة، بين السين والبدال أمام الشين والضاد حرفي القوة والفخامة...!

ولم يكن ذلك وحده هو ما سعدت به بعد تلك المعرفة المباشرة المؤنسة، فقد جاء معها شيء آخر جعلني أسعد بكل جلسة أراه فيها أو أتحدث خلالها إليه. ذلك أنني منذ (١٩٦٢م) وطوال خمسة وعشرين عاماً متصلة، كنت المستشار الببليوجرافي بالمنطقة العربية لمكتبة الكونجرس من خلال مكتبها بالقاهرة، ومعها حوالي ثلاثين مكتبة أخرى من كبريات مكتبات البحث المليونية بأمريكا.

وكنت أختار كل يوم بين العشرات الصادرة في هذه المنطقة، من عشرة إلى خمسة عشر كتاباً، أكثر من نصفها مما يصدر في مصر ولبنان وبقية ما يصدر في البلاد العربية شرقاً وغرباً، في كل الموضوعات وفي مقدماتها التراثيات والجديدات للغة العربية ودراساتها، وكذلك الإسلاميات باللغة نفسها، ولا يستثنى من

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

هذا الاقتناء الشامل إلا تلك المطبوعات، في العلوم البحتة والتطبيقية لافتقاد أية أصالة فيها، والترجمات إلى اللغة العربية من اللغات الأخرى، لاقتناء أصولها في اللغات المترجم عنها، وكتب الأطفال والكتب المدرسية لعدم الحاجة إليها في مكتبات البحث الكبرى. ولم أكن ألتقى بالمؤلفين المعاصرين عند قيامي بتلك المسؤولية؛ لأن "المكتب" بالقاهرة يتعامل مع الناشرين فقط، وهكذا كانت رؤيتي له وجلوسي إليه سعادة إضافية استثنائية...!

وإذا كان مجموع ما تم قبوله وإرساله، منذ إنشاء ذلك المكتب (يناير ١٩٦٢م) حتى الآن، يبلغ بل يتجاوز مئة ألف وخمسين ألف عنوان، فقد كان على رأسها جميعا كل العنوانات المرتبطة بالأستاذ الدكتور شوقي ضيف، تأليفا أو تحقيقا أو إشرافا، أو كان هو أو بعض أعماله هي الموضوعات التي تتناولها تلك الكتب. ذلك أن حرص تلك المكتبات والمستفيدين بها على اقتناء مؤلفاته والإفادة منها، جعلها تتجاوز في بعض الأحيان قواعد الاقتناء المرسومة لها. من ذلك مثلا في "الدراسة" التي ستعرض خلال "الجلسة الثانية" كتابه (في النقد الأدبي) الذي صدر لأول مرة بالعربية سنة (١٩٦٢م) فاقتنته جميع تلك المكتبات الأمريكية. ولما صدرت ترجمته إلى "الفارسية" بطهران (١٩٨٣م) اقتناه أيضا

للدكتور سعد الهجرسي

عدد كبير منها، وقد عرفنا بأمر هذا الاقتناء الاستثنائي في أثناء
"الدراسة" التي نحن بصددتها هذه الليلة، ولم يحدث ذلك إطلاقاً لأي
كتاب غير إبداعي صادر بالعربية !...

وفي عقد الستينيات المبارك نفسه مع اللقاءات الموصولة
معه، صدرت لأول مرة بجانب كتابه (في النقد الأدبي) مؤلفاته
عن (العقاد ؛ البارودي ؛ البلاغة ؛ الشعر والغناء في المدينة ؛
المدارس النحوية) وأرسلت كالأخريات إلى تلك المكتبات.

ومن الملائم في هذا المقام إلقاء الضوء على مسألة الترجمة
لأحد مؤلفاته ؛ لإعطاء نموذج للمقصود بالكتب الإبداعية المستثناة،
نأخذ من "الدراسة" الأولى السابقة لدراستنا الحالية ، وكانت لأعمال
(طه حسين) أواخر ١٩٩٨م بالمنهج نفسه لدراسة (شوقي ضيف)
بعدها.

هذا النموذج هو (الأيام) الذي تتجاوز هوياته البليوجرافية
المستقلة خمسين إصداراً، منذ ولادته الأولى (١٩٢٩م) حتى
تاريخه. أولاها لجزئه الأول عن المكتبة التجارية بمصر لمصطفى
محمد، وثانيها للجزء نفسه (١٩٣٣م) وثالثها للجزأين الأول
والثاني معا عن "لجنة التأليف والترجمة والنشر" أواخر الثلاثينيات،

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

والخامسة مثلا هي ترجمتهما معا إلى الإنجليزية أو الفرنسية للمرة الأولى، والخامسة والأربعون مثلا ثانيا هي ترجمة الأجزاء الثلاثة إلى الإيطالية للمرة الثانية، المنشورة في "نابولي" أو آخر التسعينيات...!

هناك في مكتبة الكونجرس حوالي خمسين تسجيلة ببليوجرافية مستقلة ، تمثل مقتنياتها لتلك الإصدارات جميعا. بل إن هناك بعض المكتبات الجامعية الكبرى مثل برينستون وهارفارد وييل، التي تتنافس مكتبة الكونجرس في هذا الاقتناء الشامل، لبعض الأعمال الإبداعية المتميزة مثل (الأيام) للعميد الأول في العربية.

فهل نسأل في هذه الليلة من باب التمني دون الترجي "سمير" المكتبات الثلاث بجامعة القاهرة أو "سمير" دار الكتب المصرية، ونحن نستوعب كل أعمال العميد الثاني في هذا التكريم الببليوجرافي الشامل، عن الترجمة الفارسية لواحد من مؤلفاته (في النقد الأدبي) التي صدرت في "طهران" أوائل الثمانينيات...؟ لست أطلب الإجابة؛ لأنها معروفة لكم قبلي وقبلهما، وليس أي منهما هو المسؤول عن هذه الإجابة ولا عن مدلولاتها الخطيرة...!

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

في دياره بمصر المحروسة :

لسنا في هذه الجلسة التاريخية لتكريم رجل عظيم، بصدد التقييم أو التقويم لجهتين مرموقتين بين مكتبائنا الوطنية للبحوث الجادة، في جامعة القاهرة الأم وكلياتها الرائدة، وفي "الدار" العريقة إحدى أيادي على مبارك باشا منذ ثلاثة عشر عقدا كاملة، فأياهما الذهبية معروفة لمؤرخيهما المتخصصين ولغيرهم، كما أن بداية الانهيار كانت لكل منهما منذ ثلاثة عقود أو أربعة، دون أية مسئولية أو عتب للسميرين وهما معنا الآن...! ومع ذلك فإني أنوه بالنسبة لدار الكتب المصرية، أنها في العقود الخمسة أو السبعة الأولى لنشأتها وتطورها، كانت بكل المقاييس تسبق كثيرا قرينتها الأمريكية (مكتبة الكونجرس) للفترة نفسها من تاريخ إنشائها هي أيضا. حظيت "المصرية" بمبنى جديد خاص لها، بعد ثلاثة عقود ونيف من تاريخ القرار الرسمي للإنشاء، وحظيت "الأمريكية" بمبناها الأول الخاص لها، بعد عشرة عقود كاملة من التاريخ الرسمي للإنشاء كذلك...! وصدر عن "المصرية" فهرسها الأول والثاني المطبوعان، بعد عقدين وخلال العقدين السادس والسابع على التوالي، وصدر الفهرس الأول المطبوع عن "الأمريكية" أوائل الحرب العالمية الثانية، بعد أربعة عشر عقدا ونيف من إنشائها.

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

إنني في هذه الجلسة إضافة إلى التكريم، أحدد دور كل واحدة من تلك الجهات الوطنية الخمسة في جانب، والدور الخارجي في الجانب الآخر، بالنسبة لتوثيق عطاءات المحققى به تمهيدا وطريقا إلى "الدراسة" العلمية الشاملة، في سياق ذلك التكريم الذي هو حقه علينا جميعا أفرادا ومؤسسات ...! ولا يجوز أن يكون مقياس الدور في هذا التوثيق بالأرقام الكمية وحدها، لعدد العنوانات من مؤلفاته وما شارك فيه وما كتب عنه وعنهما فقط . وإنما إلى جانب ذلك وهو المعيار المبدئي بطبيعته، يأتي معياران آخران ضروريان ومهمان جدا: أولهما دقة البيانات عن المؤلفات في عملية التوثيق، وكفايتها بالنسبة للأسماء والعنوانات، والتواريخ، والأماكن، والأشخاص، إلى جانب المؤشرات المعيارية للمحتويات من التصنيف ورؤوس الموضوعات وغيرهما. وثانيهما السرعة في الاستجابة لطلب تلك البيانات، حتى لا تتبدد طاقة الباحث، ويموت الموضوع بين يديه.

تفاوت هذا المعيار الزمني الأخير بالنسبة لي شخصا وأنا أبحث، من بضع دقائق، في المصادر الخارجية، إلى بضعة أيام في أربع جهات وطنية بالمجمع وجامعة القاهرة، ثم إلى بضعة أسابيع أيضا ملأى بالإلحاح المباشر تسع مرات، على رأس الموقع بين

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

الرفوف والدفاتر والنشرات ومخترنات الحاسب الآلي، مع طلابي السابقين من أجيال الستينيات حتى التسعينيات، في كبرى المصادر الوطنية على كورنيش النيل العظيم...! ولو كان هذا البحث لغيري لم يكن ليصل إلى أي شيء، بل لقد اقتضى الأمر في النهاية بعد تلك الأسابيع ، أن يرسل الأستاذ الدكتور شوقي ضيف دعوة أشبه برجاء أحمله بيدي، لكي يتم هذا التوثيق الوطني الأعلى في أقرب وقت ممكن...!

وأما المعايير الكمية الساذجة بتلك المكتبات للمقتنيات من الفئات الثلاثة المرتبطة به ، فمن الطريف أن "خزانة المجمع" الصغيرة تفوز على ثلاث مكتبات مرموقة بجامعة القاهرة ذات السبعين أو التسعين عاما...! ذلك أن مقتنيات هذه "الخزينة" تبلغ (٤٤ عملا) للدكتور شوقي ضيف أو عنه من (٨١ عملا) هي المجموع التكاملي للأعمال في المصادر الوطنية والخارجية معا، كما أن الاقتناء في "مكتبة كلية دار العلوم" وهي الأقدم بين شقيقتيها بلغ (٤١ عملا) فقط ، وفي "المكتبة المركزية" للجامعة يبلغ (٣٩ عملا) فقط أيضا، وفي "مكتبة كلية الآداب" الناشئة (٢١ عملا) بعد ثلاثة عقود هي تاريخها. هذا كله في الوقت الذي بلغت

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

فيه فترة المحتفى به في تلك الجامعة ثلاثة أضعاف مثيلتها بالمجمع...!

وأما بالنسبة لكل من دار الكتب المصرية والمصدر الخارجي، فقد تساويا تقريبا في مجموع العنوانات الصحيحة الداخلة في نطاق البحث، مع التبصرات التالية للمقارنة الدقيقة بينهما :

-الإصدارة الفارسية لكتاب (في النقد الأدبي) غير معروفة على الإطلاق بله أن تكون مسجلة ، وعرفنا خبرها من المصدر الخارجي وحده .

-الإصدارات المتتابعة لمؤلفات ضيف ، التي تبلغ أحيانا بضعة عشر أو فوق العشرين ، كما في أجزاء معينة من موسوعة (تاريخ الأدب العربي) مسجلة كلها في دفاتر الدار ونشراتها، دون التأكيد من وجودها الفعلي على الرفوف .ولكن المصدر الخارجي لا يقتنى من تلك الإصدارات إلا ما يكون فيه تنقيح مهم أو إضافة حقيقية .

-جميع المقتنيات المسجلة بدفاتر الدار تقريبا ، هي تنفيذ بطيء غالبا لقانون الإيداع الإلزامي المجاني . ومن نتائج هذا النظام في بحثنا،تبين أن كتاب (محمد خاتم المرسلين) مثلا،الذي صدر عام (٢٠٠٠م) لم يسجل في أي واحدة من المكتبات الوطنية الأربعة،وسجل متأخرا بضعة أشهر بخزينة المجمع، بينما في خلال

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

شهر واحد على صدوره، كان قد تم اختياره وتجهيزه فنيا في (المكتب) الخاص بالمصادر الخارجية في القاهرة، وإرساله إلى عشرات المكتبات الأمريكية، وظهور تسجيلته الببليوجرافية مع كل المقتنيات قبله لبضعة عقود، في أثناء تلك الدقائق القليلة عند البحث. -باستثناء بضعة كتب مدرسية شارك في تأليفها الدكتور شوقي ضيف، وهي من الأعمال التي لا تقتنيها مكتبات البحث المليونية بالخارج، لا يوجد بين مقتنيات "الدار" كتاب واحد يرتبط به ليس موجودا في المصادر الخارجية.

لا أريد في هذه الشريحة "الداخلية" من كلمتي، تناول المعايير الأخرى وهي الأهم في هذه المقارنة، بين جهتي المصادر الوثائقية لدراستنا، التي نقدم بعض جوانبها ونتائجها في العرض المرئي لها، خلال "الجلسة الثانية" هذا المساء. ذلك أنني أريد تناول هذه المقارنة المعيارية، في شريحة متأخرة من كلمتي، لأن هذا التناول المنتظر يرتبط ارتباطا وثيقا بأمرين: أولهما الطموح منذ بضعة وعشرين قرنا إلى تحقيق "مرتكز" ببليوجرافي عالمي أو مسكوني، يستوعب المرتكزات المحلية والوطنية والإقليمية. وثانيهما تحقيق هذا الطموح الكبير في أعلى درجاته أوائل العقد الأخير للقرن العشرين السالف، في (موقع : Site) على شبكة

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

" الإنترنت " باسم (شمت : RLIN) ، هو الذي فتحناه واستخرجنا المطلوب فيه ، خلال الدقائق القليلة المشار إليها قبلا .

المرتکز الببليوجرافي العالمي :

منذ عرفت الإنسانية " أوعية " للمعلومات غير " الذاكرة الذاتية " للفرد ، وهي الأوعية التي يطلق عليها أحيانا " الذاكرة الخارجية للبشرية " ، من الحجارة والطينيات في البداية حتى الممغنطات والمليزرات حاليا ، عرفت أيضا بالضرورة " الأدوات الببليوجرافية " بمفهومها العام ، التي تضبط وتتيح تلك الأوعية المعلوماتية ، في المواقع والخزانات التي تستقر بها ، ك فهرس مكتبة الإسكندرية القديمة في مئة مجلد كما يحكى عنه ، أو تلك " الأدوات الببليوجرافية " أيضا ، التي يضعها العلماء وهواة الكتب والوراقون ، لما تداولوه أو عرفوه أو حتى سمعوا به ، حيث يعيشون ويعملون وفي أزمانهم التي عاصروها وما قبلها ، مثل : " الفهرست " لابن النديم الوراق ، الذي كان يعيش منذ حوالي ألف عام في قلب الديار الإسلامية والعربية المعروفه لنا . وقد تنامت هذه الأدوات بفتئتها (فهارس المكتبات الكبرى ؛ الأدوات الشاملة للوراقين ومن إليهم) كما ، وتزايدت كثيرا بعد القرن الخامس عشر في البلاد التي ظهرت بها مؤسسات الطباعة والنشر ، مثل :

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

كونراد جزنر في " الفهرس العالمي " (ت ١٥٦٥ م) وفي غيرها أيضا ، مثل : حاجي خليفة في " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ت ١٦٥٧ م) وكذلك الأمر في الفهارس المطبوعة للمكتبات الوطنية الكبرى ذوات الطموح العالمي (لندن ، ١٨٨١ - ١٩٠٥ : ١٠٨ مجلد؛ باريس ، ١٩٠٠ - ١٩٧٧ : ٢٢٧ مجلد) .

أما "مكتبة الكونجرس" فقد بدأت (١٨٩٨ م) تعد يوما بيوم، بطاقات مطبوعة دقيقة لنفسها ولغيرها ، لكل كتاب تقتنيه أيا كانت الجهة التي صدر فيها ، ثم رتبته كلها بعد أربعين سنة ونيف بمدخل مؤلفيها ، على صفحات جاهزة للتصوير والطباعة ، فبلغت (١٦٧ مجلدا) واشترتها جهات كثيرة في مختلف بلاد العالم . وقد بحثنا في ذلك الفهرس المطبوع ، فلم نجد كتاب (النقد ومذاهبه في الشعر العربي)؛ لأنه صدر (١٩٤٣ م) بعد تجهيز الفهرس للطباعة. وكانت هي أيضا في الوقت نفسه تنظم بطاقات أخرى لها ولغيرها ، لعمل فهرس بطاقي موحد محفوظ عندها ، لما تقتنيه هي مع حوالي ألف مكتبة أمريكية. وقد بلغت محتوياته حتى نهاية ديسمبر ١٩٥٥ م حوالي عشرين مليونا لكتب مقتناة هناك، من جميع أنحاء العالم ، بجميع اللغات، في جميع الموضوعات . وقد اكتمل هذا الفهرس الضخم بتنظيم بطاقاته على صفحات وتصويرها

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

وإصدارها خلال عشر سنوات (١٩٦٨ - ١٩٧٨ م) في بضع مئات من المجلدات الكبيرة ، بعنوان (الفهرس القومي الموحد لأمريكا قبل ١٩٥٦ م : nuc pre 1956) وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية . ومن الطبيعي أن كل ما صدر للدكتور شوقي ضيف حتى ذلك التاريخ ، موجود فيه تحت المدخل (Dayf, Shawqi, 1900-) حسب النظام المتبع في ترتيبه ، وتؤكد ذلك بالكشف فيه عن أكثر من عشرة مؤلفات للمحتفى به .

ومنذ السبعينيات السالفة تتابع وتكاملت التكنولوجيات الحديثة الفائقة ، وعلى رأسها الحاسب الآلي وقناة " الإنترنت " للاتصال السهل السريع الأرخص ، فتعاونت مكتبة الكونجرس مع أربع غيرها (مكتبة نيويورك العامة ، ومكتبات جامعات كولومبيا ، وييل ، وهارفارد) لتكوين " جماعة مكتبات البحث - جمت : RLG " ، وهي التي أنشأت (شبكة المعلومات لمكتبات البحث شمت : RLIN) بعضوية تبلغ الآن بضع مئات ، أكثرها في أمريكا وبعضها في أوروبا وبقية أنحاء العالم ، ولكل منها فهرسها الكامل المحسب (الإلكتروني) ، وتتصل فيما بينها بشبكة خاصة مركزها في كاليفورنيا ، بتكاليف عالية يتحملها الأعضاء ؛ لأنها تجعل جميع الأنوارس كأنها فهرس واحد لكل عضو بها . أما في

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

التسعينيات الماضية بعد نجاح " الإنترنت " في إتاحة قنوات للاتصال أرخص كثيرا ، فقد أنشأت الجماعة لنفسها (الموقع : Site) الخاص بها ، على تلك الشبكة الأم لجميع الشبكات في العالم ، وهو موقع خاص غير متاح إلا للأعضاء فقط. ويضم هذا الموقع حاليا كل الفهارس الفردية والموحدة المطبوعة قبلا للمكتبات الأمريكية ، وهي الفهارس التي فقدت قيمتها الاستخدامية للأعضاء في الشبكة ، ولم يبق لها إلا القيمة التاريخية الببليوجرافية .

تبلغ المحتويات في موقع (شمت : RLIN) على "الإنترنت" أكثر من خمسين مليون عنوان للمنفردات (Monographs) وهي الكتب بالمفهوم الشائع ، بجميع اللغات من جميع أنحاء العالم في كل الموضوعات ، بينها أكثر من ربع مليون عنوان للكتب المطبوعة باللغة العربية . من هذا الموقع عام ١٩٩٨م استخرجنا لطف حسين بضع مئات من العنوانات أكثرها بالعربية ، وحوالي ١٠% منها بلغات أخرى معظمها غربية على رأسها الإنجليزية والفرنسية، وأقلها بلغات شرقية بعيدة كاليابانية أو قربية كالفارسية، وتركزت هذه المترجمات على أعماله الإبداعية فقط مثل : الأيام ؛ أحلام شهر زاد ؛ دعاء الكروان ؛ شجرة البؤس ... إلخ . ومن هذا الموقع أيضا عام ٢٠٠٠م استخرجنا لخليفته (الدكتور شوقي

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

ضيف) خلال ثلاث دقائق بضع عشرات من العنوانات ؛ بمتوسط بضع اقتناءات مبكرة وإصدارتين أو ثلاث لكل عنوان ، كلها بالعربية تقريبا لأن عطاءات الدكتور شوقي ضيف بطبيعتها البحثية، لا تدخل في فئة (الإبداع : Fiction) التي تقتنى أصولها وترجماتها معا .

ضيف على الإنترنت وفي دياره:

هناك بضع مئات من المكتبات الأعضاء في الشبكة العالمية (شمت: RLIN) التي مر ذكرها قبلا، ولبعض تلك المكتبات عضويات قد تتجاوز العشرين، مثل مكتبات جامعة هارفارد ومثل القطاعات الاقتنائية الكبرى بمكتبة الكونجرس، وتبلغ العضويات بهذا الحساب الفرعي ألفا ونيفا، أكثرها في أمريكا الشمالية بعامة وفي الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة. ومع أن هناك عددا مماثلا من الفهارس في تلك المكتبات، فقد أصبحت هذه الفهارس التي تبلغ عشر مئات ونيفا تبدو جميعا، لمن يفتح (الموقع: Site) الخاص لها على "الإنترنت" كأنها فهرس واحد، بفضل التكنولوجيتين المتكاملتين (التحسيب ؛ الاتصال عن بعد) منذ تسعينيات القرن الماضي ...! وهكذا أمكن في بضع دقائق التعرف الدقيق على ما تقتنيه حوالي أربعين، من المكتبات البحثية الكبرى في الولايات

الدكتور سعد الهجرسي

المتحدة الأمريكية، وهي التي تبكر غالبا قبل غيرها باقتناء كل ما يرتبط بالدكتور شوقي ضيف، مؤلفا أو مشرفا أو محققا أو مقدما أو موضوعا، باستثناء الكتب المدرسية.

والمقصود بالاقتناء المبكر الحصول على الإصدارة الأولى للعنوان فورا عند ظهورها، وتسجيل بياناتها على (الموقع: Site) فتراه كل المكتبات الأخرى، التي يبادر بعضها باقتنائه أيضا، وتسجل هي أيضا ذلك الاقتناء على "الموقع" في بيانات أكثر أو أقل من بيانات الاقتناء الأولى. وهناك مكتبات أخرى عشرات وأحيانا مئات تحرص على اقتناء هذا الكتاب نفسه، ولكنها قد لا تسجل اقتنائاتها اكتفاء بما تم تسجيله قبلا. ومن هنا فإذا كان متوسط ما ظهر من تسجيلات للعنوان الواحد، من مؤلفات شوقي ضيف ومن تحقیقاته، هو خمس تسجيلات ببليوجرافية فقط، فمن المؤكد أن عدد المكتبات المقتنية لكل عنوان من أعماله، لا يقل عن ثلاثين مكتبة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، ويبلغ في أكثر العنوانات أربعين اقتناء... بل إن مؤسسة واحدة مثل جامعة هارفارد، قد تفتت من العنوان الواحد في طبعة معينة نسختين أو ثلاثا أو أربعا، لحاجتها إليها جميعا في عدد مماثل من المجموعات الخاصة بمكتباتها.

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

ذلك هو الحد الأدنى بالمؤشرات الرقمية ، لأعمال "ضيف" بفئاتها على " الإنترنت" فى "الدراسة" التى تمت بشأنها ، و يقابلها فى الدراسة نفسها المقتنيات فى دياره الخمسة بالمحروسة، التى تحدثنا عنها قبلًا فى شريحة سابقة و نستكملها هنا ، لبيان قيمة الجهتين الوطنية و الدولية معا فى تحديد منزلة هذه الدراسة أولا ، ثم للمقارنة بين هاتين الجهتين فى أمر آخر شديد الأهمية ، و هو دقة البيانات واكتمالها بالنسبة للبحوث الجادة، التى تتطلب أعلى درجة.من التوثيق الدقيق الشامل .

أما فى الجانب الأول وهو منزلة هذه " الدراسة " ، فنحن أمام نمط غير مسبوق من الأعمال الببليوجرافية، تولاه فريق الشباب فى " قسم المكتبات والمعلومات و الوثائق " بجامعة القاهرة . ذلك بأنه لا يقدم لمجتمع الباحثين قائمة أو قوائم صماء أو مصحوبة بشرحات فردية تسجل فى صيغة ببليوجرافية مجزوءة أو كاملة أعمال الشخصية ، واحدا بعد الآخر مرتبة هجائيا أو موضوعيا أو غيرهما ، سواء أكانت هذه الشخصية هى (طه حسين) فى المرة الأولى ، أم (شوقى ضيف) فى المرة الثانية هذه . إن هذا التسجيل المؤلف بواحد من تلك الترتيبات أو بها جميعا ، موجود ومتاح فى هاتين الدراستين بأدق البيانات و أكملها

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

وأوضح إخراج وأحسنه، ولكنهما معا بعامة و دراسة (شوقي ضيف) بخاصة ، أقرب إلى مرآة ببلويجرافية حية يرى فيها المطالعون مسيرتين لتلك الأعمال المسجلة، لم يعهدوها قبلًا في أى من الدراسات المماثلة .

المسيرة الأولى هي متابعة الإصدارات المتوالية لكل عنوان، منذ ولادته الأولى عند الناشر حتى تاريخه (أبريل ٢٠٠٠م) ، التي تتفاوت لبعض العنوانات من بضعة عقود مثل (الفن و مذاهبه في الشعر العربي) إلى بضعة أشهر لبعضها الآخر مثل (محمد خاتم المرسلين) وإلى ما بينهما عشرين عاما أو بضع سنوات للعنوانات الأخرى . و قد تم ذلك بالنسبة لكل أعمال (شوقي ضيف) التي تجاوزت الستين في مرآة التسجيلات التفصيلية لإيداعاتها القانونية بدار الكتب المصرية، وقد بلغت هذه الإيداعات عشرين إصدارا أو تجاوزتها في ثلاثة أعمال على الأقل . و لم يتم ذلك في الدراسة الأولى لأعمال (طه حسين) لأنها اعتمدت على الجانب التوثيقي العالمي في (شمت RLIN) دون المصادر الوطنية التاريخية تحت أيدينا هنا .

بيد أننا في هذه " المسيرة التاريخية " الأولى وتوثيقها لكل عنوان ، نجد أنها تحققت أيضا في بعض مؤلفات (طه حسين)

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

الإبداعية ، ولا سيما كتابه (الأيام) بطريقة أخرى غير الإبداعات القانونية لكل إصداراته في دارنا المصرية، التي لم تكن قادرة على بلوغ ما أنجزته تلك الجهة الأخرى . فقد جاء هذا التوثيق " التاريخي " الكامل في مرآة المصدر الدولي (شـمـث : RLIN) حيث بلغت الحويلة حوالي خمسين تسجيلة لكل هويات (الأيام) الببليوجرافية ، منذ الطبعة الأولى لجزئه الأول (١٩٢٩م) عند مصطفى محمد ، صاحب المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي في القاهرة ، حتى الترجمة الإيطالية الثانية لأجزائه الثلاثة ، التي صدرت في " ميلانو " أواخر التسعينيات من القرن الماضي ، وبادرت قبل غيرها باقتنائها " المكتبة القومية " في سويسرا ، الأقرب إلى مكان هذه الإصدارة الأحـدث ، ومروراً بإصدارات الجزء الثاني فالثالث منفردة أو ثلاثتها معاً عند ناشرين آخرين ، وإلى ترجماتها المتعاقبة في أكثر من عشر لغات أخرى غربية وشرقية ؛ فهذه كتلك مرآة " تاريخية " للمسيرة المقصودة .

وتتمثل المسيرة الثانية " الجغرافية " في التحديد والتسمية ، لكل الجهات والمواقع التي تستقر فيها عشرات النسخ أو مئاتها أحياناً ، من المكتبات البحثية ذوات الجماهير المتعاقبة من القراء والباحثين. وإذا كانت هذه المرآة (الجغرافية) قد تحققت لمؤلفات

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

" طه حسين " قبلاً ، فقط خارج " مصر " والأوطان العربية بعامة
والمكتبات الأمريكية والأوربية بخاصة ، الأعضاء في (شـمـث :
RLIN) اللاتي بادرت بالافتناء وتابعتها الأخريات عشرات أو
مئات ، فإن مؤلفات (شوقي ضيف) بعده قد تحقق لها ذلك كله ،
وأضافت إليه المرأة الببليوجرافية الجغرافية الوطنية ، في المواقع
الخمسـة بالقاهرة ذوات الصلة الأقوى بصاحب تلك المؤلفات .

ونصل بعد تلك المقارنة في جانبي التغطية الوطنية
والخارجية ، للأعمال المرتبطة بشوقي ضيف ومسيرتها التاريخية
والجغرافية هنا وهناك ، إلى الجانب الأهم في " المقارنة " كلها ،
وهو دقة " البيانات " واكتمالها في تلك التسجيلات الببليوجرافية
التي حصلنا عليها ، من الجهات الوطنية في ناحية ومن الجهة بل
مئات الجهات الخارجية في (شـمـث : RLIN) على الناحية
الأخرى ، ومقدار السهولة واليسر والسرعة أو عكسها في الناحيتين .
ويحضرني قبل العرض السريع المجل لتلك المقارنات ، مثل لا
أزال أتذكره ، عن أحد المدرسين في بعض دروس البلاغة التراثية ،
حين قال : إذا سمعنا عبارة مثل (إن هذا السيف خير من هذه
العصا) فهذا ذمّ للسيف !.. . والحقيقة أننا الآن في موقف جدير
بهذا المثل التقليدي !..

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

فكيف تقارن تسجيلات ببليو جرافية تأتي إليك بلمستين أو ثلاث عبر آلاف الأميال ، في دقائق أقل عدداً من أصابع اليد الواحدة ، بتسجيلات أخرى يتواصل السعي إليها ثلاثة أسابيع بل أكثر ، مع إلحاح لا ينقطع مرتين أو ثلاثاً كل أسبوع ، في زحمة المواصلات العامة والخاصة ورياح الخماسين الإبريلية !.. ؟ وكيف تتأتى المقارنة والتسجيلات الأولى تفيض ببيانات الخبرة العليا وصفاً وتصنيفاً ورعوس موضوعات ، مطبوعة ومفصلة لكل كتاب صفحة مستقلة ، أو صفحة وأخذة لأربعة كتب أو خمسة على الأكثر ؛ على حين خرجت الأخرى بضع صفحات معتمدة لزهاء أربعمئة تسجيلة سطرية ، كتبتها أصابع أصابها الإحباط واليأس ، لطول ما عانته وتعانيه من إهمال الإدارة العليا لها ، وجهلها أو تجاهلها لخبراتهم الفنية حتى أصابها الصدا !.. ؟

اشتملت تلك " القوائم " اليدوية المثوية ، على عشرة أعمال أو أكثر منسوبة إلى شوقي ضيف مباشرة ، وهي لغيره بإشرافه أو تقديمه أو إعادة النظر فيها (مثلاً : أبو الطيب المتنبي ؛ دراسات في التربية الإسلامية ؛ الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني ؛ الشعر الغنائي في الأمصار الإسلامية ؛ ضحى الإسلام) . وكان من الضروري التحقق من نسبتها الدقيقة اليقينية ، فلم نجد لذلك

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

الغرض أسرع ولا أوثق من (شمت : RLIN) ، التي أسعفتنا بأكثرها وبقي اثنان أو ثلاثة !.. وهناك الاحتمال الآخر بالنسبة لكتاب أو كتابين ، وهو افتقاد أية علاقة بعطاءات شوقي ضيف ، وأن التسجيلة أو التسجيلتين كانت خطأ محضا !..

هناك بعد ذلك مقارنات مثيرة في المصادر الوطنية الخمسة، عند المقارنة الداخلية النهائية فيما بينها ، تستحق إنعام النظر فيها للخروج ببعض المؤشرات ذوات الأهمية الكبيرة !.. عندنا في الناحية الأولى مصدران مركزيان كبيران (دار الكتب المصرية ؛ المكتبة المركزية لجامعة القاهرة) كانتا بهاتين الصفتين مرشحتين لبلوغ الدرجة الأعلى، تغطية للأعمال ودقة واكتمالا لبياناتها الفنية وسرعة وسهولة في الحصول عليها ، ولكنهما بالتغليب في تلك العناصر الثلاثة جاءتا في المؤخرة !.. وعندنا في الناحية الأخرى مصدران حديثان صغيران محليان (خزانة المجمع ؛ مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة) كانتا بتلك الصفات مرشحتين للهبوط إلى الدرجة الدنيا ، تغطية للأعمال ودقة واكتمالا لبياناتها ، وسرعة وسهولة في الحصول عليها ، ولكنهما بالتغليب في تلك العناصر الثلاثة كانتا في المقدمة .

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

أستطيع بثقة من يعيش هذا التخصص البليوجرافي ومهنته لأكثر من أربعين عاما في الوطن وفي الخارج ، أن أقول كلمتي العلمية الصريحة : يتزايد الفساد في المؤسسات البليوجرافية بمصر ، حينما يتزايد حجمها وتتسع مسؤولياتها وتتقدم بها السن ، لانشغال الإدارة العليا فيها بالأمور الخارجية ..أولا يجوز أن نلوم الفنيين وحدهم ذوي المسؤولية المباشرة عن هذا الانحدار، أو نصفهم بالعجز المهني عن الأداء الفني العالي. فزملأؤهم في " مكتب " مكتبة الكونجرس بالقاهرة ، هم وحدهم الذين تحقق على أيديهم ذلك الأداء الفني الدقيق ، المتمثل في تسجيلات (شمت : RLIN) لعطاءات الدكتور شوقي ضيف . وليس هناك في ذلك " المكتب " بين عشرة ونيف من الفنيين، طوال حوالي أربعين عاما حتى الآن، إلا أمريكي واحد قد لا يكون أحد الفنيين المتميزين ، وإنما هو أولا وأخيرا يدير المكتب ويتولى بصفة خاصة أمور الميزانية والتمويل.

أساتذتي وأترابي وطلابي :

في ختام حديثي الذي طال حقا ، أرجو أن تأذنوا لي بكلمة صريحة وموجزة ، لعلها تكون مغزى إضافيا بعد المغزى الأول وهو التكريم ذاته ..! ففي أثناء الشرائح السابقة من الحديث ، ربما خطر بأذهانكم تساؤل عام يريد إطارا واحدا أو إطارات ستة

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

موجزة ، تظهر فيها أعمال الأستاذ الدكتور شوقي ضيف كلها ، في تلك المكتبات الخمس وفي المكتبات الخارجية ..! وربما كان التساؤل : ما للشئون العامة أو الفنية بتلك المكتبات جميعا وللأمر الذي اجتمعنا من أجله ، وهو تكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، رئيس مجمع اللغة العربية بمصر ...!..؟

أما بالنسبة للتساؤل الأول ، فإن العرض المرئي * لعينات من " الدراسة " التي أعدها فريق الشباب من آداب القاهرة ، كفيل بإشباع هذا التساؤل الذي أرجو أن يكون فعلا ، هو ما يدور بأذهانكم جميعا ، أو الفريقين الأول والثاني ..! وأما التساؤل الثاني الأخطر ، فهو في الحقيقة أحد أساليبي في الحديث ، حينما أهتم بإبراز مغازي إضافية قد لا تجتذب الانتباه ، مع المغزى الأول الذي يملأ الذهن والقلب معا ..!

أيها السادة المستمعون :

لم تكن هناك فرصة خيرا من مسائنا المبارك هذا ، ونحن نجتمع لتكريم أحد الأمراء المرموقين في تاريخ البلاط الفكري

* البديل الممكن لذلك " العرض المرئي " في المطبوع الحالي ، هو مجموعة " الملاحق العشرة بعد " المتن " هنا .

التوثيق الوطني والخارجي لعطاءات ضيف

والبحث المنهجي بمصر وبقية الأوطان العربية ، لكي أقول كلمة حاسمة في شأن ديار الفكر والبحث في هذه المنطقة التي نعيش فيها، ويعيش كل منا همومه الفكرية والبحثية ، ومسئوليته الثقيلة في شئونها ..! أنتم قبلي خير من يدرك الخطورة الكبرى حين يجد الباحث العربي نفسه هنا ، في مثل هذا الموقف المأساوي الذي يمكن أن نتخيله في الصورة المزدوجة التالية :

أولا - باحث غربي ناشئ في الدراسات العربية الإسلامية ، يستطيع في دقائق قليلة وبأقصى درجة من اليسر والسهولة ، الحصول على ما يريده من البيانات الدقيقة الكاملة ، عن كل ما يرتبط ببحثه من المؤلفات بأنواعها ، مما صدر في جميع أنحاء العالم بكل اللغات ..! مثل هذا الناشئ يتاح له في يوم أو يومين ، أن يجد كل ما يريده من ذلك بين يديه . وأعتقد أنه في ظرف أسبوع أو أسبوعين متفرغا من هموم الحياة ، يستطيع أن يكتب بحثا علميا دقيقا ، ثم ينشره مطبوعا في شهر أو شهرين ، لنقرأه نحن هنا فنعيش لحظات من الإعجاب والحسرة والتطلع ..!

ثانيا - ولتكتمل الصورة المزدوجة ، نفترض أن أحد الباحثين الكبار في هذه القاعة ، خطر في ذهنه أن يقوم ببحث خيرا مما قرأه واستدراكا عليه ، فذهب إلى تلك المصادر الوطنية

_____ للدكتور سعد الهجرسي _____

المركزية الكبرى ، على كورنيش النيل أو بحديقة الأورمان ، بله
الصغيرة هناك وهنا ..! لا حاجة بي وبكم لإكمال هذا الشق من
الصورة المزدوجة ، لأنها مأساة أعرفها وتعرفونها ..!

وأفضل الآن التصريح بكلمتي الحاسمة : إن مجتمع البحث
عندنا يتهاوى بالدرجة نفسها التي انحدرت إليها " المؤسسات
الببليوجرافية المركزية " حولنا ، بسبب انشغال الإدارات العليا فيها
بما في خارجها عما هو فيها ..!

اللهم إني قد بلغت ..! اللهم فاشهد ..!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



محتويات الملاحق

م	الموضوع	عدد الأوراق
الملحق (١)	عينة من وثائق التكريم (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف	٩+١
الملحق (٢)	التوثيق الموجز (٢٠٠٠ م) لشوقي ضيف	٨+١
الملحق (٣)	عينة من التوثيق المباشر (١٩٩٨ م) في قائمة الدكتور عاصم ضيف	٦+١
الملحق (٤)	قائمة التوثيق الوطني في خزانة مجمع اللغة العربية	٣+١
الملحق (٥)	قائمة التوثيق الوطني في مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة	٦+١
الملحق (٦)	قائمة التوثيق الوطني في مكتبة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة	٤+١
الملحق (٧)	عينة من قائمة التوثيق الوطني في المكتبة المركزية بجامعة القاهرة	٢+١
الملحق (٨)	عينتان من قائمة التوثيق الوطني في دار الكتب المصرية	٧+١
الملحق (٩)	عينتان من التوثيق الدولي في (شمت : RLIN)	١٨+١
الملحق (١٠)	إطار مقارن لمصادر الدراسة	١+١

الملحق (١) .

عينة من وثائق التكريم (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف

تشتمل هذه العينة على تسع صفحات، الست الأولى من برنامج المجلس الأعلى للثقافة لتكريمه يومي (٢٢ - ٢٣ أبريل عام ٢٠٠٠م) ثم اثنتان من برنامج مجمع اللغة العربية يوم الأربعاء (٢٧ من صفر سنة ١٤٢١هـ الموافق ٣١ مايو سنة ٢٠٠٠م) لتكريمه أيضا والصفحة الأخيرة مادة كتبها " عزة عبد العزيز محمود " بإشراف " د. عبد العزيز شرف " في باب " من حصاد الندوات " على الصفحة العاشرة من أهرام الجمعة (٤/٨/٢٠٠٠م) توجز الوقائع والمحتويات في كل من الجلسة الأولى بعامة والجلسة الثانية بخاصة لاحتفال مجمع اللغة العربية . وهناك بعض الملاحظات على الاحتفال الأول ، لعل أهمها أن صفحة " المحتوى " تضمنت عشرين مادة ، دخل أربع منها في الجلسة الأولى بعد جلسة الافتتاح ، وأن المادة رقم ٥ كانت اقتراحا بمادة جديدة ، لم تكن موجودة أصلا في البرنامج الأول (١-٢ أبريل ٢٠٠٠م) الذي تأجل ، بطلب من الأستاذ الدكتور شوقي ضيف نفسه . وكان هذا التأجيل فرصة مواتية، لموافقة الأستاذ الدكتور جابر عصفور على هذا الاقتراح ، ومن ثم تنفيذه خلال الأسابيع الثلاثة بين الموعدين .

وتم تنفيذ الاقتراح في هذه الفترة الوجيزة نسبيا ، فقد سبقتها بحوالي عامين دراسة مماثلة بعنوان (طه حسين !.. عبر العشريني !.. على الإنترنت !..) كانت نموذجا ، للشق الأول في الدراسة الثانية بعنوان (ضيف !.. على الإنترنت !.. وفي دياره بمصر المحروسة !..) . وكانت هذه الإضافة للتوثيق الوطني خيرا وبركة ، في محتواها ومنهجها ونتائجها !..



لجنة الدراسات الأدبية واللغوية

حفل تكريم

الأستاذ الدكتور

شوقي ضيف،

رئيس مجمع اللغة العربية

في إطار تكريم رواد الأدب العربي

٢٢ ، ٢٣ أبريل ٢٠٠٠

قاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلية - الأوبرا - الجزيرة

تحت رعاية
الأستاذ الفنان فاروق حسنى
وزير الثقافة
رئيس المجلس الأعلى للثقافة

يتشرف
الأستاذ الدكتور جابر عصفور
أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

و

الأستاذ الدكتور صلاح فضل
مقرر لجنة الدراسات الأدبية واللغوية

بدعوة سيادتكم لحضور

حفل تكريم
الأستاذ الدكتور
شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

يومى ٢٢ ، ٢٣ أبريل ٢٠٠٠

بقاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلية - الأوبرا - الجزيرة

برنامج الاحتفال

اليوم الأول

السبت ٢٢ أبريل ٢٠٠٠

الافتتاح من ١٠,٣٠ : ١١,١٥ صباحا

كلمة الأستاذ الفنان فاروق حسنى
وزير الثقافة

كلمة الأستاذ الدكتور جابر عصفور
أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

كلمة الأستاذ الدكتور صلاح فضل
مقرر لجنة الدراسات الأدبية واللغوية

كلمة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف
المحتفى به

استراحة

الجلسة الأولى من الساعة ١٢ إلى ٢ ظهرا

رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور أحمد هيكـل

المتحدثون :

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الرحمن

الأستاذ الدكتور سعد الهجرسى

الأستاذ الدكتور شهاب النمر إسماعيل

الأستاذ الدكتور عيد المنعم تليمة

الأستاذ الدكتور محمود على مكى

الجلسة الثانية من الساعة ٥ : ٧ مساء

رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور مصطفى مندور

المتحدثون :

الأستاذ الدكتور عبد الله التطاوى

الأستاذ الدكتور محمد أبو الأنوار

الأستاذ الدكتور محمود فهمى حجازى

الأستاذة الدكتورة مى يوسف خليل



ملخصات أبحاث

ندوة تكريم

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف

رئيس مجمع اللغة العربية

٢٢ - ٢٣ أبريل ٢٠٠٠

قاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلية - الأوبرا - الجزيرة

المحتوى

م	عنوان البحث	المؤلف	ص
١-	منهج شوقي ضيف في دراسة الشعر	(إبراهيم عبد الرحمن محمد)	٣
٢-	شوقي ضيف مؤرخاً للأدب الأندلسي	أشرف على دعدور	٦ ✓
٣-	جهود الدكتور شوقي ضيف في تيسير النحو العربي	إيمان السعيد جلال	٨
٤-	خطاب النقد المسرحي التفسيري عند شوقي ضيف	سامي سليمان أحمد	١٢
٥-	اقتراح	سعد محمد الهجرسي	١٥ ✓
٦-	معالم التجديد النحوي عند شوقي ضيف	شهاب النمر إسماعيل	١٦
٧-	تكامل المعرفة النظرية والتطبيق في نتاج شوقي ضيف	عبد الحكيم راضي	٢٠ ✓
٨-	شوقي ضيف وتاريخ الأدب	عبد الرحيم الكردي	٢٢
٩-	شوقي ضيف عطاء متجدد	عبد الله التطاوي	٢٤ ✓
١٠-	شوقي ضيف مؤرخ الأدب العربي	عبد المنعم تليمة	٢٩ ✓
١١-	المدارس النحوية وتاريخ الدرس اللغوي	عبد الرأحى	٣٠
١٢-	من أحاديث أستاذي حول منهجية تاريخ الأدب	عرفة حلمي عباس	٣١ ✓
١٣-	شوقي ضيف والدرس البلاغي العربي	عيد بليغ	٣٥
١٤-	جهود شوقي ضيف ومنهجه في دراسة النص القرآني الكريم	محمد أبو الأنوار	٣٨ ✓
١٥-	كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد (القراءات القرآنية بين النظر والتطبيق)	محمد أحمد العيسوي	٤٠ ✓
١٦-	إسلاميات شوقي ضيف	(محمود علي مكي)	٤٢ ✓
١٧-	الجهود النحوية لشوقي ضيف	محمود فهمي حجازي	٤٦ ✓
١٨-	العصر الجاهلي بين يدي شوقي ضيف	مي يوسف خليف	٤٨
١٩-	شوقي ضيف والتراث العربي والإسلامي	كمال الدين عبد الغني مرسى	٥٣ ✓
٢٠-	قصيدة شعر تحية للدكتور شوقي ضيف	عبد الفتاح الشطبي	٦٠ ✓

اقتراح

سعد محمد الهجرسي

‘ الأستاذ الدكتور شوقي ضيف قمة فى عطائه ، الذى تمثل خلال بضعة عقود ، فى عشرات المؤلفات التى تحرص على اقتنائها أمهات المكتبات فى مصر وفى البلاد العربية الأخرى ، وفى المكتبات لمراكز البحوث فى البلاد الأجنبية عبر العالم !!

من الملائم جداً فى الاحتفال الذى دعا إليه ويتولاه المجلس الأعلى للثقافة مشكوراً ، أن يشتمل برنامج هذا الاحتفال على موقع ملائم ، لعرض خلاصة عمل بهلوجرافى ، يليق بجهة هذا الاحتفال وبصاحبه ..!

أما عنوان هذه الخلاصة فهو فى ذاته تحية تليق بأصالة المحتفى به ، وبعصرية الزمن الذى يتم فيه الاحتفال ، البداية الأولى لقرن جديد فى ألفية جديدة :

”ضيف“ على الانترنت ...!

وفى **ديار** بمصر المحروسة ...!



مجمع اللغة العربية

اللجنة الثقافية

الدسم الثقافي الثالث

(١٩٩٩م/٢٠٠٠م)

تحت رعاية الأستاذ الدكتور **شوقي ضيف**

رئيس المجمع

يتشرف الأستاذ الدكتور **كمال بشر** عضو المجمع ومقرر
اللجنة الثقافية بدعوة سيادتكم إلى حضور ندوة بعنوان :

شوقي ضيف
في

المكتبات العربية والإنترنت

تعد بقاعة الاجتماعات بدار المجمع بالزمالك في الساعة السادسة

من مساء يوم الأربعاء ٢٧ من صفر سنة ١٤٢١هـ الموافق ٣١

من مايو سنة ٢٠٠٠م ،

يدير الندوة :

الأستاذ الدكتور **كمال بشر**

مقرر اللجنة الثقافية

* * *

المتحدثون في الندوة

الأستاذ الدكتور كمال بشر عضو المجمع	افتتاح الندوة
الأستاذ الدكتور على الحديدي عضو المجمع	شوقي ضيف في التعليم
الأستاذ سمير غريب رئيس هيئة دار الكتب والوثائق المصرية	شوقي ضيف في دار الكتب
الأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسي أستاذ المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة	شوقي ضيف على الانترنت
الأستاذ سمير الألفي المدير العام للمكتبة المركزية بجامعة القاهرة	شوقي ضيف في المكتبة المركزية
الأستاذ كمال خفاجي مدير مكتبة دار العلوم	شوقي ضيف في مكتبة دار العلوم

يتخلل الحفل استراحة لتناول الشاي .

□ من حصاد الندوات

د. شوقي ضيف على الإنترنت

بالقائمة المعيارية، وحصر رموز الموضوعات التي تدخل في كل واحد من تلك المؤلفات، وقائمة كاملة بروس الموضوعات الدقيقة باللغة الإنجليزية لكل مؤلفات الدكتور شوقي ضيف، وقائمة بالقطاعات التطبيقية الواسعة لها أيضا. أما الملحق في تلك الدراسة وقد تم عرض نماذج له في تلك الجلسة الثانية، ليشمل المستخرجات المطبوعة، من الموقع (SITE) الخاص بمنظمة (شبكة المعلومات لكتبات البحث: RIIN) على الإنترنت، ونفع هذه المستخرجات في فئتين: أولاها: نحو خمسين صفحة بكل صفحة حوالى خمسة تسجيلات بيلوجرافية للإصدارات لمؤلفات شوقي ضيف والمؤلفات الأخرى المرتبطة به، وتبلغ حوالى ٢٥٠ تسجيلة بيلوجرافية لنحو ٦٥ عنوانا. وأما الفئة الثانية فهي عينة لنحو ٥٠٪ من كل تلك المؤلفات، كل عنوان له صفحة كاملة تشتمل على بيانات فنية دقيقة ومتصلة بجانب البيانات المعيارية. وسوف تصدر المحتويات الخاصة بتلك الندوة التي أقامها مجمع اللغة العربية مطبوعة في نحو ٢٥٠ صفحة.

عزة عبدالعزيز محمود

بعرض «قائمة معيارية موحدة» مأخوذة من جميع المصادر المحلية بالقاهرة ومصادر (RIIN) موزعة على مجموعتين أولاها لمؤلفات الدكتور شوقي ضيف وتبلغ نحو خمسين مؤلفا، مرتبة هجائيا بالعنوان واحتساب موسوعة تاريخ الأدب العربي عشرة أعمال. وثانيهما كل المؤلفات الأخرى تحقيقا أو مراجعة أو تقديم عنه وتبلغ نحو عشرين عنوانا ومرتبة هجائيا أيضا.

وأمام كل عنوان مؤشرات وجوده في المصادر المحلية والعالمية، وتبين أن دار الكتب المصرية تزيد ثلاثة عناوين لقط على المصادر العالمية، وهي كتب مدرسية شارك فيها الدكتور شوقي ضيف ولا تدخل ضمن سياسة الاقتناء في مكتبات البحث العالمية، ولكنها تدخل دار الكتب. وهناك في هذا القسم الثاني قوائم ومؤشرات أخرى متعددة من أهمها بيان اسم كل المكتبات التي بادرت بالاقتناء قرين كل واحد من العناوين الموضحة

في دراسته عن د. شوقي ضيف على الإنترنت تحدث د. سعد الهجرسي ... أعماله ومؤلفاته، وموضوعاتها.

ومن الطبيعي أن تكون كل مؤلفات الدكتور شوقي ضيف وما ألف عنه بين تلك المقتنيات.

تلك كانت خلاصة الجلسة الأولى، أي: المصادر المحلية والعالمية التي نستطيع من خلالها التعرف على ما يرتبط والدكتور شوقي ضيف.

تم في الجلسة الثانية عرض محتويات الدراسة التي وضعها الدكتور سعد الهجرسي بمعاونة أربعة من الشباب المتخرجين في قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بآداب القاهرة، ويعملون معيين.

وتقوم هذه الدراسة على قسمين وملحق: أول القسمين بعنوان (المصادر) يسجل خمس قوائم أعدها المتخصصون في المكتبات الخمس بالقاهرة (خزانة المجمع، مكتبة آداب القاهرة، مكتبة دار العلوم، المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، دار الكتب المصرية).

أما القسم الثاني (المؤشرات) فقد بدأ

الملحق (٢)

التوثيق الموجز (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف

قائمة معيارية لأكثر من ثمانين عنوانا، تكونت بعد المراجعة الدقيقة والمقارنة الببليوجرافية : لقوائم التوثيق الوطني الخمسة ، ولقائمة الدكتور عاصم شوقي ضيف بإشراف والده ، والحديث المباشر مع الأستاذ الدكتور شوقي ضيف نفسه والتسجيلات المعيارية الفنية (حوالي ٢٥٠ تسجيلية) والتسجيلات المفصلة صفحة لكل عنوان (حوالي ٣٥ تسجيلية) في " شبكة المعلومات لمكتبات البحث / شمت : RLIN) ويتضمن كل عنوان في هذه القائمة المعيارية التوثيقية الموجزة: العنوان نفسه والعنوان الآخر وبيان المسؤولية الأولى إذا كانت لغير المحقق به، وتاريخ النشر لأول إصداره، ثم عدد الإصدارات حتى تاريخه.

" قد نظمت هذه " القائمة " على أربع فئات: أولاهما المؤلفات بالعربية مرتبة هجائيا بالكلمة الأولى في العنوان مع إسقاط أداة التعريب، ومسلسلة بأرقام عربية وتبلغ ٥٠ عنوانا بما فيها أحد الكتب المدرسية . والفئة الثانية هي ما ترجم من تلك المؤلفات إلى اللغات الإنجليزية والصينية والفرنسية والفارسية، وهي ثلاثة كتب: أقدمها (الأدب العربي المعاصر في مصر) إلى الصينية، وأحدثها (عالمية الإسلام) إلى الإنجليزية والفرنسية، وبينهما (في النقد الأدبي) إلى الفارسية ، وقد أخذ كل منها رقمه في الفئة الأولى بإضافة حرف هجائي للتمييز بين الأصل والترجمة.

أما الفئتان الأخريان فأولاهما التحقيقات والتقديمات وما إليهما مرتبة هجائيا أيضا ومرقمة بالحروف الهجائية من (الألف) حتى (القاف) وتبلغ تسعة عشر عملا . والفئة الرابعة والأخيرة

هي المؤلفات التي تناولت الأستاذ الدكتور شوقي ضيف أو أحد أعماله ، وتبلغ ثمانية أعمال مرتبة هجائيا بعنوان كل منها كالفئات الثلاثة قبلها ، ومسلسلة بالحروف الهجائية من (الواو) حتى (الظاء) .

وقد وضعت هذه القائمة المعيارية الموجزة هنا ، قبل كل القوائم من المصادر الوطنية والدولية ، باسمها (التوثيق الموجز ٢٠٠٠م : ت م ٢٠٠٠) ، لأن هذه التسمية الموجزة لها ستكون هي الرابط عند المقارنة بين محتوياتها والمحتويات في كل القوائم الأخرى .

الملاحق

التوثيق الموجز (٢٠٠٠م) لشوقي ضيف

أولا - التأليف الفردي في العربية :

- ١- ابن زيدون (١٩٥٣): أيضا إصدارات (١٢) حتى ١٩٩٠م .
- ٢- الأدب العربي المعاصر في مصر ، ١٨٥٠-١٩٥٠ (١٩٥٧):
أيضا إصدارات (١١) حتى ١٩٩٦م .
- ٣- الأدب والنصوص (١٩٦٠): أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٧٤م . -
كتاب مدرسي .
- ٤- البارودي رائد الشعر الحديث (١٩٦٤): أيضا إصدارات (٦)
حتى ١٩٨٩م .
- ٥- البحث الأدبي : طبيعته ، مناهجه ، أصوله ، مصادره
(١٩٧٢) : أيضا إصدارات (٩) حتى ١٩٩٧م .
- ٦- البطولة في الشعر العربي (١٩٧٠) : أيضا إصدارتان (٢) حتى
١٩٨٤م .
- ٧- البلاغة : تطور وتاريخ (١٩٦٥) : أيضا إصدارات (٧) حتى
١٩٨٨م .
- ٨- تاريخ الأدب العربي : العصر الجاهلي (١٩٦١) : أيضا
إصدارات (٢١) حتى ١٩٩٩م .

الملاحق

- ٩- تاريخ الأدب العربي : العصر الإسلامي (١٩٦٣) : أيضا إصدارات (١٦) حتى ١٩٩٧م.
- ١٠- تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الأول (١٩٦٦) : أيضا إصدارات (٢١) حتى ١٩٩٩م.
- ١١- تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني (١٩٧٢) : أيضا إصدارات (٢٠) حتى ١٩٩٧م .
- ١٢- تاريخ الأدب العربي : الجزيرة العربية ، العراق ، إيران (١٩٨٠) : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٨٩م .
- ١٣- تاريخ الأدب العربي : الشام (١٩٨٢) : أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٩٥م.
- ١٤- تاريخ الأدب العربي: مصر (١٩٨٤) : أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٩٦م.
- ١٥- تاريخ الأدب العربي : الأندلس (١٩٥٩) : أيضا إصدارتان (٢) حتى ١٩٩٥م.
- ١٦- تاريخ الأدب العربي : ليبيا ، تونس ، صقلية (١٩٩٢) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٢م.
- ١٧- تاريخ الأدب العربي : الجزائر ، المغرب الأقصى ، موريتانيا ، السودان (١٩٩٥) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٥م.
- ١٨- تجديد النحو (١٩٨١) : أيضا إصدارات (٦) حتى ١٩٩٥م.

الملاحق

- ١٩- تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنىات والحروف والحركات (١٩٩٤): أيضا إصدارتان (٢) حتى ١٩٩٥م.
- ٢٠- الترجمة الشخصية (١٩٥٦) : أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٨٧م.
- ٢١- التطور والتجديد في الشعر الأموي (١٩٥٢) : أيضا إصدارات (١١) حتى ١٩٩٥م.
- ٢٢- تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً : منهج تجديدي (١٩٨٦): إصدارتان (٢) حتى ١٩٩٣م.
- ٢٣- تيسيرات لغوية (١٩٩٠) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٠م.
- ٢٤- الحب العذري عند العرب (١٩٩٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٩م.
- ٢٥- الحضارة الإسلامية من القرآن والسنة (١٩٩٧) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٧م .
- ٢٦- الحماسة (١٩٥٧) : إصدارتان (٢) حتى ١٩٦٠م .
- ٢٧- دراسات في الشعر العربي المعاصر (١٩٥٣) : أيضا إصدارات (٧) حتى ١٩٨٨م.
- ٢٨- الرثاء (١٩٥٥) : أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٨٧م .
- ٢٩- الرحلات (١٩٥٦) : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٧٩م .

الملاحق

- ٣٠- سورة الرحمن وسور قصار: عرض ودراسة (١٩٧١) :
أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٩٥ م .
- ٣١- الشعر وطوايعه الشعبية على مر العصور (١٩٧٧) :
إصدارتان (٢) حتى ١٩٨٤ م .
- ٣٢- الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية (١٩٦٧) :
أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٩٣ م .
- ٣٣- شوقي: شاعر العصر الحديث (١٩٥٣) : أيضا إصدارات
(١٣) حتى ١٩٩٩ م .
- ٣٤- عالمية الإسلام (١٩٩٦) : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٩٩ م .
- ٣٥- عجائب وأساطير (١٩٥٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٥٩ م .
- ٣٦- فصول في الشعر ونقده (١٩٧١) : أيضا إصدارات (٣) حتى
١٩٨٨ م .
- ٣٧- الفكاهة في مصر (١٩٨٥) : أيضا إصدارات (٤) حتى
١٩٩٣ م .
- ٣٨- الفن ومذاهبه في الشعر العربي (١٩٤٣) : أيضا إصدارات
(١٣) حتى ١٩٩٣ م .
- ٣٩- الفن ومذاهبه في النثر العربي (١٩٤٦) : أيضا إصدارات
(١٣) حتى ١٩٩٥ م .
- ٤٠- في التراث والشعر واللغة (١٩٨٧) : إصدار واحدة حتى
١٩٨٧ م .

الملاحق

- ٤١- في النقد الأدبي (١٩٦٢) : أيضا إصدارات (٨) حتى ١٩٩٤م .
- ٤٢- مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا (١٩٨٤) : إصدار واحدة حتى ١٩٨٤م .
- ٤٣- محمد خاتم المرسلين (٢٠٠٠) :إصدار واحدة حتى ٢٠٠٠م .
- ٤٤- المدارس النجوية (١٩٦٨) : أيضا إصدارات (٧) حتى ١٩٩٩م .
- ٤٥- مع العقاد (١٩٦٤) : أيضا إصدارات (٥) حتى ١٩٨٩م .
- ٤٦- معي (١٩٨١) :أيضا إصدارات وتكملة (٣) حتى ١٩٨٨م .
- ٤٧- المقامة (١٩٥٤) : أيضا إصدارات (٧) حتى ١٩٩٨م .
- ٤٨- من المشرق والمغرب :بحوث في الأدب (١٩٩٨) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٨م .
- ٤٩- النقد (١٩٥٤) : أيضا إصدارات (٤) حتى ١٩٩٥م .
- ٥٠- الوجيز في تفسير القرآن (١٩٩٤) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٤م .

ثانيًا- التأليف الفردي في الفارسية :

٤١ أ - نقد أدبي ترجمي لميعي ضميري . تهران : أمير

كبير، ١٩٨٣م . ٩٣ص.

الملاحق

ثالثًا - الإشراف والتحقيق والتقديم، إلخ :

- أ- أبو الطيب المتنبي ؛ لمحمد عزت عبد الموجود (١٩٩٠) :
إصدار واحدة حتى ١٩٩٠ م .
- ب- الأدب العربي في مصر من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر
الأيوبي، لمحمود مصطفى (١٩٦٧) : إصدار واحدة حتى ١٩٦٧ م
- ج - تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجي زيدان (١٩٥٧) :
إصدارتان (٢) حتى ١٩٦٠ م .
- د - التوجيه اللغوي والبلاغي لقراءة الإمام عاصم ، لصبري
المتولي (١٩٩٦) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٦ م .
- هـ - خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصفهاني (١٩٥١) :
إصدارتان (٢) حتى ١٩٥٢ م . - مع أحمد أمين وإحسان عباس .
- و- الدرر في أخبار المغازي والسير ، ليوسف بن عبد البر
النمري (١٩٦٦) : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٩٤ م .
- ز - ديوان الشاعر العراقي إبراهيم أدهم الزهاوي ، جمع وتحقيق
عبد الله الجبوري (١٩٦٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٦٩ م .
- ح - الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبي (١٩٤٧) : أيضا
إصدارات (٣) حتى ١٩٨٨ م .
- ط - رسائل صاحب بن عباد (١٩٤٥) : إصدارتان حتى ١٩٤٧ م .
- مع عبد الوهاب عزام .

الملاحق

ى- الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني لدى الشاعر العربي الحديث ، طلعت عبد العزيز أبو العزم (١٩٨١) : إصدار واحدة حتى ١٩٨١ .

ك- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد (١٩٧٢) : أيضا إصدارات (٣) حتى ١٩٨٩ م .

ل - سراج الملوكة ، للطرطوشي (١٩٩٤) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٤ م .

م - شعر الأحوص الأنصاري، جمعه وحققه عادل سلمان (١٩٧٠): إصدارتان حتى ١٩٩٠ م .

ن - الشعر الأموي في خراسان والبلاد الإيرانية، للهادي حمود غازي (١٩٧٦) : إصدار واحدة حتى (١٩٧٦) . - في تونس والكويت.

س- الشعر الغنائي في الأمصار الإسلامية من، (١٩٤٩) : ع - طه حسين : مائة عام من النهوض العربي، إشراف عبد المنعم تليمة (١٩٨٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٨٩ م .

ف - طه حسين كما يعرفه كتاب عصره ، لإبراهيم الإبياري (١٩٦٨) : إصدار واحدة حتى ١٩٦٨ م .

ص - فن التوشيح ، لمصطفى عنوض الكردي (١٩٥٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٥٩ م .

الملاحق

ق - المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد (١٩٥٣) : أيضا إصدارات (٩) حتى ١٩٩٥ م .

رابعاً - عن ضيف وأعماله :

ر - تجديد النحو ونظرة سواء، لأمين عبد الله سالم (١٩٨٦) : إصدار واحدة حتى ١٩٨٦ م .

ش - دراسات في التربية الإسلامية، لسعيد إسماعيل علي (١٩٨٢): إصدار واحدة حتى ١٩٨٢ م .

ت - الرؤية الشمولية في تاريخ الأدب العربي عند شوقي ضيف ، لحلمي بدر (١٩٨٥) : إصدار واحدة حتى ١٩٨٥ م .

ث - شوقي ضيف: سيرة وتحية، إشراف وتقديم طه وادي (١٩٩٢): إصدار واحدة حتى ١٩٩٢ م .

خ - شوقي ضيف: رائد النقد والدراسة الأدبية ، لعبد العزيز الدسوقي (١٩٨٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٨٩ م .

ذ - في رحاب شوقي ضيف

ض - قراءة أولية في كتاب شوقي ضيف ، لأحمد يوسف علي (١٩٨٩) : إصدار واحدة حتى ١٩٨٩ م .

ظ - اللاتسونية وأثرها في رواد النقد العربي الحديث، لعبد المجيد حنون (١٩٩٦) : إصدار واحدة حتى ١٩٩٦ م .

الملحق (٣)

عينة من التوثيق المباشر (١٩٩٨م) في قائمة الدكتور عاصم

تعرف الدكتور سعد الهجرسي على الدكتور عاصم شوقي ضيف للمرة الأولى عام (١٩٨٧) في جامعة الملك سعود بالرياض؛ واتصلت اللقاءات بينهما منذ (أبريل ٢٠٠٠م) بشأن الاحتفال، الذي تم في "مجمع اللغة العربية" أواخر مايو من العام نفسه، وبشأن، التجهيز للمطبوع الحالي .

وقد تفضل بتقديم "السيرة الذاتية" مرتين، أولاهما - أعدت حوالي ١٩٩٨ وفيها قائمة (٤٤+٥) للمؤلفات وأهم التحقيقات. ومن الطبيعي أنها تفتقد عددا غير قليل من الفتتين، فهناك بضع مؤلفات من الفئة الأولى، وأكثر من عشرة أعمال في الفئة الثانية، لم تتضمن هذه القائمة أي واحد منها.

وفي هذا الملحق عينة مما قدمه د. عاصم، ست صفحات: اثنتان للعناصر الشخصية في "السيرة الذاتية" وأربع للبيانات الببليوجرافية. وهي عينة تشتمل على بيانات لثمانية عشر عملا من المؤلفات ولخمس أعمال من أهم التحقيقات. ويلاحظ أن الأخير في هذه الأخيرة ليس كتابا ولكنه بحث منشور في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وإذا كان هذا البحث لا يدخل بطبيعته في نطاق "الدراسة" المقصودة في الاحتفال، فلم يوضع بإزائه رقم من القائمة المعيارية (ت م ٢٠٠٠م)، بينما وضعت هذه الأرقام إزاء جميع الأعمال الأخرى في الفتتين، ومعها بيانات موجزة عن تاريخ الإصدارة الأولى والإصدارات التالية وعدد الصفحات، والناشر الآخر في بعض الحالات إذا اختلف عما سجله د.عاصم.

(السيرة الذاتية-١)

الدكتور شوقي ضيف

المؤهلات العلمية :

- حصل على ليسانس الآداب سنة ١٩٣٥ بترتيب الأول في قسم اللغة العربية.
- نال درجة الماجستير بمرتبة الشرف سنة ١٩٣٩.
- حصل على درجة الدكتوراه في الآداب بمرتبة الشرف الممتازة سنة ١٩٤٢.

الوظائف:-

- عين محررا بمجمع اللغة العربية عقب تخرجه سنة ١٩٣٥.
- عين معيدا بقسم اللغة العربية في كلية الآداب - جامعة القاهرة سنة ١٩٣٦.
- عين مدرسا في قسمه بعد حصوله على درجة الدكتوراه سنة ١٩٤٢.
- رقى في قسمه أسناذا مساعدا سنة ١٩٤٨.
- عين أسناذا لكرسي آداب اللغة العربية في قسمه سنة ١٩٥٦ ثم رئيسا له سنة ١٩٦٨.
- عين في قسمه أسناذا غير متفرغ سنة ١٩٧٥ ثم تحول أسناذا متفرغا إلى الآن.
- عين عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٦ وانتخب أمينا عاما له سنة ١٩٨٨.

- ونائبا للرئيس سنة ١٩٩٢ ورئيسا للمجمع سنة ١٩٩٦.

في الجامعات العربية:

- دعتة جامعة بيروت العربية أسناذا زائرا لمدة أسبوعين سنة ١٩٦٣.
- دعتة الجامعة الأردنية للمشاركة في تأسيسها سنة ١٩٦٦.
- دعتة جامعة بغداد أسناذا زائرا لمدة أسبوعين سنة ١٩٦٨.
- دعتة جامعة الكويت للمشاركة في تأسيسها سنة ١٩٧٠.
- دعتة جامعة الرياض لإلقاء محاضرة بها سنة ١٩٧٣.

في مجامع ومجالس مختلفة:

- عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ورئيسا له.
- عضو في المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب.
- عضو في المجمع العلمي المصري.
- عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

- عضو شرف فى المجمع العلمى العراقى .

- عضو فى الجمعية الجغرافية .

الجوائز:

نال جوائز مختلفة أهمها:

جائزة الدولة التقديرية فى الآداب سنة ١٩٧٩ .

جائزة الملك فيصل العالمية فى الآداب العربى سنة ١٩٨٣ .

جائزة التقدم العلمى الكويتية سنة ١٩٨٨ .

النشاط الأدبى والعلمى:

يعمل الدكتور شوقى ضيف منذ عشرات السنين . فى حقل الدراسات المتصلة بالآداب العربى وتاريخه على مر العصور من الجاهلية إلى العصر الحديث ، وقد تخرج على يديه عشرات من حملة الماجستير والدكتوراه فى مصر والعالم العربى ، فتح لهم الافاق أمام موضوعات جديدة خدموا بها آداب اللغة العربية فى جوانبها المختلفة ، ويشغل كثيرون منهم الآن درجات الأستاذية فى الجامعات المصرية والعربية . ومنذ سنوات طويلة يشارك د.شوقى ضيف بمقالاته فى المجالات الأدبية والعلمية فى مصر والبلدان العربية ، وهى أكثر من أن تحصى . ومنذ أصبح عضوا عاملا فى مجمع اللغة العربية يمد مؤتمراته ولجانه بمحاضرات وبحوث لغوية متنوعة . أما فى التأليف فله نحو خمسين كتابا عرض فيها المذاهب الفنية للشعر والنثر على مر العصور وتاريخ الأدب العربى فى مختلف عصوره وبينانه (عشرة مجلدات) والآداب العربى المعاصر فى مصر وأعلامه من الشعراء والكتاب ، وخص ابن زيدون والبارودى وشوقى والعقاد بدراسات تحليلية ، مع نهج دقيق للبحث الأدبى ، ومع دراسات قرآنية ونقدية وبلاغية ونحوية تعمق الدراسات الأدبية ، ومع تحقيقات لنصوص أدبية قيمة تفيد فوائد علمية محففة فى دراسة الأدب العربى فى بيناته الإقليمية وخاصة فى مصر والأندلس ومع تحقيق لكتاب القراء السبعة لابن مجاهد وكتاب الدرر فى السيرة النبوية لابن عبد البر .

(السيرة الذاتية - ١١)

أهم التحقيقات :

١- كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي (الطبعة الثانية - نشر دار المعارف)
كتاب دما فيه ابن مضاء الى الغاء نظرية العامل في النحو العربي وما يترت عليها من
تقديرات لمحوقات ومن علل وتعارين افتراضية ومن صياغات لم ينطق بها العرب ، ولكي
يبرهن على ذلك درس بابي التنازع والاشتغال ليدل على أن صيغتهما من افتراضات
النحاة ، كما درس باب فاء السببية وواو المعية ليدل على أنهم لا يفقهون في رأيه فقها
حسنا أساليب العرب . وقدم المحقق للكتاب بمدخل طبق فيه نظرية ابن مضاء على أبواب
النحو العربي بقصد تيسيره على الناشئة .

٢- المغرب في حلى المغرب لابن سعيد - قسم الاندلس مجلدان (الطبعة الرابعة - نشر دار
المعارف)

كانت مخطوطة هذا القسم الاندلس قد سقط منها كثير من أوراقها واضطربت بقية
الأوراق اضطرابا شديدا في غير النظام مع ما دخل على بعضها من محو أو تآكل ،
واستطاع المحقق أن يرد ما بقي من الأوراق الى نسقها الاصلى الذى وضعت على أساسه وأن
ينشرها في مجلدين عارضهما على اصولهما وفروعهما وكل ما امكنهم من كتب التراجم
الاندلسية وغير الاندلسية ... والمجلدان قيمان لما يحملان من نصوص أدبية بديعة من شعر
الاندلس وموشحاتها وأزجالها فضلا عن أنه يترجم لأكثر من خمسمائة شاعر اندلسي
وشاح وزجال مع ما يستشهد به من روايتهم جميعا .

٣- كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد (الطبعة الثالثة - نشر دار المعارف)
مؤلف هذا الكتاب ابن مجاهد أكبر قراء بغداد في القرنين الثالث والرابع للهجرة ،
اختار فيه نصر الله وجهه سبع قراءات لكبار القراء في القرن الثاني الهجرى وانتشرت
عنه في العالم الاسلامى الى اليوم . وقد وضع بين يدي الكتاب عرضا لأئمة القراء السبعة
وانسابهم واساتذتهم وتلامذتهم : نافع وابن كثير وعاصم وحزمة وابى عمر ابن العلاء وابن
عامر ، وتلا ذلك بأسانيد قراءته عن السبعة ، ثم أخذ في عرض القراءات لألفاظ سور
القرآن الكريم بادئا بفاتحة الكتاب ، وفي كل لفظة يذكر قراءات السبعة لها من أول الذكر
الحكيم الى آخره . وفي أثناء عرضه الرائع لذلك يتحدث عن الاصول في القراءات
واختلاف القراء السبعة فيها من مثل الادغام وهاء الكناية والمد والقصر والآيات الكريمة
في الكتاب بالخط العثماني وكل آية في تعليقات ابن مجاهد ذكر وقعها في صورتها ،
والكلمات في الكتابة مضبوطة ضبطا تاما .

٤- الدرر في اختصار المخازي والسير لابن عبد البر (الطبعة الرابعة - نشر دار المعارف)
كتاب في السيرة النبوية لأكثر حفاظ الاندلس وفقهائه : ابن عبد البر النعماني وهو
يذكر في مقدمته مصانده ، وقد أفضت في مقدمه الطبعة الاولى للكتاب في الحديث عن
المؤلف ومصنفاته وعن توثيق الكتاب وقيمته مع المقارنة بينه وبين كتاب جوامع السيرة
النبوية لابن حزم ملاحظة التطابق بين الكتابين في الآراء وسرد الاعلام ، كما لاحظت نقولا
كثيرة منه في سيرة ابن سيد الناس ، وعرضت الكتاب في ثناية التحقيق على اصوله من
كتب السيرة والحديث مع المقابلة على كتابين ابن حزم وابن سيد الناس ورجعت دائما في
سرد الاعلام وضبطها على كتاب المؤلف عن الصحابة : الاستيعاب في معرفة الاصحاب
وذكرت مع كل أصل وباب وفقرة المراجع التي ذكرت ذلك من أمهات كتب السيرة والتاريخ
والحديث الشريف .

الملحق (٤)

قائمة التوثيق في خزانة المجمع

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠م) بناء على طلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي، في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها، خلال الاحتفال الأول (٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠٠م) وهو الذي جهزته "لجنة الدراسات الأدبية واللغوية" في "المجلس الأعلى للثقافة"، وهي أيضاً الدراسة نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠) في مجمع اللغة العربية لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع.

يبدو أن العاملين في "خزانة المجمع" لم يتوجهوا، إلى حصر الفئات الأربعة من المؤلفات المرتبطة باسم المحقق به وبأعماله، التي بلغت في نهاية الدراسة (٨١ عنواناً) من جميع المصادر، فلا يوجد في هذه القائمة سوى فئتين فقط (٣٦ من المؤلفات؛ ٨ من التحقيقات). ومن المؤكد أن "الخزانة" لا تقتنى أيّاً من الترجمات إلى اللغات الأربعة الإنجليزية، والصينية، والفارسية، والفرنسية.

وإذا كانت "خزانة المجمع" هي أصغر المصادر الوطنية الخمسة للتوثيق، فإنها الأعلى اقتناء بعد دار الكتب المصرية. ذلك بأنها حصلت في ذلك على نسبة ($44 \div 81 = 55\%$) وجاءت بعدها المكتبات الثلاثة الأخرى (٥١% ؛ ٤٩% ؛ ٢١%) على الترتيب. ومع ذلك فمن المؤسف أنها لا تقتنى على رفوفها حسب تلك القائمة، أربعة عشر عملاً من فئة المؤلفات، أحدها مثلاً (مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً) وهو من منشورات المجمع نفسه.

khizana1.jpg (1568x2139x256 jpeg)

قائمة خزانة مجمع اللغة العربية

اسم الكتاب	الطبعة	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	ملاحظات
ابن زيدون	العاشر	القاهرة	١٩٧٩	١٢٠	
ابن زيدون		القاهرة	١٩٥٣	٢١٩	
ابن زيدون	الثالث	القاهرة		١١٩	
الأدب العربي للعصر في مصر	السادسة	القاهرة	١٩٧٦	٣٠٢	
المبحث الأدبي	الثانية	القاهرة		٢٧٨	
البارودي رائد الشعر العربي	الأولى	القاهرة		٢٣٠	
البطولة في الشعر العربي		القاهرة	١٩٧٠	١٥٩	٣٣١ سلسلة
البلاغة، تطور وتاريخ	الثانية	القاهرة	١٩٦٥	٣٨٢	١٩
العصر الاسلامي تاريخ الأدب العربي	الثالث	القاهرة		٤٩١	
العصر الاسلامي تاريخ الأدب العربي	السادسة	القاهرة	١٩٧٤	٤٩١	
العصر الجاهلي	الرابعة	القاهرة			
العصر الجاهلي	السابعة	القاهرة		٤٣٥	
عصر الدول والامارات الشام		القاهرة		٤٣٥	
عصر الدول والامارات مصر	الثانية	القاهرة	١٩٩٠	٣٥٣	
عصر الدول والامارات الاندلس		القاهرة	١٩٩٤	٣٥٣	
عصر الدول والامارات ليبيا				٦٥٠	
تونس ب. صقلية		القاهرة	١٩٩٢		
العصر العباسي الأول	الثانية	القاهرة	١٩٦٩	٤٤٦	
العصر العباسي الأول	الخامسة	القاهرة	١٩٧٥	٥٧٦	
العصر العباسي الثاني	الثانية	القاهرة	١٩٧٥	٥٧٦	
تتممة الترمذية الاسلامية بين الامعة والمعاصرة		القاهرة		٦٥٧	فصل من
عالمية الاسلام		القاهرة	١٩٩٦	٩	مجلة
الترجمة الشخصية	الرابعة	القاهرة	١٩٨٧	١١٩	
				١٢٥	

اسم الكتاب	الطبعة	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	ملاحظات
التطور والتجديد في الشعر الأموي	الرابعة	القاهرة		٢٢٩	
تبيين النحو التعليمي قديماً وحديثاً	الثانية	القاهرة	١٩٩٣	٢٠٤	
الدرر في اختصار المغازي والسير	الثالثة	القاهرة	١٩٨٣	٣٥١	تحقيق
دراسات في الشعر العربي القديم		القاهرة	١٩٧٦	٢٨٨	
الرواء		القاهرة		١٠٧	
الرد على النحاة	الأولى	القاهرة	١٩٤٧	١٦٧	
الرحلات	الرابعة	القاهرة		١٢٥	
السبعة في القراءات	الثانية	القاهرة	١٩٨٠	٧٨٦	تحقيق
سورة الرحمن ومور قصار		القاهرة		٣٩٦	
الشعر الغنائي في الأمصار الإسلامية		القاهرة		٢١٤	
الشعر والغناء في المدينة ومكة	الثالثة	القاهرة	١٩٧٦	٣٣٤	
لعصر بني أمية	الثانية	بيروت	١٩٦٧	٤٣٩	
الشعر والغناء في المدينة ومكة					
لعصر بني أمية					
شوقي : شاعر العجبر الحديث		القاهرة		٣٧١	
في التراث والشعر واللغة		القاهرة	١٩٨٧	٢٧٥	
فصول في الشعر ونقده	الثانية	القاهرة		٣٦٦	
الفن ومذاهبه في الشعر العربي	الأولى	القاهرة	١٩٤٣	٢٨٣	
الفن ومذاهبه في الشعر العربي	الثانية	القاهرة	١٩٤٥	٣٨٦	
عبد الله بن عبد الله في الشعر العربي	خامسة	القاهرة	١٩٨٣	٣٩٨	
الفن ومذاهبه في الشعر العربي	الأولى	القاهرة	١٩٤٦	٢١١	
في النقد الأدبي	الرابعة	القاهرة		٢٥١	
المدارس النحوية		القاهرة	١٩٦٨	٣٧٥	
المغرب في حلى المغرب ج ٢١١	الثالثة	القاهرة	١٩٨٠		ج ٢١١ (مفتي)

khizana3.jpg (1517x2158x256 jpeg)

اسم الكتاب	الطبعة	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	ملاحظات
المغرب في حلى المغرب	الرابعة	القاهرة	١٩٩٣	٤٦٦	[مفتحة]
ج ١					
المقامة	الرابعة	القاهرة	١٩٥٤	١٠٢	
المقامة	السادسة	القاهرة		١٠٢	
من النقد	الثالثة	القاهرة		١١٠	
الوجيز في تفسير القرآن الكريم		القاهرة	١٩٩٤	١٠٤٨	
رسائل صاحب بن عباد		القاهرة		٢٦٠	[مصحح]
عصر الدول والامارات		القاهرة	١٩٨٠	٦٨٤	تاريخ الأدب العربي
الجزيرة العربية، العراق					
عصر الدول والامارات ،	الأولى	القاهرة	١٩٩٥	٧٠٦	تاريخ الأدب العربي
الجزائر، السودان					
دراسات في الشعر		القاهرة		٢٨٨	
العربي المعاصر (المجلد ١)					
تاريخ آداب اللغة العربية		القاهرة			أجزاء
لجرجي زبداد					مراجعة ومعلق
الشعر وطوايعه الشعبية		القاهرة	١٩٧٧	٢٥٢	د. شوقي
على مر العصور					

تمت خاتمة المطبع

✳️ اقتنته "الخزانة" بعد إيريال ... هدية من الأستاذ الدكتور
شوقي ضيف

الملحق (٥)

قائمة التوثيق في مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠م) بناء على طلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي ، في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها، خلال الاحتفال الأول (٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠٠م) وهو الذي جهزت له " لجنة الدراسات الأدبية واللغوية " في " المجلس الأعلى للثقافة " . وهي أيضاً " الدراسة " نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠م) في مجمع اللغة العربية، لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف أيضاً ، رئيس المجمع.

يبدو أن العاملين كانوا حريصين على تسجيل كل المؤلفات المرتبطة بالدكتور شوقي ضيف، في هذه المكتبة الأحدث إنشاء بين المصادر الوطنية الخمسة. ولعل ذلك كان أحد الأسباب في حصولها على أدنى الدرجات من حيث التغطية ($21 \div 8 = 25\%$) العامة لكل الكتب ، مع أن هذا العدد القليل لمقتنياتها غطى الفئات الثلاثة (المؤلفات : ١٩ ؛ التحقيقات : ١ ؛ الموضوع : ١)

ويحمد لهذه المكتبة الدقة النسبية في تسجيلاتها الببليوجرافية، حيث تضمنت أرقام التصنيف الصحيحة (عمل واحد : ٩٠٠ ؛ عملان : ٤٠٠ ؛ بقية الأعمال : ٨٠٠) ويضاف إلى ذلك بيان الطبعة وعدد النسخ، مع العناصر الوصفية المعيارية.

الملحق (٦)

قائمة التوثيق الوطني في مكتبة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠ م) بناء على طلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي ، في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها ، خلال الاحتفال الأول (٢٢ - ٢٣ أبريل ٢٠٠٠ م) ، وهو الذي جهزت له " لجنة الدراسات الأدبية واللغوية " في " المجلس الأعلى للثقافة " . وهي أيضا " الدراسة " نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠ م) في مجمع اللغة العربية " لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع .

ويبدو أن العاملين في هذه المكتبة الأقدم داخل جامعة القاهرة ، كانوا على مستوى مسئوليتهم النسبية ، فسجلوا في قائمتهم التوثيقية أعلى نسبة داخل مكتبات جامعة القاهرة ($39 \div 81 = 51\%$) من القائمة المعيارية ، موزعة على الفئات الثلاثة (المؤلفات : ٢٩ ؛ التحقيقات : ٩ ؛ الموضوع : ٣)

ويحمد لهذه المكتبة أنها تنبعت أكثر من غيرها إلى الفئة الثالثة ، وكذلك الأمر بالنسبة لفئة التحقيقات ، فقد تفوقت حتى على " خزانة المجمع " في هاتين الفئتين بنسبة (١٢ : ٨) ، وإذا كانت أهملت أرقام التصنيف في تسجيلاتها ، فعناصر الوصف والاقتناء دقيقة ، ويؤخذ عليها إهمال بيانات المسئولية الأولى في بعض التسجيلات .

dar1.jpg (2247x2635x256 jpeg)

قائمة مكتبة كلية دار العلوم				
رقم الكتاب	عنوان الكتاب	عدد النسخ	تاريخ الشراء	ملاحظات
٢٧	دساتير الدول العربية المعاصرة	٧	١٩٨٧/٨ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٢٨	تاريخ الأردن في اللغة العربية الحديثة	٢	١٩٥٩/٧ ط ٢٥٧١١٧٤٥٩١٤٧	
٢٩	(مراجع)		١٩٥٩/٧ ط ٢٥٧١١٧٤٥٩١٤٧	
٣٠	مجموعات الشعر وفنونه	٢	١٩٨١/٨ ط ٢٥٨١٠٤٢٥٥٩	
٣١	تفسيرات لغوية	٢	١٩٨٠/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٢	التطور والتغير في الشعر العربي	٢	١٩٨٠/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٣	المدرسة الخويفية	٦	١٩٨٠/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٤	البرصاوية	١	١٩٨٠/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٥	تفسير النور الثماني من حديث	١	١٩٨٦/٨ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٦	الأدب المعاصر في مصر	٤	١٩٦١/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٧	تاريخ الأدب العربي : العصر الجاهلي	٤	١٩٦١/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	
٣٨	تاريخ الأدب العربي : العصر الإسلامي	٤	١٩٦١/٧ ط ٢٥٥١٠٤٢٥٥٩	

الصفحة	الطبعة / التاريخ	أرقام النسخ	عدد النسخ	عنوان الكتاب
٤٩١	١٩٧٤	٥٦٤٤٧	١	٤٩١ - تاريخ الأدب العربي - العصر الإسلامي
١٤٩	١٩٨٤	١٣٥٤٤ - ١٣٥٤٤	٣	ح - الرشد على النظم لابن مفلح الصقلي
		١٢٨٥٤ - ١٢٨٥٤		ر - محقق
		٤٠١٥٩		تاريخ الأدب العربي
٥٨١	١٩٩٠ / ٤	٢٢٨٥٥	١	٤٩٢ - عصر الدولة والإصلاحات - مصر
١٠٧	١٩٨٧ / ٤	٢٣٨٣١	١	٤٩٣ - التراث
٤٢٠	١٩٦٤	١٩٧٨٤ / ١٩٧٨٢	٤	٤٩٤ - البارودي رائد الشعر الحديث
		٢٢٥٦٤ - ٢٢٥٦٥		
٤١١	١٩٩٠ / ٤	٢٤٤٥٥ - ٢٤٤٥٤	٥	٤٩٥ - شعر النصوص الأدبية (مقدم)
١٢٥	١٩٨٧	٢٢٨٢٠	١	٤٩٦ - الترمذ الشخصية
٤١٩	١٩٥٢	١٠٦٦١٤ - ١٠٦٦١٥	٧	٤٩٧ - المغرب في علي المغرب (محقق)
		١٠٦٦١٤ - ١٠٦٦١٥		
		١٠٦٦١٤ - ١٠٦٦١٥		
		١٠٦٦١٤ - ١٠٦٦١٥		
٢٦٦	١٩٨٨	٢٤٨٠٤ - ٢٤٨٠٥	٥	٤٩٨ - فصول في الشعر وفنونه
١٢١	ط٥	٢٢٨٢٤ - ٢٢٨٢٥	٢	٤٩٩ - النقد
٤٦٠	١٩٦١ / ١	٥٧٤٤	١	٥٠٠ - مسائل الصائغين بعباد (مصحح)
٢٨١	١٩٦٥	٤٤٨٧٤	١	٥٠١ - البردة كحلوم طبع

رقم الكتاب	عدد النسخ	أرشيف النسخ	الطبعة	تاريخ النشر	الملاحظات
٤٥	١	٤٦٧٤.٩	١٩٦٤	١٧٤	مع العقاد
٤٦	١	٤٧٧٩	١٩٦٦	٣٤٤	عقود العقاد في المعين
٤٧	١	٤٧٨٦	١٩٦٦	١١٩	أبيات العقاد
٤٨	٢	٤٨٥٨٢١٢.٥٤٢	١٩٧٩	٧٨٦	السيرة الذاتية (مجموعتين)
٤٩	١	٤٦٥٠.٦	١٩٦٦	٢٥١	السيرة الذاتية (مجموعتين)
٥٠	٢	٤٨٨٤.٤ ٤٨٨٤.٤	١٩٩٤	٣٠٢	تجربة الحياة المعاصرة للعقود
٥١	٢	٥٠٢٢.٢ ٥٠٢٢.٢	١٩٩٢	٤٨٤	السيرة الذاتية (مجموعتين)
٥٢	١	٥٤٨.٤	١٩٦٦	٥٤٢	السيرة الذاتية (مجموعتين)
٥٣	١	٨٣.٥	١٩٦٦	٨٣٦	السيرة الذاتية (مجموعتين)
٥٤	١	٥٧.٤	١٩٩٠	١٦٧	أبيات العقاد المتن: دراسة وتحقيق

dar2.jpg (2295x2684x256 jpeg)

عنوان الكتاب ..	عدد النسخ	أرقام النسخ	القيمة/التاريخ	ملاحظات
١٠٠ - البحث الأدبي في مصر قديماً وحديثاً	٥	٤٧٤٤٧٠٤٤ ٤٧٤٤٧٠٤٤ ٤٧٤٤٧٠٤٤ ٤٧٤٤٧٠٤٤ ٤٧٤٤٧٠٤٤	١٩٧٤/٥	٤٧٨
١٠١ - الشعر في مصر قديماً وحديثاً	١	٤٧٨٠٢٨	١٩٧٤/٥	٤٥١
١٠٢ - في التاريخ القديم والحديث	١	٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٤٧٤
١٠٣ - تاريخ الأدب العربي - الجزء الأول	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٦٥٨
١٠٤ - تاريخ الأدب العربي - الجزء الثاني	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦
١٠٥ - الشعر في مصر قديماً وحديثاً	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦

١٠٦ - تاريخ الأدب العربي - الجزء الثالث	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦
١٠٧ - تاريخ الأدب العربي - الجزء الرابع	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦
١٠٨ - تاريخ الأدب العربي - الجزء الخامس	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦
١٠٩ - تاريخ الأدب العربي - الجزء السادس	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦
١١٠ - تاريخ الأدب العربي - الجزء السابع	٥	٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥ ٤٧٨٠٢٥	١٩٧٤/٥	٨٧٦

الملحق (٧)

عينة من قائمة التوثيق الوطني في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠ م) استجابة
كريمة من الأستاذ سمير الألفي المدير العام لمكتبات جامعة
القاهرة ، لطلب من الدكتور سعد محمد الهجرسي ، في سياق
التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها ، خلال الاحتفال
الأول (٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠٠ م) ، وهو الذي أعدته " لجنة
الدراسات الأدبية واللغوية " في " المجلس الأعلى للثقافة " .
وهي أيضا الدراسة نفسها ، التي أقيم على أساسها الاحتفال
الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠ م) في " مجمع اللغة العربية
"لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع .

ويبدو برغم الوضع النسبي الأعلى لهذه المكتبة بين المصادر
الوطنية ، بعد دار الكتب المصرية ، أن مقتنياتها حسب " القائمة "
التي أعدتها (ثلاث عشرة صفحة) لا ترقى إلى هذا الوضع..! بل
لقد كانت هي الأدنى باستثناء مكتبة كلية الآداب. فقد بلغت النسبة
العامة لمقتنياتها ($39 \div 81 = 49\%$) موزعة على ثلاث فئات
(المؤلفات: ٣٣؛ التحقيقات: ٥؛ الموضوع: ١). ولعل ما يمتاز به
بين الثلاثة في جامعة القاهرة، أن مقتنياتها من المؤلفات هي الأعلى
بنسبة (٣٣:٢٩:١٩) فيها وفي دار العلوم وفي الآداب على الترتيب.

وتؤكد صفحات العينة بعض المآخذ الفنية ، ففي الصفحة
الأولى تسجيلتان لبحثين في مجلة كلية الآداب وليستا لكتابين ، في
أولاهما خطأ واضح (الفردوس، صح: العروس) كما أنها لا تضيف
إلى البيانات الوصفية غير الكاملة أحيانا ، إلا أرقام النسخ المقتناة
لكل عنوان ، وأهملت تماما بيانات التصنيف. وهناك أخطاء
واضحة في بيان المسؤولية الأساسية، مثل التسجيل رقم (س)

سورة التين

١. نقد الفردوس - فردوسا، جمع الفاء، ص ١٩٠ - ١٩١ ص. - مؤلفه لقاقي = علي
 السوراني ص ١٩١ - ١٩٢ ص. - مؤلفه لقاقي = علي
 [١٩٠ - ١٩١ ص. (مقالة في مجلة)]
 ٢١٩٢٢
 ٢١٩٢٧

سے

الفقه - الفقه - الفقه - الفقه - الفقه
 1000 ... الفقه - الفقه - الفقه - الفقه - الفقه
 1000 ... الفقه - الفقه - الفقه - الفقه - الفقه
 1000 ... الفقه - الفقه - الفقه - الفقه - الفقه

مسند احمد

[illegible]

مستند

١٢ - مع القند ... ط ٩ .. القائمة في دار المعارف ١٩٦٤
١٧٤ مبرم ١٤-٥ . (اقترا : ٥٠٩)
ث ٣ (٥١١) ٥٥

70689
TIV99
٦٦٨ --

مجلس شورای اسلامی

✓ الخبيرين المذكورين - في التفتيش -
مجلس ١٤٧٤ هـ - ١٤٧٥ هـ
الخبر (١٤٧٤ هـ) (١٤٧٥ هـ) ١٤٧٤ هـ

— 22 —

من بعد كتابه "المدخل إلى الفقه" . ما بين الفاتح - عليه السلام . - من بعد كتابه "المدخل" .
 المقام : كتابه "الفاصل" ١٩٤٧
 (مقالة في مجلة) ١٩٤٧

ضمیمہ ۳۰ شوقی .

دراسات في الشعر العربى المادى ، - الطبع المخطوط ، - دار المعارف ، - ١٩٦٧ .

١٩٨٨ هـ ، ١٩٥٥ م . (مكتبة الدراسات العربيه ١٤)
(ت م (٢٠٠) ٤٧١) ٧٧٧٨ .

ضمیمہ ۳۱ شوقی .

انتشار البناء في الحديث وملك الشعر ، - الطبع المخطوط ، - دار المعارف ، - ١٩٦٦ هـ ، ١٩٤٤ م .
(مكتبة الدراسات العربيه ٦٩) .

(ت م (٢٠٠) ٤٤١) ٧٨٨٤٥ - ٧٨٨٤٦

ضمیمہ ۳۲ شوقی .

الشعر والملاحم العربيه ، - الطبع المخطوط ، - دار المعارف ، - ١٩٠٠ هـ .

١٩٥٤ هـ ، ١٩٥٥ م . (مكتبة الدراسات العربيه ٧١)
(ت م (٢٠٠) ٢١١) ٧٩٢٠٨ - ٧٩٢٠٩ - ٧٩٢١٠ - ٧٩٢١١ .

ضمیمہ ۳۳ شوقی (مختصر)

ابن مينا ، - احمد ابن عبد الرحمن ١١٩٥ - ١١٩٥
كتاب الرد على النجا ، - الطبع المخطوط ، - ١٩٨٥ (١٤٨٥)
١٢٩٩ هـ ، ١٢٩٩ م .

(ت م (٢٠٠) ٢١١) ٨٧٩٥٢ - ٨٧٩٥٣

ضمیمہ ۳۴ شوقی

شوقی ، - الشاعر عبد الحميد ، - الطبع المخطوط ، - دار المعارف ، - ١٩٦٧ (١٩٦٧)

١٩٥٤ هـ ، ١٩٥٤ م . (مكتبة الدراسات العربيه ٧٤)
(ت م (٢٠٠) ٢٣٣) ٧٨٧٩٦ - ٧٨٨٠٠ - ٧٨٨٠١

الملحق (٨)

عينتان من قائمة التوثيق الوطني
في دار الكتب المصرية

أعدت هذه القائمة في (أبريل ٢٠٠٠ م) استجابة لمشكورة من السيدة / ليلي حميدة ، وكيلـة الوزارة لشئون دار الكتب المصرية في "الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية" ، بطلب من د. سعد محمد الهجرسي في سياق التجهيز للدراسة التي قدمت بعض نتائجها ، خلال الاحتفال الأول (٢٢ - ٢٣ أبريل ٢٠٠٠ م) وهو الذي أعدته " لجنة الدراسات الأدبية واللغوية " في " المجلس الأعلى للثقافة " . وهي أيضا " الدراسة " نفسها التي أقيم على أساسها الاحتفال الثاني (٣١ مايو ٢٠٠٠ م) في مجمع اللغة العربية ، لتكريم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع .

وعند التنفيذ لذلك الطلب تبين أن المقتنيات التي سيتم البحث فيها ، ليست لها أداة ببليوجرافية واحدة ، وإنما أنبع لا تغلـى أي واحدة منها إلا في نسبة ضئيلة من المطلوب . والأدوات هي (نشرات الإيداع القانوني عبر بضعة عقود وهي الأغنى ؛ نشرات الإضافة غير الإيداع وهي قليلة نسبيا ؛ الفهرس البطاقي الذي تناقصت تسجيلاته عبر السنين ؛ قاعدة البيانات الإلكترونية الجديدة وهي أقلها) كما كان من الضروري التحقق من وجود الكتب حصيلة التسجيلات من تلك الأدوات ، على الرفوف في مخازن الدار الضخمة ، ولم يتحقق هذا لطول مدة البحث في الأدوات .

تمثلت النتيجة بعد بضعة أسابيع ملأى بالإلحاح ، في بضعة أوراق معتمدة كبيرة الحجم ، بخط اليد وتسجيلات سطرية ، كما

يتضح في العينة الأولى * بعد تصغيرها ، تتضمن (حوالي ٧٠ عنوانا) بمجموع إصدارات يبلغ (حوالي ٣٥٠ إصدارا) تم التحقق من (٦٤ عنوانا) فقط ، وضعت في الفئات الثلاثة المرتبطة بشوقي ضيف (المؤلفات : ٤٨ ؛ التحقيقات : ١٤ ؛ الموضوع : ٢) بمجموع اقتنائي نسبته إلى القائمة المعيارية الشاملة (٦٤ ÷ ٨١ = ٨٠ %) وبقيت بضع تسجيلات لم يتم التحقق منها . وقد دخل في المكتبات المحققة بعض الكتب المدرسية التي انفردت بها " الدار " دون جميع المصادر الوطنية والدولية ، كما افتقدت قائمتها كتابين (عجائب وأساطير ؛ محمد خاتم المرسلين) .

وإذا كانت " دار الكتب المصرية " حققت كما هو المتوقع أعلى درجة بين المصادر الوطنية ، وسجلت بالترتيب التاريخي تفاصيل الإصدارات المتتابعة لكل عنوان ، فإن الجوانب الفنية فبي تسجيلاتها أقل كثيرا من المتوقع ، دقة وترتيا واكتمالا !..

* العينة الثانية مختارات مما أعده فريق " الدراسة " في قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بآداب القاهرة ، نسخا طبق الأصل من الأولى .

(100)

العدد	الموضوع	العدد	الموضوع	العدد	الموضوع	العدد	الموضوع
١	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٢	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٣	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٤	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٥	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٦	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٧	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٨	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
٩	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٠	الكتاب والمقدمات	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢

(10V)

دار الكتب المصرية

م	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	السلسلة	نشرة الإيداع	ن، إضافات	فهارس بيطاقية	قاعدة بيانات
(١)	ابن زيدون	0	1953	116	توليف الفكر ٥٥؛	—	1	—	—
(٢)	ابن زيدون	2	1959	119	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(٣)	ابن زيدون	3	1979	112	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(٤)	ابن زيدون	7	1974	123	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(٥)	ابن زيدون	7	1975	119	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(٦)	ابن زيدون	8	1976	119	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(٧)	ابن زيدون	9	1979	120	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	1
(٨)	ابن زيدون	10	1979	120	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(٩)	ابن زيدون	11	1981	120	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	1	—
(١٠)	ابن زيدون	12	1990	120	توليف الفكر ٥٥؛	1	—	—	—
(١١)	ابن زيدون	0	1990	120	—	1	—	1	—
(١٢)	أبو الطيب المتنبي	3	1990	167	دراسات أدبية؛	—	—	1	—
(١٣)	الأدب العربي المعاصر في مصر	0	1961	307	دراسات أدبية؛	1	—	—	1
(١٤)	الأدب العربي المعاصر في مصر	1	1992	307	دراسات أدبية؛	—	1	—	—
(١٥)	الأدب العربي المعاصر في مصر	0	1960	435	دراسات أدبية؛	—	—	—	—
(١٦)	الأدب العربي المعاصر في مصر	2	1961	306	دراسات أدبية؛	—	—	—	1

٢	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	المسلسلة	نشرة - ن، إضافات	قاعدة بيانات	فهارس بيطقية	بيانات
(٣٣)	الأدب والنصوص	0	1973	456	—	1	—	—	—
(٣٤)	الأدب والنصوص	0	1974	465	—	1	—	—	—
(٣٥)	الأدب والنصوص والبلاغة	0	1963	393	—	1	—	—	—
(٣٦)	الإيضاح في علل النحر	0	1959	158	كتوز لغرب ١٠	1	—	—	1
(٣٧)	البارودي رقاء الشعر الحديث	1	1964	230	دراسة ليلية ٣٧	1	—	1	—
(٣٨)	البارودي رقاء الشعر الحديث	2	1964	230	دراسة ليلية ٣٧	1	—	—	—
(٣٩)	البارودي رقاء الشعر الحديث	3	1977	230	دراسة ليلية ٣٧	1	—	—	—
(٤٠)	البارودي رقاء الشعر الحديث	4	1981	230	دراسة ليلية ٣٧	1	—	1	—
(٤١)	البارودي رقاء الشعر الحديث	5	1988	230	دراسة ليلية ٣٩	1	—	—	—
(٤٢)	البارودي رقاء الشعر الحديث	5	1988	230	دراسة ليلية ٣٧	1	—	—	—
(٤٣)	تبحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، نصونه	٦	١٩٧٢	٢٧٤	دراسة ليلية ٦٤	—	—	—	—
(٤٤)	تبحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، نصونه	2	١٩٧٣	٢٧٤	دراسة ليلية ٦٤	—	—	—	—
(٤٥)	تبحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، نصونه	3	١٩٧٧	٢٧٤	دراسة ليلية ٦٤	—	—	—	—
(٤٦)	تبحث الأدبي : طبيعته ، ومناهجه ، نصونه	4	1979	278	دراسة ليلية ٦٤	1	—	—	—

رقم	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة النشر	عدد الصفحات	السلسلة	نشرة الإبداع	إضافات	فهارس بيطافية	قاعدة بيانات
٣٢٣)	معي	0	1988	131	مسلة إلقاء : ٤٦٦	1	-	1	-
٣٢٤)	المغرب في حلي المغرب	0.	1955	مج ٢	مسلة إلقاء : ٤٦٦		-	-	-
٣٢٥)	المغرب في حلي المغرب	2	1980	567	-	1	-	-	-
٣٢٦)	المغرب في حلي المغرب	3	1978	مج ٢	-	1	-	-	-
٣٢٧)	المغرب في حلي المغرب	فريد	1979	466	نحو العرب : ١٠٠		-	-	1
٣٢٨)	المغرب في حلي المغرب	4	1993	466	-	1	-	-	-
٣٢٩)	المغرب في حلي المغرب	4	1985	مج ١	-	1	-	-	-
٣٣٠)	المغرب في حلي المغرب	0	1953	419	-	1	-	-	-
٣٣١)	المغرب في حلي المغرب	0	1964	0	-	1	-	-	-
٣٣٢)	المغرب في حلي المغرب	4	1954	0	قون الألب العربي : ١		-	1	-
٣٣٣)	المقامة	0	1964	110	قون الألب العربي : ١		-	1	-
٣٣٤)	المقامة	2	1976	109	قون الألب العربي : ١	1	-	-	-
٣٣٥)	المقامة	4	1980	102	قون الألب العربي : ١	1	-	-	-
٣٣٦)	المقامة	5	1988	102	قون الألب العربي : ١	1	-	-	-
٣٣٧)	المقامة	6	1997	102	قون الألب العربي : ١	1	-	-	-
٣٣٨)	المقامة	7	1998	254	قون الألب العربي : ١	1	-	-	-
٣٣٩)	من المشرق والمغرب	1	1964	109	قون الألب العربي : ١	1	-	-	-
٣٤٠)	النقد	2	1975	110	قون الألب العربي : ١	1	-	1	-

قاعدة رقم	فهارس	إضافات	نشرة الإبداع	السلسلة	عدد الصفحات	سنة النشر	الطبعة	عنوان الكتاب	م
١	١	—	١	فنون الأدب العربي ؛ ١	131	1979	3	النقد	٣٤١)
٢	—	—	١	فنون الأدب العربي ؛ ١	131	1988	4	النقد	٣٤٢)
٣	—	—	١	فنون الأدب العربي ؛ ١	148	1935	5	النقد	٣٤٣)
٤	—	—	١	—	0	1954	0	الوجيز في تفسير القرآن الكريم	٣٤٤)
٥	—	—	—	—	1048	1994	0	الوجيز في تفسير القرآن الكريم	٣٤٥)
٦	—	—	١	—	148	1957	0	وصف الطبيعة وتطوره في الشعر العربي	٣٤٦)
٧	—	—	—	—	260	1966	1	رسائل صاحب بن عباد مصحح	٣٤٧)
٨	—	—	—	—	155	1987	0	شوقي ضيف رائد النقد والدراسة الأدبية لعبد العزيز سنوسي	٣٤٨)

(١٦١)

الملحق (٩)

عينتان من التوثيق الدولي في شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمت: RLIN)

بدأ الاهتمام بمحتويات هذه الشبكة الدولية صيف ١٩٩٨م ، في سياق التجهيز لاحتفالات جامعة القاهرة وكلية الآداب فيها، بالذكرى الخامسة والعشرين لانتقال (طه حسين) إلى الرفيق الأعلى. وقد تبين أن مقتنيات أعضائها (بضع مئات من مكتبات البحث الكبرى) المليونية ، وبينها حوالي ربع مليون كتاب باللغة العربية وحدها، مع الدقة الكاملة والبيانات الشاملة في تسجيلاتها الببليوجرافية لكل المقتنيات، والسرعة المذهلة في الحصول على تسجيلاتها حسب الطلب مهما يكن خلال دقائق معدودة - تبين بعد ذلك كله أن الاعتماد عليها أصبح ضرورة في كل بحث ببليوجرافي جاد واسع المدى، كما تم أولاً في ذكرى (طه حسين) وكما جاء ثانياً في تكريم (شوقي ضيف) خليفته في بلاط العربية.

في هذه المناسبة الثانية تم استخراج التسجيلات المرتبطة بشوقي ضيف مرتين: أولاً - استرجاع جميع التسجيلات الببليوجرافية الوصفية المعيارية، الشاملة لمؤلفاته وترجماتها ولتحقيقاته ، وللأعمال عنه أو عن أعماله. وبلغت التسجيلات في هذا الاسترجاع الأول، حوالي خمسين صفحة بمتوسط خمس تسجيلات لكل صفحة (حوالي ٢٥٠ تسجيلية) تمثل (٧٨ عنواناً) في الفئات الأربعة، بنسبة تغطية بلغت $(78 \div 81 = 98\%)$ من التغطية الشاملة لكل المصادر الوطنية والخارجية. وتبين أن الكتب الثلاثة التي تفتقدها (شمت: RLIN) هي : الترجمة إلى الصينية لأحد المؤلفات الأولى (الأدب العربي في مصر) خلال الخمسينيات،

وبعض الكتب المدرسية التي لا تقتنيها مكتبات البحث. وكما يبدو في عينة النماذج تأتي البيانات الفنية غالباً بالهجائية الرومانية، ومعها بعض البيانات الإدارية للاقتناء، ورقم التصنيف الفني لمكتبة الكونجرس.

أما الاسترجاع في المرة الثانية فكان لعينة تبلغ حوالي ٥٠% من جميع العنوانات ، كل عنوان في صفحة كاملة وحده، والبيانات فيها مزيج متكامل بالهجائية العربية وبالهجائية الرومانية للمفردات العربية وباللغة الإنجليزية. وهي مزيج كامل من البيانات الإدارية للاقتناء وللتحسيب، والبيانات الفنية وصفاً وتصنيفاً ورعوس موضوعات، موزعة على سطور معيارية مرقمة حسب التنوع الواسع لكل البيانات (في الصفحة الأولى لنماذج هذا الاسترجاع توضيح للمقصود بأهم تلك الأرقام). ولا مجال لمقارنة هذا المستوى من البيانات الفنية المعيارية الدقيقة الشاملة، بما يقابلها. في التسجيلات الوطنية بمكتباتها الخمسة ..! فإذا كانت البيانات هنا تستحق ١٠٠% بكل جدارة، فإن التسجيلات بتلك المكتبات الخمسة تأتي أقل من ٥٠%، مهما تكن درجتها من الدقة والاكتمال النسبي.

rlin2.jpg (2468x3247x256 jpeg)

1)

EGAG99-B3815

مجلد: أحمد يوسف
شراء: أولية في كتابات شعريته أحمد يوسف - الطبعة 1. - القاهرة : دار
التقديم، 1989. (٢٠٠) : ٢

86, [1] p. ; 16 cm.

LCCN: 89960445

L.C. CALL NO: MLCN 96/2642 (PJ)

ID: EGAG99-B3815

CC: 9550

DCF: a

[ARB]

PJ7505.5.D3A55 1989

MAIN

2)

EGAG99-B3813

131 p. ; 17 cm.

ISBN 9777349564 :

LCCN: 81961318

ID: EGAG99-B3813

CC: 9115

DCF: a

[ARB]

PJ7505.5.D3A35 1981

MAIN

3)

EGAG98-B3982

174 p. ; 24 cm.

LCCN: 86968333

ID: EGAG98-B3982

CC: 9115

DCF: a

[ARB]

PJ6106.D3S27 1986

MAIN

4)

DCLC93960287-B

Shawqī, Dayf : dir'asat fi al-adab wa-al-naqd wa-al-lughah / majmu'ah min
as'atidhat al-j'ami'at al-'Arabiyyah. -- Cairo : Dar al-Ma'arif, 1992
406 p. ; 24 cm.

LCCN: 93960287

L.C. CALL NO: MLCN 98/287 (PJ)

ID: DCLC93960287-B

CC: 9550

DCF: a

5)

EGAG99B2312

شعريته: سيرة ونصيب دراسات في الأدب والعطف والخلق ١ بقلم مجموعة من كتابات
الجامعة المصرية : دار الكتب والتقديم - القاهرة : دار المصاحفة، 1992.
406 p. 24 cm.

ID: EGAG99-B2312

CC: 9115

DCF: a

[ARB]

PJ8064.D39 S38 1992

مفاتيح أهم الأرقام في التسجيلية المفصلة

- 009 : رمز التصنيف من الجداول الكبرى لمكتبة الكونجرس
والحرفان (pz.) رمز عام لكل العلوم في إطار اللغة العربية
وآدابها .
- 010 : رقم الشراء وتاريخه بواسطة مكتب مكتبة الكونجرس في
القاهرة .
- 100 : مدخل التسجيلية الأساسي المعياري لاسم مؤلف العمل
الأساسي
- 240 : العنوان نفسه للعمل في شكله المعياري .
- 245 : العنوان نفسه للعمل في الشكل الواقعي .
- 246 : عنوان آخر للعمل غير العنوان نفسه .
- 250 : بيانات الطبعة .
- 260 : مكان النشر والناشر والتاريخ .
- 300 : بيان الصفحات أو الأوراق أو المجلدات والجوانب المادية
الأخرى .
- 440 : عنوان السلسلة التي صدر العمل فيها .
- 500 : تبصرة هامة جاءت في مقدمة العمل .
- 504 : تبصرة بشأن الهوامش الببليوجرافية .
- 650 : رموس الموضوعات لمحتويات العمل .
- 700 : مدخل إضافي للتسجيلية باسم المحقق مثلا .

CREATED 05-10-1999 UPDATED 27-11-1999 REVISIONS 3
 LANG ara SKIP 3 LOCATION main
 CAT DATE 27-11-1999 RIB LVL m MAT TYPE a
 BCODE3 1 COUNTRY ua

001 EGAG99-B4910
 003 CSERLIN
 005 19991004061342,0
 008 991004s1961 ua 000 0 ara nam a
 010 na 63000760
 040 |dUaCaAUL
 066 |c(3
 090 PJ8201|b.D3 1961
 100 1 |6880-01|a(242}Dayf, Shawq`i.
 245 13 |6880-02|aal-Adab al-(176}Arab`i al-mu(176)`a(242)sir f`i
 | Mi(242)sr /|cbl-qalam Shawq`i |242}Dayf.
 250 |6880-03|a(242}Tab(176}ah 2, maz |dah muwassa(176}ah.
 260 |6880-04|aMi(242}sr :|bU`ar al-Ma(176)`arif,|c1961. ~~4~~
 300 307 p. ;|c24 cm.
 440 0 |6880-05|nMaktabat al-dlr`as`at al-adab`iyah /|v24
 650 0 Arabic literature|xEgypt|xHistory and criticism.
 650 0 Arabic literature|v20th century|xHistory and criticism.
 880 1 |6100-01/(3/r|nشوقي, شيف.
 880 12 |6245-02/(3/r|aشوقي شيفت / الأدب العربي المعاصر في مصر.
 880 |6250-03/(3/r|aموسوعة
 880 |6260-04/(3/r|a906}مصر |دار المعارف|c1961. ~~5~~
 880 0 |6440-05/(3/r|a: مكتبة الدراسات الأدبية |v24
 KEYER SHH

(iv)

Record: b12014977

CREATED 03-05-1998 UPDATED 15-11-1998 REVISIONS 5
 LANG ara SKIP 0 LOCATION main
 CAT DATE 08-10-1998 BIB LVL m MAT TYPE a
 RCODE.3 - COUNTRY ua -

001 EGAG98-B4126
 003 CStRLIN
 005 19981007050418.0
 008 981007m19609999ua b 000 0 ara dnam a
 040 CU-SB|cCU-SB|dUaCaAUL
 043 aw-----|ama-----
 066 |c(3
 090 PJ7517|b.D3
 100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq¹.
 245 10 |6880-02|aT^{ar}ikh al-adab al-{176}Arab¹ /|cta{174}l¹lf
 Shawq¹ {242}Dayf.
 250 |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 3.
 260 |6880-04|aal-Q^{ah}hirah, J.M.{176}A. :|bD^{ar}
 al-Ma{176}arif,|c{1960}-
 300 v. ;|c25 cm.
 500 Vol. 2: al-{242}Tab{176}ah 13, v. 3 al-Tab{176}ah 11.
 504 Includes bibliographical references.
 505 1 ① al-{176}A{242}sr al-J^{ahil}¹ -- ② al-{176}A{242}sr
 al-Isl^{am}¹ -- ③ al-{176}A{242}sr al-{176}Abb^{as}¹ al-Awwal
 ④ al-{176}A{242}sr al-{176}Abb^{as}¹ al-th^{an}¹.
 650 0 Arabic literature|yTo 622|xHistory and criticism.
 650 0 Arabic literature|y622-750|xHistory and criticism.
 650 0 Arabic literature|y750-1258|xHistory and criticism.
 880 1 |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
 880 10 |6245-02/(3/r|aتأليف شوقي ضيف|| تاريخ الأدب العربي.
 880 |6250-03/(3/r|a3 الطبعة.
 880 |6260-04/(3/r|a906 القاهرة|| المعارف||c{1960}-
 KEYER SHA

Record: b12066333

CREATED	25-06-1998	UPDATED	08-11-1999	REVISIONS	4
LANG	ara	SKIP	3	LOCATTON	main
CAT DATE	08-11-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B5637
 003 CStRTTN
 005 19991101063229.0
 008 991101s1961 ua b 000 0 ara dnam a
 010 ne 63001263
 025 PT.480:UAR-1693
 040 Princeton Univ. Libr.|cWU|dUaCaAUL
 043 ma-----
 050. 0 PJ7526|b.D3
 066 |c(3
 090 PJ7526|b.D3 1961
 100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq~i.
 245 13 |6880-02|aal-{176}A{242}sr al-t~ahil~i /|cta{174}l~if Shawq~i
 {242}Dayf.
 260 |6880-03|aMi{242}sr,|bD~ar al-Ma{176}~arif,|c[1961]
 300 435 p. ;|c24 cm.
 440 0 |6880-04|aT~ar~ikh al-adab al-{176}Arab~i ; (v1)
 504 Includes bibliographical references.
 650 0 Arabic literature|xHistory and criticism.
 650 0 Arabic literature|yTo 622|xHistory and criticism.
 880 1 |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
 880 12 |6245-02/(3/r|aالعصر الجاهلي /|cتأليف شوقي ضيف
 880 |6260-03/(3/r|a906}مصر|دار المعارف|c[1961]
 880 0 |6440-04/(3/r|aالتاريخ الأدب العربي|v1
 KEYER AH

Record: b11964091

CREATED	22-02-1998	UPDATED	27-11-1999	REVISIONS	5
LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	27-11-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B5989
 003 CStRLIN
 005 19991115050555.0
 008 991115s1981 ua b 00010 ara dnam a
 020 9777341482
 040 UaCaAUL|dUaCaAUL
 066 |c(3
 090 PJ7526|b.D3 1981
 100 1 |6880-01|a(242)Dayf, Shawq¹.
 245 13 |6880-02|aal-{176}A(242)sr al-J¹ahil¹ /|cta{174}l¹if Shawq¹
 (242)Dayf.
 250 |6880-03|aal-(242)Tab{176}ah 9.
 260 |6880-04|aal-Q¹ahirah :|bD¹ar al-Ma{176}¹arif,|c[1981]
 300 434 p. :|c24 cm.
 440 0 |6880-05|aT¹ar¹ikh al-adab al-(176)Arab¹ ; (v1)
 504 Includes bibliographical references.
 650 0 Arabic literature|yto 622|xHistory and criticism.
 880 1 |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
 880 12 |6245-02/(3/r|aالعصر الجاهلي /|cأليف شوقي ضيف.
 880 |6250-03/(3/r|a9 الطبعة.
 880 |6260-04/(3/r|a906 {القاهرة}|دار المعارف|c[1981]
 880 0 |6440-05/(3/r|a! تاريخ الأدب العربي|v1
 KEYER AH

Record: b12373540

CREATED	23-11-1999	UPDATED	29-11-1999	REVISIONS	2
LANG	ara	SKIP	0	LOCATION	main
CAT DATE	29-11-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B6241
003 CSTRITN
005 19991122034922.0
008 991122s1992 ua b' 000 0 ara nam a
010 93960210 /NE
020 |z9770236780
040 UU|cUU|dCU|dNNU|dDLC-R|dUaCaAUL
042 lccopycat
043 f-ly---|af-ti---|ae-it---
066 |c(3
090 PJ7533|b.D32x 1992
100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq`i.
245 10 |6880-02|a{176}A{242}sr al-duwal wa-al-im`ar`at :|bL`ibiy`a,
T`unis, {242}Saqall`iyah /|cta{174}l`if Shawq`i {242}Dayf.
246 34 {176}A{242}sr al dewal wa'l im`ar`at : Liby`a, Tun`is,
Sakalli`a
260 |6880-03|aal-Q`ahirah :|bD`ar al-Ma{176}`arif,|c{1992}
300 446 p. ;|c24 cm.
490 0 |6880-04|aT`ar`ikh al-adab al-{176}Arab`i ;(v9)
500 Title on p. [4] of cover: {176}A{242}sr al dewal wa'l im`ar`at
: Liby`a, Tun`is, Sakalli`a.
504 Includes bibliographical references.
650 '0 Arabic literature|xHistory and criticism.
880 1 |6100-01/(3/r|aشوقي شيف.
880 10 |6245-02/(3/r|a906} عصر الدول والإمارات |بليبيا، تونس، صقلية.ب|عصر الدول والإمارات
/تأليف شوقي صيف|
880 |6260-03/(3/r|a906} القامة |بدار المعارف|c{1992}
880 0 |6490-04/(3/r|a: تاريخ الأدب العربي |v9
KEYER AH

Record: b10972699

CREATED	14-05-1997	UPDATED	21-10-1997	REVISIONS	7
LANG	ara	SKIP	0	LOCATION	main
CAT DATE	14-05-1997	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	t	COUNTRY	na		

```

001 EGAG97-B762
003 CStRLIN
005 19970514015025.0
008 970514s1995 na h 000 0 ara nam a
010 95961326 /NE
020 9770250120
040 DLC-R|cDLC-R|dCStRLIN|dMIU
042 lcode
043 f-----
050 10 PJ8195 <Orien Arab>
066 |c(3
090 PJ8195|b.D29 1995
100 1 {242}Dayf, Shawq`i.|6880-01.
245 10 |6880-02|a{176}A{242}sr al-duwal wa-al-im`ar`at
:|bal-Jaz`a{174}ir, al-Maqhrib al-Aq{242}s{226}a,
M`ur`it`aniy`a, al-S`ud`an /|cta{174}l`if Shawq`i {242}Dayf.
246 14 {176}A{242}sr al dewal wa'l im`ar`at.
250 |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 1.
260 |6880-04|aal-Q`ahirah :|bD`ar al-Ma{176}`arif, |c[1995]
300 706 p. ;|c24 cm.
490 1 |6880-05|aT`ar`ikh al-adab al-{176}Arab`i ; (v10)
504 Includes bibliographical references.
520 History of Arabic literature in Algeria, Morocco, Mauritania
and the Sudan.
650 0 Arabic literature|zAfrica|xHistory and criticism.
800 1 {242}Dayf, Shawq`i.|tT`ar`ikh al-adab al-{176}Arab`i ;|v10.
880 1 |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
880 10 |6245-02/(3/r|a906}عصر الدول والإمارات
تأليف شوقي ضيف|c{939}1995{941}
880 |6250-03/(3/r|aالطبعة.
880 |6260-04/(3/r|a906}القاهرة|c{939}1995{941}
880 1 |6490-05/(3/r|a!تاريخ الأدب العربي|v10

```


Record: 'b12124436

CREATED	04-11-1998	UPDATED	04-03-2000	REVISIONS	5
LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	21-02-2000	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
RCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG00-B1329
003 CStRLIN
005 20000215033539.0
008 000215s1959 ua b 000 0 ara dnam a
040 MH|cMH|dCStRLIN|dCtY|dUaCaAUL
066 |c(3
090 PJ7552|b.D3 1959
100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq`i.
245 13 |6880-02|aal-Ta{242}tawwur wa-al-tajd`id f`i al-shi{176}r
al-Uma`i /|cta{174}l`if Shawq`i {242}Dayf.
250 |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 2, maz`idah wa-munaqqa{242}hah.
260 |6880-04|aMi{242}sr :|bD`ar al-Ma{176}`arif,|c[1959]
300 370 p. ;|c24 cm.
440 0 |6880-05|aMaktabat al-dir`as`at al-adab`iyah
500 Introd. dated: 1959.
504 Includes bibliographical references.
650 0 Arabic poetry|y622-750|xHistory and criticism.
880 1 '|6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
880 12 |6245-02/(3/r|aالشعر الأموي / تأليف شوقي|c
ضيف.
880 |6250-03/(3/r|aالطبعة 2, مزينة وملقحة.
880 |6260-04/(3/r|a906}مصر|c[1959]
880 0 |6440-05/(3/r|aمكتبة الدراسات الأدبية
KEYER AH

Record: b11737207

CREATED 07-10-1997 UPDATED 02-05-2000 REVISIONS 5

LANG ara SKIP 3 LOCATION main
CAT DATE 02-05-2000 BIB LVL m MAT TYPE a
BCODE3 i COUNTRY ua

001 EGAG00-B3502
003 CStRLIN
005 20000420045241.0
008 000420s1955 ua 000 0 ara dnam a
040 |dUaCaAUL
066 |c(3
090 PJ7542.E4|bD3 1955
245 03 |6880-01|aal-Rith^a{174} /|cyushtariku fⁱ wa{242}d{176}
h^aadhihi al-ma^jm^u{176}ah la^jnah min udab^a{174} al-aq{242}t^ar
al-{176}Arabⁱyah.
260 |6880-02|a[Cairo] :|bD^ar al-Ma{176}^aarif,|c[1955]
300 107 p.
490 0 |6880-03|aFun^un al-adab al-{176}Arabⁱ.|aal-Fann
al-ghin^a{174}ⁱ ;|v2
500 . Introd. dated: 1955.
504 Includes bibliographical references.
650 0 Elegaic poetry, Arabic.
650 0 Arabic literature.
700 1 |6880-04|a{242}Dayf, Shawqⁱ.
880 02 |6245-01/(3/r|aالرثاء /|cيشارك في وضع هذه المجموعة لجنة من
أدباء الأقطار العربية
880 |6260-02/(3/r|a{939}906) {941}القاهرة|bالمعارف|c[1955]
880 0 |6490-03/(3/r|aالغنائي. فلون الأدب العربي|a!|v2
880 1 |6700-04/(3/r|aشوقي. ضيف,
KEYER AH

Record: b11845223

CREATED	17-11-1997	UPDATED	27-12-1999	REVISIONS.	4
LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	27-12-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B7215
 003 CStRLIN
 005 19991222044355.0
 008 991222s1945 ua 000 0 ara dnam a
 040 MH|cMH|dCStRLIN|dUaCaAUL
 066 |c{3
 090 PJ7541|b.D35 1945
 100 1 |6880-01|a{242}Dayf, Shawq^ī.
 245 13 |6880-02|aal-Fann wa-madh^āhibuh f^ī al-shi{176}r
 al-{176}Arab^ī /|cta{174}l^īf Shawq^ī {242}Dayf.
 250 |6880-03|aal-{242}Tab{176}ah 2, Maz^īidah muwassa{176}ah.
 260 |6880-04|aal-Q^āahirah :|bMa{242}tba{176}at Lajnat
 al-Ta{174}l^īf wa-al-Tar^ājamah wa-al-Nashr,|c1945. ←
 300 386 p. ;|c25 cm.
 504 Includes bibliographical references.
 650 .0 Arabic poetry|xHistory and criticism.
 880 1 |6100-01/(3/r|aضيف, شوقي.
 880 12 |6245-02/(3/r|aنأليف شوقي ضيفت|/ الفن ومذاهبه في الشعر العربي
 880 |6250-03/(3/r|aالطبعة 2, مزودة موسعة.
 880 |6260-04/(3/r|a906 {القاهرة} مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر, |c1945. ←
 KEYFR AH

Record: b11953640

CREATED	10-02-1998	UPDATED	15-09-1999	REVISIONS	5
LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	14-09-1999	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	i	COUNTRY	ua		

001 EGAG99-B4066
 003 CStRLIN
 005 19990907032843.0
 008 990907s1954 ua 00000 ara dnam a
 066 |c(3
 090 PJ7507|b.D292 1954
 245 03 |6880-01|aal-Naqd /|cyashtariku f¹i wa{242}d{176} hadhihi
 al-majm^u{176}ah lajnah min udab^a{174} al-aq{242}t^{ar}
 al-{176}Arab^{iyah}.
 260 |6880-02|a[Cairo] :|bD^{ar} al-Ma{176}arif, |c[1954].
 300 109 p. ; |c23 cm.
 490 0 |6880-03|aFun^{un} al-adab al-{176}Arabⁱ. |aal-Fann
 al-ta{176}l^{im}ⁱ ; |v1
 500 Introd. dated: 1954.
 500 Includes contributions by Shawqⁱ {242}Dayf.
 650 0 Arabic literature|xHistory and criticism.
 650 0 Criticism.
 700 1 |6880-04|a{242}Dayf, Shawqⁱ.
 880 02 |6245-01/(3/r|aالنقد /|bأدب من أدياء
 الأقطار العربية
 880 |6260-02/(3/r|a{939}906} {941}القاهرة)|bالمعارف, |c[1954]
 880 0 |6490-03/(3/r|aالادب العربي|a: فنون التعليم |v1
 880 1 |6700-04/(3/r|aضيف, شوقي.
 KEYER AH

Record: b12019793

تف () ()

CREATED	07-05-1998	UPDATED	07-05-1998	REVISIONS	2
LANG	ara	SKIP	3	LOCATION	main
CAT DATE	07-05-1998	BIB LVL	m	MAT TYPE	a
BCODE3	-	COUNTRY	ua		

001 EGAG98-B1842
 003 CStRLIN
 005 19980506014243.0
 008 980506s1996 ua b 000 0 ara dnam a
 020 9772152096
 040 MH|cMH|dCStRLIN|dMiU|dUaCaAUL
 066 |c(3
 090 BP131.5|b.M75 1996
 100 1 |6880-01|aMutawallⁱ, {242}Sabrⁱ.
 245 13 |6880-02|aal-Tawj^{ih} al-lughawⁱ wa-al-bal^{agh}ⁱ
 li-qir^a{174}at al-Im^{am} {176}~A{242}sim /|c{242}Sabrⁱ
 al-Mutawallⁱ al-Mutawallⁱ ; aj^{azahu} Shawqⁱ {242}Dayf.
 260 |6880-03|aal-O^{ahirah} :|bD^{ar} Ghar^{ib} lil-{242}Tib^a{176}ah
 wa-al-Nashr wa-al-Tawzⁱ{176},|c1996 ←
 300 327 p. ;|c24 cm.
 504 Includes bibliographical references (p. 307-317).
 600 00 {176}~A{242}sim ibn Abⁱ al-Nuj^{ud} al-{242}Hann^a{242}t,|dd.
 745.
 630 00 Koran|xReadings.
 630 00 Koran|xLanguage, style.
 630 00 Koran|xCriticism, Textual.
 700 1 |6880-04|a{242}Dayf, Shawqⁱ.
 880 1 |6100-01/(3/r|aمتولي, صبري.
 880 12 |6245-02/(3/r|aالتوجيه اللغوي والبلاغي لقراءة الإمام عاصم
 صبري المتولي المتولي ! أجاره شوقي ضيف|
 880 |6260-03/(3/r|a906}القاهرة}الشركة للطباعة
 دار غريب للطباعة والنشر,|c1996 ←
 880 1 |6700-04/(3/r|aضيف, شوقي.
 KEYER SM

Record: b12001259

ن م (٢٠٠٠) : ١

CREATED 15-04-1998 UPDATED 20-04-1999 REVISIONS 3
LANG ara SKTP 3 LOCATION main
CAT DATE 15-04-1998 BIB LVL m MAT TYPE a
BCODE3 - COUNTRY ua

001 EGAG98-B1332
003 CSTRITN
005 19980414032130.0
008 980414s1994 ua h b 001 0baraodnzm a
020 9772050749
040 UaCaAUT
066 |c(3
090 BP75.2|b.I12 1994
100 1 |6880-01|aIbn {176}Abd al-Barr, Y`usuf ibn {176}Abd .
All`ah, |d978 or 9-1071.
245 13 |6880-02|aal-Durar f`i ikhti{242}s`ar al-magh`az`i wa-al-siyar
/|bta{174}l`if Ibn {176}Abd al-Barr Y`usuf ibn {176}Abd al-Barr
al-Namar`i ; ta{242}hq`iq Shawq`i {242}Dayf.
260 |6880-03|aal-Q`ahirah :|bJumh`ur`iyat Mi{242}sr
al-{176}Arab`iyah, Wiz`arat al-Awq`af, al-Majlis
al-A{176}l{226}a l1l-Shu{174}`un al-Isl`am`iyah, Lajnat
I{242}hy`a{174} al-Tur`ath al-Isl`am`i, |c1994. —
300 351 p. :|bfacsims. ; |c27 cm.
490 1 |6880-04|aJumh`ur`iyat Mi{242}sr al-{176}Arab`iyah. Wiz`arat
al-Awq`af. al-Majlis al-A{176}l{226}a l1l-Shu{174}`un
al-Isl`am`ivah. Lajnat I{242}hy`a{174} al-Tur`ath al-Isl`am`i
;|val-kit`ab 11
500 Date on cover 1995. —
504 . Includes bibliographical references and indexes.
600 00 Mu{242}hammad, |cProphet, |dd. 632.
700 1 {242}Dayf, Shawq`i.
830 0 Lajnat I{242}hy`a{174} al-Tur`ath al-Isl`am`i (Series)
;|val-kit`ab 11.
880 1 |6100-01/(3/r|aابن عبد الله يوسف بن عبد الله.
880 12 |6245-02/(3/r|الدرر في اختصار المغازي والسير
..الير يوسف بن عبد الله الير اليرى : تحقيق شوقي ضيف
880 |6260-03/(3/r|a906} القاهرة } وزارة
جمهورية مصر العربية , وزارة
الأوقاف , المجلس الأعلى للشئون الاسلامية , لجنة إحياء التراث
الإسلامي , |c4991. —
880 1 |6490-04/(3/r|aالجلس . وزارة الأوقاف . المجلس
الكتاب |v الأعلى للشئون الاسلامية . لجنة إحياء التراث الاسلامي !
11
KEYER SHA

Record: b12244302

٢٠٠٠ (٢٠٠٠) ٢٠٠٠

CREATED 21-04-1999 UPDATED 21-04-1999 REVISIONS 4
 LANG ara SKIP 3 LOCATION mref
 CAT DATE 21-04-1999 BIB LVL m MAT TYPE a
 ECODE3 - COUNTRY ua

001 EGAG99-B1444
 003 CStRLIN
 005 19990420043552.0
 008 990420s1966 ua ah 000 Odara dnam a
 040 UaCaAUL|dUaCaAUL
 066 |c(3
 090 BP75.2|b.I12 1966
 100 1 |6880-01|a|bn {176}Abd al-Barr, Y`usuf ibn {176}Abd
 All`ah, |d978 or 9-1071.
 245 13 |6880-02|aal-Durar f`i ikhti{242}s`ar al-magh`az`i wa-al-siyar
 /|bta{174}l`if Ibn {176}Abd al-Barr Y`usuf ibn {176}Abd al-Barr
 al-Namar`i ; ta{242}hq`iq Shawq`i {242}Dayf.
 260 |6880-03|aal-Q`ahirah :|bJumh`ur`iyat Mi{242}sr
 al-{176}Arab`iyah, Wiz`arat al-Awq`af, al-Majlis
 al-A{176}l{226}a lil-Shu{174}`un al-Isl`am`iyah, Lajnat
 l{242}hy`a{174} al-Tur`ath al-Isl`am`i, |c1966. ←
 300 351 p. :|bfacsim. ; |c27 cm.
 490 1 |6880-04|aJumh`ur`iyat Mi{242}sr al-{176}Arab`iyah. Wiz`arat
 al-Awq`af. al-Majlis al-A{176}l{226}a lil-Shu{174}`un
 al-Isl`am`iyah. Lajnat l{242}hy`a{174} al-Tur`ath al-Isl`am`i
 ; |val-kit`ab 11.
 500 Date on cover 1995. ←
 504 . Includes bibliographical references and indexes.
 600 00 Mu{242}hammad, |cProphet, |dd. 632.
 700 1 {242}Dayf, Shawq`i.
 830 0 |6880-05|aLajnat l{242}hy`a{174} al-Tur`ath al-Isl`am`i
 (Series) ; |val-kit`ab 11.
 880 1 |6100-01/(3/r|aابن عبد البر, يوسف بن عبد الله.
 880 12 |6245-02/(3/r|aالتأليف يوسف بن|c/ الدرر في اختصار المغازي والسير
 ..عبد البر النعمري : تحقيق شوقي ضيف
 880 |6260-03/(3/r|a906} القاهرة|bوزارة
 الأوقاف, المجلس الأعلى للشئون الإسلامية, لجنة إحياء التراث
 الإسلامي, |c1966. ←
 880 1 |6490-04/(3/r|aالجمهورية مصر العربية. وزارة الأوقاف. المجلس
 الكتاب|vالأعلى للشئون الإسلامية. لجنة إحياء التراث الإسلامي ;
 11.
 880 0 |6830-05/(3/r|a: (سلسلة) التراث الإسلامي|v11لجنة إحياء التراث الإسلامي.
 KEYER HT

الملحق (١٠)

المصادر الوطنية والخارجية في إطار شامل

في "المتن" السابق لهذا المطبوع، تضمنت "الكلمة الخامسة" بضع شرائح في الحديث، عن جوانب مهمة في "الدراسة" بعامة، وفي المصادر الوطنية والخارجية بخاصة؛ وفي "الملحق" بما فيها هذا الملحق الأخير تدعيم وإيضاحات، لتلك الجوانب التي لم يكن الحديث يتسع لها هناك، وتضمن كل واحد من الملحق التسعة السابقة في مرآته الأولى، الوثائق والمحتويات المنوط بها. وفي هذه الصفحة مرآة الملحق (١٠) يقدم فريق الدراسة، إطاراً واحداً شاملاً للمصادر الستة : الوطنية في جانبها والخارجية في جانبها أيضاً . والجوانب هنا كمية رقمية خالصة، تبرز التغطية العامة للمؤلفات المرتبطة بالدكتور شوقي ضيف، تأليفاً وترجمة وموضوعاً .

ومن أجل المقارنة الشاملة بين تلك المصادر جميعاً ، أعد فريق البحث في " قسم المكتبات والمعلومات والوثائق " بآداب القاهرة قائمة معيارية شاملة، سبق موجز لها باسم (التوثيق الموجز ٢٠٠٠م لشوقي ضيف) في الملحق (٢) قبلاً . أما محتويات تلك " القائمة المعيارية " فتبلغ (٨١ عنواناً) جمعت من تلك المصادر كلها، بعد التحقق من كل عنوان ، وفئته في مجموع الأعمال المرتبطة بشخصية المكرم، تأليفاً أو ترجمة أو إشرافاً أو موضوعاً .

الإطار المقارن لمصادر الدراسة

تأليف مصادر	التأليف الفردى	المترجمات	الإشراف الخ	عنه وعن أعماله	المجموع الكلى
المعيار	٥٠	٤	١٩	٨	٨١
الخزانة	٣٦ %٧٢	— صفر %	٨ %٤٢	— صفر %	٤٤ %٥٥
الآداب	١٩ %٣٨	— صفر %	١ %٥	١ %١٢	٢١ %٢٥
دار العلوم	٢٩ %٥٨	— صفر	٩ %٥٠	٣ %٣٧	٤١ %٥١
المركزية	٣٣ %٦٦	— صفر %	٥ %٢٦	١ %١٢	٣٩ %٤٩
دار الكتب	٤٨ %٩٦	— صفر %	١٤ %٧٤	٢ %٢٥	٦٤ %٨٠
شمت	٤٨ %٩٦	٣ %٧٥	١٩ %١٠٠	٨ %١٠٠	٧٨ %٩٨

تم إخراج هذا الكتاب بمركز الحاسب الآلي بالجميع

إعداد ومراجعة هيئة التحرير

المدير العام	سعد توفيق حمدي
المحررة الاولى	سميرة صادق شعلان
المحرر الاول	جمال عبد الحى احمد
المحرر الثانى	خالد محمد مصطفى

نسقه و أخرجه

حسين عبد السلام خاطر

رئيس مركز الحاسب الآلي

٢٠٠١ / ٤٤٢١	رقم الإيداع
I. S. B. N 97 - 08 - 0988 - 8	الرقم الدولي

طبع بمطابع دار أخبار اليوم